الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر--الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علوم تربية

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي

– دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المتفوقين دراسيا لبعض ثانويات ولاية الوادي–

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم تربية تخصص: تربية خاصة

إعداد الطالبة:
✍ العائب كريمة

إشراف:
✍ د. خيرة لزعر

أعضاء لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
سميرة عمامرة	أستاذ محاضر – أ–	رئيس الجلسة	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي–
خيرة لزعر	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي–
علي خرف الله	أستاذ محاضر – أ–	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي–

الموسم الدراسي : 2019/2018

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر إلى الله عز وجل الذي وهبني من الصبر والتوفيق ما ساعدني على إتمام هذه الدراسة فالحمد لله والشكر له ولوالدي الكريمين وعائلتي الكبيرة.

عرفانا بكل من قدم لي من مساعدات لانجاز هذا العمل كما اخص بالشكر والتقدير أستاذتي المشرفة على هذا العمل "د .خيرة لزعر" واشكر أيضا مدراء الثانويات

(ثانوية المجاهد إبراهيم شرفي، ثانوية حنكة علي ،ثانوية علي عون،ثانوية عبد الرزاق عيده ،بوصبيع صالح عبد المجيد) على مساعدتهم لي في تفهمهم لإجراءات هذا البحث العلمي.وكل الشكر إلى من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي،وقد شملت عينة الدراسة (98) تلميذ وتلميذة في مستوى الثانوي. كما تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد"نضال جمعة السواركة"(2015)، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي:

-توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعيلدىعينةمن التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي عند مستوى الدلالة 0.05.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى).

- عدم وجود فروقدالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، الذكاء الاجتماعي، المتفوقين دراسيا.

Abstract:

The present study aims to identify the relationship between self-efficacy and social intelligence among outstanding secondary school students. The study sample included (98) at the respective educational stage. The descriptive approach was used in its associative manner. The tools of the study comprised the self-efficacy scale and the scale of social intelligence by NidalJumah al-Sawarka (2015). A number of statistical methods were employed, using the SPSS program.

The results of the study resulted in the following:

- There is a relationship between self-efficacy and social intelligence among a sample of secondary school students at the level of significance 0.05.

- There were no statistically significant differences in the self-efficacy averages among the study sample by gender variable (male, female).

- There were no statistically significant differences in the self-efficacy averages among the sample of the study according to the specialization variable (scientific, literary, technical).

- There were no statistically significant differences in the mean of social intelligence in the sample of the study by sex variable (male, female).

- There were no statistically significant differences in the mean of social intelligence in the sample of the study according to the specialization variable (scientific, literary, technical).

Keywords: Self-efficacy, Social intelligence, Academic excellence.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	ا
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالاجنبية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	هـ
قائمة الاشكال والمخططات التوضيحية	ح
مقدمة	1
الفصل الأول: **تقديم الدراسة**	
1.اشكالية الدراسة	5
2.فرضيات الدراسة	9
3.أهمية الدراسة	9
4.أهداف الدراسة	10
5. التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة	10
6. الدراسات السابقة	11
7. التعقيب على الدراسات	17
الفصل الثاني: **الكفاءة الذاتية**	
تمهيد	26
1.مفهوم الكفاءة الذاتية	27
2. علاقة الكفاءة الذات ببعض المفاهيم.	28
3.عوامل نمو الكفاءة الذاتية	29
4.مصادر الكفاءة الذاتية	30
5. أبعاد الكفاءة الذاتية	32

6.أنواع الكفاءة الذاتية	34
7.خصائص الكفاءة الذاتية	35
8.النظرية المفسرة الكفاءة الذاتية	36
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث: **الذكاء الاجتماعي**	
تمهيد	41
1.الذكاء	42
1-1تعريف الذكاء	42
1-2أنواع الذكاء	43
1- 3 عوامل الذكاء	46
1-4 نظريات الذكاء	46
2. الذكاء الاجتماعي	51
2-1تعريف الذماء الاجتماعي	51
2-2تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي	52
2-3مكونات الذكاء الاجتماعي	53
2-4بعاد الذكاء الاجتماعي	54
2-5 مظاهر الذكاء الاجتماعي	55
2-6النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي	59
خلاصة الفصل	63
الفصل الرابع: **المتفوقون دراسيا**	
تمهيد	65
1.تعريف المتفوقون دراسيا	66
2.خصائص الموهوبين والمتفوقين دراسيا	69
3.طرق الكشف عن الموهيبين والمتفوقين	74

4. أهمية الكشف والتعرف على الموهيبين والمتفوقين	77
5. مشكلات التلاميذ الموهيبين والمتفوقين	78
6. نماذج ونظريات في الموهية والتفوق	80
7التربية الخاصة للموهيبين المتفوقين	85
8. الأساليب التربوية لتدريس الموهيبين والمتفوقين	87
9. تجارب رائدة في رعاية الموهيبين والمتفوقين دراسيا في الجزائر	92
خلاصة الفصل	96
الفصل الخامس: **الأجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	99
1-منهج الدراسة	100
2-حدود الدراسة	100
3-عينة الدراسة	100
4-ادوات جمع البيانات	102
5- الاساليب الاحصائية.	107
خلاصة الفصل	107
الفصل السادس: **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الاساسية**	
تمهيد	109
1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	110
2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	112
3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	114
4-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	116
5-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	118
الاسنتاج العام	121
قائمة المراجع	124

الملاحق	134

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	التعقيب على الدراسات السابقة	17
02	خصائص عينة الدراسة الاساسية	101
03	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية.(ن=32)	103
04	مؤشرات ثبات درجات مقياس الكفاءة الذاتية (ن=32).	104
05	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعية.(ن=32)	106
06	يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي (ن=32).	107
07	معامل الارتباط بيرسون	110
08	يوضح نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين متوسطات درجات (الذكور، الإناث) على مقياس الكفاءة الذاتية	112
09	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديANOVAللفروق بين المتوسطات في الاداء على مقياس الكفاءة الذاتية بحسب متغير التخصص الدراسي	114
10	يوضح نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ(ذكور، وإناث) على مقياس الذكاء الاجتماعي".	116
11	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديANOVAللفروق بين المتوسطات في الاداء على مقياس الذكاء الاجتماعي بحسب متغير التخصص الدراسي	118

فهرس الأشكال والمخططات التوضيحية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	نظرية الذكاء المتعدد (جاردن)	**83**
02	مخطط يوضح تفسير الموهبة وفق لنظرية رونزولي.	**84**
03	منحنى المتوسط الحسابي للتخصصات	**115**
04	منحنى يوضح الذكاء الاجتماعي بحسب متغير التخصص الدراسي	**119**

مقـــدمـــــة

مقدمة

تعتبر الكفاءة الذاتية من المتغيرات النفسية المهمة التي توجه سلوك الفرد،وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية،فالأحكام التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته لها دور في التحكم في البيئة مما يساهم القدرة على الانجاز.ومما لاشك فيه إن مكونات الكفاءة الذاتية لها علاقة وتأثير وانعكاس على العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية.ومن ضمنها المدرسة والمجتمع اللذان يعتبران من أهم المجلات التي يستطيع من خلالها تستمر مكونات الكفاءة الذاتية في تدعيم العديد من المتغيرات الايجابية وتعزيزها لدى تلاميذ وهذا مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى كفاءة التلميذ الذاتية.

وبناء على ذلك فإنه كلما ازداد اعتماد الشخص بامتلاكه إمكانات سلوكية ملائمة من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية، كان أكثر اندفاعاً لتحويل هذه الإمكانات إلى سلوك فعال.

ويرى البيولوجيون أن العقل أداة بيولوجية، عن طريقها يمكن للإنسان أن يتكيف في الحياة، بينما يرى الاجتماعيون إن هناك عوامل اجتماعية تدخل فيما يسمى بالسلوك الذكي أو التصرف الحسن، وهو يقابل لكلمة الذكاء.

ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة .أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة العلاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً، وهذا يطلق عليه الذكاء الاجتماعي.

وعليه أصبحت المدرسة مطالبة بالاهتمام الأكثر بالقدرات الذاتية للتلميذ وذلك لتنمية كفاءته الذاتية من اجل استغلال الأمثل بطاقاته وقدراته التي يمتلكها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها وهو تكوين شخصية متكاملة

الجوانب ولتحقيق هذه الغايات جاءت الدراسة الحالية لتتناول البحث في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي ، حيث تضمنت الدراسة جانبين هما:

الجانب النظري والجانب الميداني، بمعدل ستة فصول، بحيث يندرج ضمن الجانب النظري أربعة فصول:

الفصل الأول: بتقديم موضوع الدراسة،اشكالية الدراسة،فرضيات الدراسة،اهمية الدراسة،اهداف الدراسة،التعاريف الاجرائية،الدراسات السابقة،تعقيب على الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني جاء بعنوان الكفاءة الذاتية، حيث سنتعرف على مفهوم الكفاءة الذاتية و عوامل نمو الكفاءة، ومصادرها وأبعادها وأنواعها وخصائصها ، بالإضافة إلى النظرية المفسرة لها.اما الفصل الثالث جاء بعنوان الذكاء الاجتماعي،حيث سنتعرف أولا على تعريف الذكاء ،أنواعه ،عوامله ،ونظرياته.ثانيا تعريف الذكاء الاجتماعي، تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي، مكوناته وأبعاده ومظاهره أيضا النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي.

الفصل الرابع:وجاءت بعنوان المتفوقون دراسيا حيث سنتعرف على تعريف المتفوقين ،وخصائصهم وطرق الكشف عنهم،وأهمية الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين،مشكلاتهم ،نماذج ونظريات في الموهبة والتفوق *والتربية الخاصة للموهوبين المتفوقين دراسيا* ،أيضا الأساليب التربوية لتدريس الموهوبين والمتفوقين واهم التجارب الرائدة في رعاية الموهوبين والمتفوقين دراسيا **في الجزائر**.

وقد شمل الجانب الميداني فصلين: الفصل الخامس ويتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وفيه منهج الدراسة وحدود الدراسة، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة. كذلك الفصل السادس ويتضمن عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة بالإضافة إلى الاستنتاج العام ومقترحات الدراسة.

الجانـــب النـــظري

الفصل الأول

تقـــــديـــم الـــــدراســـة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. التعقيب على الدراسات السابقة.

1- الإشكالية

تعد الكفاءة احد ابرز عوامل المؤثرة في أداء التلاميذ، ومساعدتهم على مواجهة المشكلات والصعوبات والعمل على رفع استعداداتهم، وقدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية ومن ثم فان تمتع التلاميذ بمستوى مرتفع من الكفاءة مؤشر على سلامة العملية التربوية، في حين انخفاض في مستوى الكفاءة الذاتية، تشير إلى حاجة التلاميذ إلى تدعيم خبراتهم فالكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنضمة والمنسقة بشكل يسمح للتلميذ بالتعرف على المشكلة وحلها من خلال النشاط يظهر فيه أداء ومهارات المتعلم في بناء معرفته.(**نايت،2004،30)**

إذ يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبيا فلقد ظهر على يد "باندورا"(1977) في نظريته المعرفية الاجتماعية التي قدمها لتطوير نظريته على التعلم الاجتماعي وطبقا لما قدمه فانه يرى إن المعتقدات الذاتية لدى المتعلمين عن كفاءتهم تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي **(قطاوي وجاموس 2015، 142)**

إن كفاءة الفرد في التعامل مع البيئة تعتمد على مقدرات عامة تتكامل من خلالها المكونات المعرفية والاجتماعية والسلوكية لتؤدي إلى سلسلة من الإجراءات لتحقيق أهداف معينة.وان هذه الكفاءة تتطلب التنسيق بين مهارات فرعية عدة لإدارتهم وتنظيم فروق دائمة التغير، ومن هنا يمكن القول إن التنظيم التفاعل مع البيئة يرتبط جزئيا بالأحكام حول المقدرات العاملة في الموقف. إن الكفاءة الذاتية المدركة تعنى بالأحكام حول مقدرة الفرد في تنفيذ سلسلة من السلوكات التي يتطلبها التعامل مع موقف معين.(**رفعة،2016،1012)**

كما يشير علوان (2011)إلى أن إدراك الأفراد لكفاءتهم يؤثر على أدائهما لأكاديمي بطرق متعددة ،فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لكفاءتهم يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبذلون جهدا كبيرا ويظهرون مرونة في الاستخدام استراتيجيات مختلفة وعليه فان الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يضعون اكبر التحديات لتحقيق أهدافهم.(**علوان ،399،2011)**

ودلت نتائج كثيرة من الدراسات على أهمية معتقدات الكفاءة الذاتية أمام الفرد المجال لتطوير قدراته المتعلقة بالتخطيط وتنفيذ المهام وتقويم الأعمال،وتطوير الرقابة

الذاتية حول التعلم (علي،2004)، إضافة إلى أن مدركات الفرد حول كفاءته الذاتية تلعب دورا مهما في تحصيله الدراسي (الشمراني،2014،سعيد،2012)،كما أكدت النتائج بأنه كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالب زاد تفوقه الدراسي **(مباركة وأبي مولود، 2014،114)**

وقد اهتمت دراسة دكتور سالي (2012)بالكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد" وهدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير الجنس والتخصص، تكونت هذه العينة من 300طالب.

واستخدمت مقياس الكفاءة الذاتية وتوصلت النتائج ،بوجود فروق ذات دلالة إحصائية، تبعا لمتغير الجنس.ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.**(سالي،2012،ب ص)**

كما اهتمت دراسة "مصطفى" و"عبد المطلب"(2016):"بعنوان الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت" تكونت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة وطبق فيها مقياس الكفاءة الذاتية، وتوصلت بانه يوجد علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الذاتية والقيم، والتحصيل الدراسي لدى العينة الكلية من الجنسين.**(مصطفى ،2016،ب ص)**

يعتمد التفوق الدراسي ،في المنظومة التربوية على عدة عوامل ،تساهم بفاعلية لمعرفة كفاءة التلميذ الذاتية.ومن ثم تم اكتشاف مواهبهم وتفوقهم، انطلاقا من إتاحة فرص التعليم للجميع ،كما ركزت العديد من الدراسات على دراسة الجوانب العقلية أكثر وضوحا من حيث ارتباطها بالتفوق الدراسي، لكن هناك عوامل اجتماعية مؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لها علاقة بالتفوق الدراسي لدى التلميذ لذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في شخصية التلميذ لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في شخصية الفرد كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.أي بقدر ما يكون الإنسان متمتعا بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة العلاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكيا وهذا يطلق عليه الذكاء الاجتماعي **(مصطفى ،1998،35)**

وقد اهتمت دراسة "القدرة" (2007) بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات "وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية ،كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلا من المتغيرات (الكلية، التخصص ،مستوى الدراسي).وتكونت عينة الدراسة من (650)طالبا وطالبة بغزة، واستخدم الباحث مقياسي ،مقياس الذكاء الاجتماعي ،ومقياس التدين.وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين،لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة. كما أشارت إلى عدم وجود فروقبين درجات الطلاب والطالبات ،تعزى الجنس والتخصص ،بينما أشارت إلى وجود فروق بين المستويات لصالح المستوى الرابع.**(القدرة،2007،ب ص)**

كما تناولت دراسة "قاسم" (2009) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد،وقد أعدت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي واعتمدت على مقياس(Cassidy&Long) لأسلوب حل المشكلات بعد تعديله،وتم تطبيق المقياسين على عينة بلغ عددها(400)طالب وطالبة موزعين على (8) كليات في الاختصاص العلمي والإنساني،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات ،وعدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الذكاء الاجتماعي وحسب متغير الجنس ،والتخصص والمرحلة الدراسية. **(قاسم،2009،ب ص)**

وقد قامت المنظمة العربية للتربية والعلوم بمحاولات متعددة لحصر تجارب الدول العربية في رعايتها للمتفوقين من خلال الدورات التي عقدت لتربية الموهوبين في الدول العربية والدراسات في هذا السياق، إضافة لعدد من التجارب والدراسات التي بدأت في بعض الدول العربية ،كما في مصر ،الكويت سوريا، الأردن، العراق، البحرين، السعودية.**(ليلى،2004،78)**

وتعتبر الجزائر من الدول العربية حديثة العهد في الاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين، حيث استحدثت سنة(2012) ثانوية خاصة لفئة الموهوبين والمتفوقين في مادة الرياضيات واعتمدت على الاختبارات التحصيلية ،للكشف عن الموهبة الحقيقة

،بل تقيس مدى تراكم المعلومات عند التلاميذ.

(وادي،2016،16) وكذلك بادرت الجزائر العناية بهذه الفئة عن طريق إحداث شعبة الامتياز التي ضمت تلاميذ التعليم الثانوي والذين يتم اختيارهم حسب معيار ارتفاعهم التحصيلي الدراسي لمعدل السنوي بالنسبة للثانية من التعليم الثانوي بمعدل 14 فما فوق (2003،2004) في السنة النهائية من التعليم الثانوي والتي ضمت الشعب التالية: رياضيات، تقني رياضي،فلسفة وهذي في الكليات التالية:(وهران ،الجزائر، قسنطينة).وأيضا الثانوية الرياضية الوطنية بدرارية في الجزائر العاصمة وهي مؤسسة عمومية للتعليم الثانوي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تهتم بتربية المواهب الرياضية الشابة وتكوينها وصقلها، هذه الثانوية موضوعة تحت وصاية وزير الشباب والرياضة، أما الوصاية البيداغوجية فهي بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالشباب والرياضة، تتوفر على وسائل مادية تسمح بالتعليم المدرسي الحسن وعلى كافة الإمكانيات لتأدية مهامها قصد تحضير المواهب الشابة في إطار عملية تكوين رياضيي النخبة وذات المستوى العالي.**(لروي،2018،135،136)**

من خلال ماتم تناوله في اشكالية الدراسة انبثقت عنها مجموعة التساؤلات التي تجسد الاشكالية .

-تساؤلات الدراسة:

1- هل توجد علاقة بين درجات الكفاءة الذاتية ودرجات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ المتفوقين؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي،تقني)؟

4-هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر،أنثى) ؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي، تقني)؟

2- الفرضيات:

1 توجد علاقة بين درجات الكفاءة الذاتية ودرجات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى).

3- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي،تقني).

4- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر،أنثى).

5- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

3- أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع في حد ذاته ومن نوع الإشكالية المطروحة:

التعرف على فئة المتفوقين دراسيا ولفت الانتباه إلى أنهم من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ويجب الاهتمام والعناية بهم لأنهم ثروة وطنية، يجب الاهتمام بها وعدم إهمالها فوقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر يعتمد بدرجة كبيرة على مدى الرعاية التي تقدمها لهذه الفئة وتوفير الفرص التربوية المناسبة التي يمكن أن نساعد هؤلاء الأطفال في الوصول إلى أقصى ما فيها.

4-أهداف الدراسة:

1-التحقق من وجود علاقة بين درجات الكفاءة الذاتية ودرجات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ المتفوقين.

2- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى).

3- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي،تقني).

4-التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر،أنثى).

5- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي، تقني).

5- التعريفات الإجرائية:

1- الكفاءة الذاتية:

حسب "الزق" (2009) الكفاءة الذاتية هي معتقدات الطالب حول قدرته على التفوق الدراسي وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ المتفوق في مرحلة التعليم الثانوي على مقياس الكفاءة الذاتية، المستخدم في الدراسة الحالية.

2- الذكاء الاجتماعي:

عبارة عن مجموعة من الخبرات المعرفية،التي تتمثل في قدرات الفرد وإلمامه بثقافة المجتمع، وإقامة علاقات اجتماعية سلمية ،لتحقيق أهدافه، والتعايش مع أفراد مجتمعه. ويتم الحصول عليه من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ بعد الإجابة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم فيا لدراسة الحالية.

3-**المتفوقون دراسيا:**

اعتمدت الباحثة استنادا إلى عدة تعاريف "زحلوق" (1990)وجروان(2002) بان المتفوقون دراسيا هم فئة الطلبة الذين يتمايزون عن اقرانهم العاديين بقدرات

ومهارات عليا وكذلك من الميول والاتجاهات ويتحصل الطالب عادة على تقدير مرتفع في تحصيله للمواد الأساسية وفي الدراسة الحالية هم التلاميذ الذين يتمدرسون في مرحلة التعليم الثانوي ويكون تحصيلهم الدراسي من 15 فما فوق.

6-الدراسات السابقة:

6-1 دراسة فاطمة(2017):بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم:

هدف هذا البحث للتعرف على العلاقة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم.وتكونت العينة من (247) منهم(200)ذكور و(47) إناث،وتراوحت أعمارهم من(20الى50) وقد استخدمت الباحثة مقياسي الذكاء الاجتماعي ومقياس المسؤولية الاجتماعية.

يتسم الذكاء الاجتماعي لدى العاملين لبعض بشركات الخاصة بولاية الخرطوم بالانخفاض.

لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى العاملين ببعض الشركات الخاصة بولاية الخرطوم بمتغير المر والنوع والدرجة الوظيفية والخبرة والمستوى التعليمي.**(فاطمة،2017،7)**

6-2 دراسة حوراء (2016) بعنوان "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الكفاءة الدانية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل تبعا لمتغيري الجنس (ذكور،إناث)والسنة الدراسية الجامعية (الثانية،الرابعة) ولقد اعتمد على المنهج الوصفي المقارن،وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: إن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة بين الطلاب والطالبات ،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة. **(حوراء ،2016،527)**

3-6 دراسة نضال جمعة السواركة(2015) بعنوان"الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالسلوك الايجابي لدى المرشدين النفسيين:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالسلوك الايجابي لدى المرشدين النفسيين، واستخدم الباحث ثلاث مقاييس ،مقياس الذكاء الاجتماعي ،مقياس الكفاءة الذاتية ،مقياس السلوك الايجابيمن إعداد الباحث،وطبق على عينة قوامها (445)مرشدا ومرشدة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وتم اختيار العينة قوامها(60)مرشد ومرشدة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين النفسيين عند مستوى دلالة0.05

-لا توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين تعزى لاختلاف الجنس(ذكر،أنثى) ومكان العمل وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية عند مستوى دلالة 0.05.

-لا توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية للمرشدين النفسيين تعزى لاختلاف الجنس (ذكر،أنثى) ومكان العمل وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية عند مستوى دلالة0.05 **(نضال،2015،ب ص)**

4-6 دراسة "عبد الفتاح" و"مباركه ميدون" 2014بعنوان:الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بجامعة قاصدي مرباح بورقلة:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي ولقد اعتمد على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(798) تلميذ وتلميذة واستخدم مقياسين ،مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التوافق الدراسي.

أظهرت النتائج على أن مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ووجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم وان هناك فروق جوهرية بين التلاميذ والتلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالحهن.**(مباركة وأبي مولود،2014،105)**

5-6 دراسة عواطف(2011): "العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة وإفشاء الذات لدى عينة من الطالبات الجامعيات:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقات بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة ،وإفشاء الذات،التخصص الدراسي،وكذلك تحديد الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين طالبات التخصص العلمي والأدبي بين الحاصلات على درجات المنخفضة والمرتفعة في توجه الثقة وإفشاء الذات. لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن،

وتكونت العينة من(135) طالبة جامعية بالفرقة الثالثة بكليات البنات بجامعة أم القرى.وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الذكاء المركب (الميداس)وقائمة توجه الثقة لدى طلاب الجامعة.مقياس إفشاء الذات وانتهت الدراسة إلى:

-وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصي ،وبينها وبين توجه الثقة (العامة ،العاطفية)،وكذلك بينها وبين إفشاء الرؤى والطموح والخطط والقرارات

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للذكاء بين طالبات التخصص العلمي والأدبي ،ولصالح التخصص العلمي.**(عواطف،2011،879)**

6-6 دراسة هويدة(2010)بعنوان فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن فعالية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسي من الأقسام الأدبية والعلمية وتأثيرها على جودة الحياة لديهم واشتملت العينة على(202)طالبا وطالبة.

وقد أسفرت النتائج البحث عن:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات بين الذكور والإناث.

-وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين المتفوقين والمتعثرين دراسيا لصالح المتفوقين دراسيا.

وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين طلبة الأقسام الأدبية والأقسام العلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.(هويدة،2010،ب ص)

6-7 دراسة(الخزرجي،2010) بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1-التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات إعداد معهد المعلمات -ديالي.

2 -التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المعهد.

3-إيجاد الفروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات تبعا لمتغير الصف الدراسي (الأول-الخامس) وتحقيقا لأهداف البحث بإعداد مقياس الذكاء الاجتماعي وذلك اعتمادا على نظرية كاردنر في الذكاءات المتعددة، وطبق المقياس على عينة عددها(148)طالبة وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1-تمتع طالبات معهد إعداد المعلمات-ديالي بذكاء عال.

2-توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد من إعداد المعلمات-ديالي.

توجد فروق دالة إحصائيةفي مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات تبعا لمتغير الصف الدراسي (الأول-الخامس) ولصالح طالبات الصف الخامس.(الخزرجي ،2010،319)

6-8 دراسة النصاصرة(2009)بعنوان: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع:

أجريت هذه الدراسة في عام(2008،2009) في كلية التربية بجامعة اليرموك لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي.وكانت تهدف لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع والتعرف على الاختلاف في الكفاءة الذاتية وقلق الامتحان تبعا لمتغير الجنس والمسار والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما.تكونت عينة الدراسة

من (687) طالب وطالبة ،بعد جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ،تم التوصل إلى النتائج التالية:

-لا يوجد اختلاف بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد العينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات ،الجنس والمسار والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما.

(النصاصرة ،2009،ب ص)

6-9 دراسة الزق(2009)بعنوان "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة سعت ،إلى التعرف لدى طلبة الجامعة الأردنية ،والفروق في هذا المستوى ،تبعا لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما. حيث تألفت عينة الدراسة من(400)طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس. وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وفقا للمستوى الدراسي الأعلى ،وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة وفقا للجنس ،أما من حيث الكلية فكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

(الزق،2009،ب ص)

6-10 دراسة النفيعي (2009) بعنوان" المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة."

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بمهارات الاجتماعية بفاعلية الذات على عينة عشوائية قوامها (200) طالب من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المداس الحكومية اعتمد على المنهج الوصفي ألارتباطي واستخدم فيها مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد (السمادوني ،1991) ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة ،وبين درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية بغزة. **(النفيعي،2009،ب ص)**

6-11 دراسة عسقول(2009) بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقدة وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة:

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.استخدم الباحث مقياسي ،مقياس الذكاء

الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد.حيث تكونت عينة الدراسة من(**381**) طالب وطالبة.لقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف **الذكاء النوع**(ذكور ،إناث).

-**لا** توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص(علوم،آداب). (**عسقول،2009 ب ص**)

6-12 دراسة محمد غازي (2008):بعنوان "الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية (قدرة فائقة في النجاح المهني)،القاهرة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية (السن ،الوظيفة...وغيرها) للمشرفين على الأنشطة التربوية في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي.تكونت عينة الدراسة من(406) مفحوصا استبعد منهم 24 لم يستكمل بعضهم الاختبارات الأربعة وبعضهم عدم الجدية في الإجابة ،استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد محمد غازي (2002).وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

-توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الإناث في الاختبار الأول ،الذي يقيسه بعد الإدراك الاجتماعي.

-توجد فروق دالة في الذكاء الاجتماعي وأبعاده ،بين الفئات العمرية (اقل من30سنة،من31الى40،سنة ،أكثر من 40سنة). (**كتفي،2015،15**)

6-13 دراسة مريم (2002) بعنوان فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي ،الذاتي)وفق لنموذج جاردنر للذكاء المركب لدى عينة من الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي (الاجتماعي،الذاتي)والتعرف على الفروق بين طالبات الأقسام الأدبية والعلمية والتعرف على نوعية العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية وذلك الأنواع المساندة للذكاء الشخصي (الاجتماعي ،الذاتي).استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عددها(400)طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة (200) منهم من طالبات الأقسام الأدبية بالكلية كما استخدمت الباحثة

مقياس فاعلية الذات الاجتماعية لفان ومالك(1998) ومقياس الذكاء المركب (الميداس)(1996)من تعريب وتقنين الباحثة.وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي (الذاتي، الاجتماعي) لدى أفراد العينة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاجتماعية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة لصالح طالبات الأقسام الأدبية.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وتلك الأنواع الأخرى المساندة للذكاء الشخصي (الاجتماعي،الذاتي).**(مريم ،2002،ب ص)**

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

جدول(1) يوضح التعقيب على الدراسات السابقة

الباحثين السنة	من حيث العنوان	المنهج	العينة	الادوات	النتائج
دراسة فاطمة(2017)	الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم	المنهج الوصفي الارتباطي	**247**	مقياس الذكاء الاجتماعي	لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى العاملين ببعض الشركات الخاصة بولاية الخرطوم بمتغير العمر والنوع والدرجة الوظيفية والخبرة والمستوى التعليمي
حوراء (2016)	الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل	المنهج الوصفي المقارن	200	مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية.	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة بين الطلاب والطالبات

					،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة.
نضال جمعة السواركة(2015)	الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالسلوك الايجابي لدى المرشدين النفسيين	المنهج الوصفي	445	،مقياس الذكاء الاجتماعي ،مقياس الكفاءة الذاتية	لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين النفسيين عند مستوى دلالة0.05 لا توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين تعزى لاختلاف الجنس(ذكر،انثى) ومكان العمل وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية عند مستوى دلالة0.05 . لا توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية

					للمرشدين النفسيين تعزى لاختلاف الجنس (ذكر،انثى) ومكان العمل وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية عند مستوى دلالة0.05 .
دكتور عبد الفتاح واستاذة.مباركه ميدون 2014	الكفاءة الذاتية.وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، بجامعة قاصدي مرباح بورقلة،	المنهج الوصفي	798	مقياس الكفاءة الذاتية	مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي مرتفع. ووجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية، والتوافق الدراسي لديهم وان هناك فروق جوهرية بين التلاميذ والتلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالحهن
عواطف(2011):	"العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة وإفشاء الذات لدى عينة من الطالبات الجامعيات	المنهج الوصفي المقارن	138	مقياس الذكاء المركب (الميداس)	–وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصي ،وبينها وبين توجه الثقة (العامة ،العاطفية – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء

					الاجتماعي والدرجة الكلية للذكاء بين طالبات التخصص العلمي والأدبي ،ولصالح التخصص العلمي
د.هويدة(2010)	"فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا		202	مقياس فاعلية الذات	-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث -وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين طلبة الأقسام الأدبية والأقسام العلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.
الخزرجي،(2010)	الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات	المنهج الوصفي الارتباطي	148	مقياس الذكاء الاجتماعي	-تمتع طالبات معهد إعداد المعلمات-ديالي بذكاء عال. 2-توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد من إعداد المعلمات-ديالي.

					توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعدادالمعلمات تبعا لمتغير الصف الدراسي (الأول- الخامس) ولصالح طالبات الصف الخامس
النصاصرة(200)	الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع		687		-لا يوجد اختلاف بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد العينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات ،الجنس والمسار ،والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما.
الزق(2009)	الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي	المنهج الوصفي	400	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.	مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وفقا للمستوى الدراسي الأعلى ،وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة وفقا للجنس ،أما من حيث الكلية فكانت الفروق

					لصالح الكليات الإنسانية.
النفيعي (2009)	المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية، بمحافظة جدة."	المنهج الوصفي الارتباطي	200	مقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001).	وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة ،وبين درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية بغزة.
دراسةعسقول(2009)	الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقدة وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة	المنهج الوصفي التحليلي.	381	مقياس الذكاء الاجتماعي	توجد فروق في الذكاءالاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف الذكاء، النوع(ذكور ،إناث). -**لا** توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص(علوم،آداب).
-دراسة محمد غازي (2008)	"الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية (قدرة فائقة	المنهج الوصفي	406	مقياس الذكاء الاجتماعي	-توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الإناث في

	في النجاح المهني ،القاهرة)				الاختبار الأول ،الذي يقيسه بعد الإدراك الاجتماعي. –توجد فروق دالة في الذكاء الاجتماعي وأبعاده ،بين الفئات العمرية (اقل من30سنة،من31الى 40،سنة ،أكثر من 40سنة).
مريم (2002)	بعنوان "فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي ،الذاتي)وفق لنموذج جاردنر للذكاء المركب لدى عينة من الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة.	المنهج الوصفي	400	مقياس فاعلية الذات الاجتماعية لفان ومالك(1998) ومقياس الذكاء المركب (الميداس)(1996) من تعريب وتقنين الباحثة	–توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي (الذاتي، الاجتماعي) لدى أفراد العينة. –توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاجتماعية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة لصالح طالبات الأقسام

					الأدبية. –توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وتلك الأنواع الأخرى المساندة للذكاء الشخصي (الاجتماعي،الذاتي).
الدراسة الحالية	الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المتفوقون دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي	المنهج الوصفي الارتباطي	98	مقياس الكفاءة الذاتية ،ومقياس الذكاء الاجتماعي	

الفصل الثاني:
الكفاءة الذاتية

تمهيد

1-مفهوم الكفاءة الذاتية والفاعلية الذاتية

2-علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم

3-عوامل نمو الكفاءة الذاتية

4-مصادر الكفاءة الذاتية

5-أبعاد الكفاءة الذاتية

6-أنواع الكفاءة الذاتية-

7-خصائص الكفاءة الذاتية

8-النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني خاصة في وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، وقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد (ألبرت باندورا) ،وهي من مفاهيم علم النفس الحديث ،حيث حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين لما له من أهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه إلى حل مشكلاته.

وللتعرف أكثر عن هذا المفهوم ،سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بهذا المفهوم عوامل نمو الكفاءة الذاتية ومصادره وأنواعه وخصائصه وأبعاده وغيرها من العناصر المتعلقة بهذا المفهوم.

1-مفهوم فاعلية الذات، الكفاءة الذاتية:

لقد حظي هذا المفهوم في الآونة الأخيرة بأهمية بالغة، فهو يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا، والتي جاءت بها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي للعال"ألبرت باندورا "Albert Bandura" ،ولقد ورد هذا المفهوم بعدى تسميات في المراجع المتخصصة والمختلفة، مثل: تقدير توقعات الكفاءة، وتوقعات الكفاءة الذاتية وهناك مراجع الأخرى تستعمل مرادف آخر للكفاءة الذاتية وهو الفاعلية الذاتية، وعلي ففي الدراسة الحالية سيتبنى مصطلح الكفاءة الذاتية.

حيث وردت عدة تعاريف لهذا المفهوم وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر حول تحديد تعريف لهذا المفهوم، ولهذا سوف يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تناولته.

يعرفه **زهران:** "بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات، والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريف اً نفسي ا لذاته." **(زهران، 1989، 83)**

وعرف **صالح** مفهوم فاعلية الذات على أنها الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك.(**صالح، 2000 ،297)**

وينظر **العدل** إلى فاعلية الذات على أنها: "ثقة الفرد الكامنة في قدراته، خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل." **(العدل، 2001 ،131).**

يعرف "**ألبرت باندور**" "Albert Bandural "الكفاءة الذاتية بأنها: "معتقدات الناس حول قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء الذي يتحكم في أحداث تؤثر على مجرى حياتهم" **(سامي عيسى حسونة،2009،128)**

ويعرفه أيضا كل من "**ميرفي وبرينغ**" " Mirvy et Bring " بأنها: "ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء.(**بندر،2008،22)**

ويرى "**سايرز**"**وآخرون** " Sayers Et All" التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة."

ويعرفها "**كيرتش**" " Kirsch " بأنها: "ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز ."(**نيفين، 2011، 45**)

من خلال التعاريف السابقة للكفاءة الذاتية يتبين لنا إدراك الفرد لكفاءاته الشخصية في التعامل بفاعلية مع مختلف المواقف ،تمكنهم من النجاح في حل مشكلاتهم ومواجهتها، وذلك اعتمادا على ما اكتسبوه من خبرات سابقة تساعدهم في التنبؤ بقدرتهم على النجاح في المواقف الجديدة.

2-علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم

يتداخل مفهوم الكفاءة الذاتية مع بعض المفاهيم الأخرى ذات العلاقة بهذا المفهوم، والتي يصعب التفريق بينها وبين المفاهيم الأخرى، وسنحاول عرض العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمفاهيم المشابهة لها.

2-1 كفاءة الذات ومفهوم الذات:

الكفاءة الذاتية مفهوم قريب الشبه من مفهوم الذات، ولكن مع فارق هام، وهو أن مفهوم الذات يسود عددا كبيرا من الأنشطة، ولذلك يوصف الناس بأن لديهم مفهوم ذات مرتفع أو منخفض.

أما الكفاءة الذاتية فهي أكثر خصوصية إذ ترتبط بمجالات ومواقف وأعمال معينة،وقد ساد مفهوم الكفاءة الذاتية في السنوات الأخيرة أكثر من مفهوم الذات في التفسيرات النظرية لنتائج البحوث، ويرجع ذلك من ناحية إلى أن الباحثين كانوا أكثر تحديدا في تعريف الكفاءة الذاتية، إذ عرفوا المفهوم تعريفا ضيقا أكثر تناسقا واثباتا من تعريف مفهوم الذات. (رجاء محمود أبو علام،179،178،2004)

2-2 كفاءة الذات وتقدير الذات:

يعرف **رونزنبرج**(1978) تقدير الذات على أنه" :اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه"، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته.

ويشير **عبد القادر صابر** (2003)إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته، بينما مفهوم الكفاءة الذاتية يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل وأن تقدير الذات يعنى بالجوانب الوجدانية والمعرفية معا، أما كفاءة الذات فهي غالبا معرفية، وأن مفهوم تقدير الذات وكفاءة الذات بعدان هامان لمفهوم الذات، لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه(مفهوم الذات)وأيضا يؤثر كل منهما على الآخر. .(نيفين،2011،63)

2-3 كفاءة الذات وتحقيق الذات:

يذكر **علاء الشعراوي(2000)** أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط بذلك التحصيل والإنجاز، والتعبير عن الذات،ولذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية وأن عجز الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية، وأن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته ، وامكاناته يشعره بالنقص والدونية، وخيبة الأمل، مما يعرضه للقلق والتشاؤم.

ويشير **سكوارزر**(1999) إلى أن كفاءة الذات تمثل عنصرا كبيرا في العمليات الدافعية، وأن مستوى كفاءة الذات يمكن أن يحسن أو يعيق دافعية الفرد للتعلم الذاتي، فالأفراد مع ارتفاع معتقداتهم عن الكفاءة يختارون المهام الأكثر تحديا، ويبذلون جهدا كبيرا في أعمالهم، ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافا للتحدي يلتزمون بها . .(نيفين،64،2011،63)

3-عوامل نمو الكفاءة الذاتية:

يعتقد المنظرون الاجتماعيون المعرفيون بأن هناك عددا من العوامل تؤثر على نمو الكفاءة الذاتية وهذه العوامل هي:

3-1 خبرات النجاح والفشل: يشعر الطلاب بثقة كبيرة بقدراتهم على النجاح في أداء عمل معين، أي أن لديهم كفاءة ذاتية كبيرة إذا كانوا قد نجحوا في أداء هذا العمل أو عمل مشابه في الماضي، ويكون حكم الطلبة على النجاح في بعض الأحيان على التقدم الذي يحققونه بمرور الزمن، وأحيانا ما يقوم حكمهم على مقارنة أدائهم بأداء زملائهم الآخرين، وبمجرد إحساس الطالب أنه كون كفاءة ذاتية فإن فشلا عارضا لا يقلل من تفاؤله، بل على العكس قد تؤدي خبرات وفشل الآخرين إلى شحذ جهوده وهمته. **(رجاء محمود أبو علام،2004 ،181،180)**

3-2 رسائل الآخرين:

يؤدي مديح الآخرين لمنجزات الطلبة أو بإمكانية نجاحهم في إنجاز عمل ما إلى زيادة اعتقادهم بكفاءتهم الذاتية، إلا أن أثر هذا المديح محدود إلا إذا تمكن الطالب من النجاح في العمل فعل.(**رجاء محمود أبو علام،2004 ،181**).

3-3 نجاح الآخرين وفشلهم:

كثيرا ما يكتسب الناس معلومات عن كفاءتهم الذاتية من ملاحظة نجاح الآخرين وبخاصة أولئك الذين يبدون في نفس مستواهم، مثال ذلك أن الطلبة كثيرا ما يفكرون في نجاح وفشل الطلبة الآخرين، عندما يقوِّمُون فرصهم في النجاح في عمل أكاديمي .ولذلك فإن نجاح زميل لهم في القيام بعمل معين يجعله قدوة لهم في هذا العمل، وكثيرا ما يكون ذلك أكثر فاعلية مما لو قام مدرس بنفس العمل.

3-4 نجاح وفشل المجموعة ككل:

قد يكون لدى الطلبة كفاءة ذاتية أكثر عندما يعملون في جماعة من من هم عندما يعملون منفردين، وبخاصة عندما يحققون النجاح كجماعة، وهذه الكفاءة الذاتية الجمعية دالة على إدراك الطلبة ليس فقط لقدراتهم الفردية وقدرات الجماعة، بل على إدراكهم أيضا على مدى كفاءتهم عندما يعملون معا، وينسقون أدوارهم ومستوياته(**رجاء محمود أبو علام،2004،182**)

4-مصادر الكفاءة الذاتية: لقد اقترح "باندورا "أربعة مصادر يستطيع من خلالها أن يكتسب الفرد الكفاءة الذاتية وهي:

4-1الانجازات الأدائية:

ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الشخص، حيث يذكر" **باندورا** أن هذا المصدر له تأثير خاص، لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد، فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الكفاءة وبينما الإخفاق المتكرر يخفضها، وبعد أن يتم تحقيق الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال النجاحات المتكررة، فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة يتناقص،بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدؤوبة يمكن أن ترتفع الدافعية الذاتية، ويمكن لكفاءة الذات أن تعمم إلى

مواقف أخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيف لانعدام الكفاءة الذاتية **(فيصل قريشي،104،2011)**

ويضيف **(باندورا)**(Bandura)أن تغير الكفاءة الذاتية للأفراد من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية وصعوبة المهمة المدركة، ومقدار الجهد المبذول وحجم المساعدات الخارجية والظروف التي تحيط بعملية الأداء والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات، بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفعالية فإنها تقلل من هذا الشعور والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفيا في الذاكرة.**(فتحي ،2001،511،512)**

4-2-الخبرات البديلة:

ويطلق عليها أيضا التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين، ويقصد بها أن المصدر يشير إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فالطلاب الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فاعليتهم الخاصة.

وهذا المصدر من المعلومات بالرغم من أنه أضعف من الخبرات المباشرة، إلا أن له أهمية وذلك عندما يكون الفرد غير واثق من قد راته، أو خبرات السابقة محدودة.

(عائشة ،2014،50)

4-3-الاستثارة الانفعالية:

يؤدي الانفعال الشديد إلى خفض مستوى الأداء وذلك لأن معظم الناس يتعلمون أن يحكموا على قدراتهم على القيام بعمل ما في ضوء الاستثارة الانفعالية، فالأفراد الذين يخافون خوفا شديدا أو يقلقون قلقا حادا يغلب أن تكون توقعات الكفاءة الذاتية لديهم منخفضة.

ويذكر عبد الحميد جابر في هذا الصدد أن معظم الناس تعلموا الحكم على ذواتهم من خلال تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثارة الانفعالية، فالذين يخافون خوفا شديدا أو قلقا حادا، يغلب أن تكون كفاءتهم منخفضة وأن معلومات الاستثارة ترتبط بعدة متغيرات هي:

ا-**مستوى الاستثارة:** فالاستثارة الانفعالية ترتبط في بعض المواقف بتزايد الأداء.

ب –الدافعية المدركة للاستثارة الانفعالية: فإذا عرف الفرد أن الخوف أمر واقعي فإن هذا الخوف قد يرفع كفاءة الشخص، ولكن عندما يكون خوفا مرضيا فإن الاستثارة الانفعالية عندئذ تميل إلى خفض الكفاءة.

ج–طبيعة العمل: إن الاستثارة الانفعالية قد تيسر النجاح للأعمال البسيطة ويغلب أن تعطل الأنشطة المعقدة (**ابتسام حدان،2015،16)**

5–أبعاد الكفاءة الذاتية:

حدد "**باندورا**" (1997) "Bandura " ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية تبعا لها وهذه الأبعاد هي:

1–قدرة الفاعلية:

ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدرة الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ومع ارتفاع مستوى كفاءة الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة.

ويؤكد "**باندورا**" "Bandura " على أن طبيعة التحديات التي تواجه كفاءة الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال مختلف الوسائل وأهمها: مستوى الإتقان، ومستوى بذل الجهد، ومستوى الدقة، ومستوى الإنتاجية، ومستوى التهديد، ومستوى التنظيم الذاتي المطلوب، حيث أنه من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طريق الصدفة، ولكن كفاءة الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منظمة من خلال مواجهة حالات العدول عن أداء العمل.**(نيفين، 2011،49)**

ويرى فتحي الزيات: أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها مستوى الإبداع أو المهارة، ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة، والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط، والضبط الذاتي المطلوب، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدر من الفاعلية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائمًا وليس أحيانًا. (**الزيات،2001 ، 538**)

2-العمومية:

وتعني انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالكفاءة في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها .وتتباين درجة العمومية بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية: درجة تماثل الأنشطة، وسائل التعبير عن الإمكانية(سلوكية، معرفية، انفعالية)، والخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك(**الزيات،2001،510**)

ويبين "باندوار" "Bandura " العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وتختلف تبعًا لاختلاف عدد من الأبعاد، أهمها، درجة تشابه الأنشطة، وطرق تعبر عن الإمكانات أو القدرات، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك.

3-القوة(الشدة):

وهي تتحدد في ضوء خبرة الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على أن قوة توقعات الكفاءة الذاتية تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملامتها للموقف.

يبين ألبرت"باندورا" Bandura "، أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالمية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضًا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية (فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل افرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداؤه ضعيفًا فيها، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف.

ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف"فاعلية الذات لديه مرتفعة" والآخر أقل قدرة "فاعلية الذات لديه منخفضة. (**الشعراوي، 2000، 293**)

ويشير أيضًا هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس .ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوي جدًا إلى ضعيف جدًا. **(فتحي، 2001،51)**

6-أنواع الكفاءة الذاتية:

يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية إلى عدة أنواع منها:

6-1-الكفاءة القومية:

يذكر **جابر محمد عبد الله**(1990) بأن الكفاءة القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكارا ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

6-2-الكفاءة الاجتماعية:

هي مجموعة تؤمن بقد راتها وتعمل في نظام اجتماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير "**باندورا** " "Bandura " إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة للأحداث أي تغيير فعال،وإدراك الأفراد للكفاءة الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج، وأن جذور الكفاءة الاجتماعية تكمن في كفاءة أفراد الجماعة **(فيصل قريشي،2011،109)**

6-3-الكفاءة الذاتية العامة:

ويقصد بها القدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في وقت معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن أدائهم المهام والأنشطة التي يقوم بها والجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

الكفاءة الذاتية الخاصة:

ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، مثل الرياضيات والأشكال الهندسية، أو في اللغة العربية مثل الإعراب والتعبير.

6-4-الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تشير الكفاءة الذاتية الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم، وهي تتأثر بعدة متغيرات منها: حجم أفراد القسم، عمر الدارسين، مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي. **(نيفين ،2011،25)**

7- خصائص الكفاءة الذاتية:

هناك خصائص عامة للكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمرتفع الكفاءة الذاتية و خصائص عامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية،وهذه الخصائص هي:

7-1-الخصائص العامة للكفاءة الذاتية:

- ثقة الفرد بنفسه في النجاح لأداء عمل ما.
- وجود قدر كاف من الاستطاعة سواء كانت عقلية أو نفسية أو جسمية، بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف المختلفة.
- الكفاءة الذاتية تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات الشخصية.
- ترتبط بالتوقع والتنبؤ.
- ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل الجهد وتحقيق نتائج مرغوبة فيها.
- هي مجموعة القرارات والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- تتحدد بعدة عوامل مثل صعوبة الموقف وكمية الجهد ومدى مثابرة الفرد.**(فيصل قريشي،2011،11)**.

7-2-الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية:

يذكر"باندورا"(1977) أن هناك خصائص عامة يتصف بها ذوي الكفاءة الذاتية والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

-يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.
- يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع.
- يملكون مهارات اجتماعية فائقة وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين.
- يتصدون للعوائق التي تواجههم بمثابرة مرتفعة.
- يملكون طاقة عالية.
- عندهم مستوى طموح عال، فهم يسطرون أهدافا صعبة ولا يفشلون في تحقيقها.
- ينسبون الفشل للجهد غير الكافي.
- يتفاءلون في الأمور كلها.
- يخططون للمستقبل.
- يتحملون المسؤولية(فيصل قريشي ،2011 ،12)

7-3- الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية:

هناك سمات يتميز بها ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين لا يثقون في قدراتهم وتتمثل فيما يلي:

- يخجلون من المهام الصعبة.
- يستسلمون بسرعة.
- لديهم طموحات منخفضة.
- ينشغلون بنقائصهم ويهولون المهام المطلوبة.
- يركزون على النتائج الفاشلة.
- ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات.
- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والاكتئاب.(نيفين،2011،67)

8-النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية:

تسلم نظرية التعلم الاجتماعي لا ينتج السلوك عن القوى الداخلية في الإنسان وحدها ،ولا بواسطة القوى الخارجية ولكن بتفاعل معقد بين الفئتين.وتتأثر تلك العمليات الوسيطة بخبرات الفرد السابقة، وهي أحداث كامنة قابلة للقياس، فيؤكد باندورا على دور العمليات الذهنية، فهي عنده ليست مجرد مصاحب للأحداث وإنما يراها أسبابها فعليه للسلوك على قدر كبير من التعلم يتم دون تعزيز فعلي ،ومن وجهة نظر باندورا، ولم يقتصر الأمر على تعلم استجابات جديدة ،ولم يلاحظوها في السلوك النموذج

،فتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على تعلم الأطفال والكبار بالملاحظة يعتمد على ما يلي:

-انتباه الملاحظة لما قام به النموذج.-إدراكه إدراك دقيق.-تذكره جيدا.-توفر دافع يكفي لأداء أفعال النموذج.-توقع تعزيز الأداء.

-الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية:

1-يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها،وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.**(سعد،2009،33)**

2-إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

3يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4-يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي،عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم،ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير،وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

5-يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها،والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

6-إن كل من القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.**(سعد،2009،34)**

7-تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية والسلوك بطريقة متبادلة،فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال

القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي،والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية، وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة..**(سعد،2009،35)**

ويتضح من خلال هذه النظرية أن تعلم الفرد وأعماله تتوقف على الحكم الذي يكونه عن نفسه، وهذا الحكم سيؤثر حتما على نتائج سلوكه مستقبلا سواء بالسلب أو بالإيجاب.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يمكن أن نلخص أن الكفاءة الذاتية متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم وثقتهم بأنفسهم على القيام بسلوكات معينة، فعندما يثق الفرد في كفاءته الذاتية فانه يميل الى تحقيق انجازاته، ،ويحقق الرضا في علاقاته الاجتماعية واشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية وذلك يؤدي الى تحقيق التفوق والنجاح.

الفصل الثالث:
الذكاء الاجتماعي

تمهيد.

1-الذكاء.

1-1-تعريف الذكاء.

1-2-أنواع الذكاء.

1-3-عوامل الذكاء.

1-4 -نظريات الذكاء.

2-الذكاء الاجتماعي

2-1-تعريف الذكاء الاجتماعي.

2-2تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي.

2-3-مكونات الذكاء الاجتماعي.

2-4-أبعاد الذكاء الاجتماعي.

2-5-مظاهر الذكاء الاجتماعي.

2-6-ميادين ظهور الذكاء الإجتماعي:

2-7-النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر موضوع الذكاء مصدر اهتمام العلماء والباحثين خاصة الباحثين في مجال علم النفس وعلم النفس التربوي وذلك بتركيزهم على الجوانب التي تخص بالجوانب الشخصية والذاتية للفرد ولقد تنوعت أنواع الذكاء ومن بين هذه الأنواع الذكاء الاجتماعي الذي يمكن أن هو القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. **(زهران281، 2000).**

1-الذكاء

مفهوم الفسيولوجي لذكاء: يعتمد المفهوم الفسيولوجي للذكاء على الجانب التشريحي للجهاز العصبي المركزي بوجه عام، والقشرة المخية بوجه خاص. فلقد فسر(ثرونديك) الذكاء في إطار الوصلات العصبية التي تصل بين خلايا المخ، وهو يفرق بين مستويات العقلية على أساس هذه الوصلات وعددها.

ومفهوم الذكاء من جانب الفسيولوجي يشير إلى أن عدد الخلايا وتعقيدها قد يؤثر على النشاط العقلي، ولكنه لا يؤثر على المستوى العقلي، أي لا يؤثر على نسبة الذكاء.(**مصطفى ،125،2002)**

1-1تعريف الذكاء:

يعرف الذكاء على أنه قدرة الشخص العامة للتصرف عن قصد والتفكير بعقلانية والتعامل بفاعلية مع البيئة.(**رشيد، 2009،137)**

تتعدد التعاريف الذكاء وتتنوع حسب وجهات النظر العلماء والمفكرين نذكر من بينهم:

تعريف **جاردنر** للذكاء: هو القدرة بيو نفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي تنشيطها في بيئة قافية لحل المشكلات ،أو ابتكار النواتج التي لها قيمة في ثقافة ما. **(عزو،2007، 201)**

يعرف وكسلر الذكاء: بأنه القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من أن يتصرف وأن يفكر وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة وجدارة. **(منصور،2002 ،308)**

يعرفه الزغلول: بأنه القدرة على حل المشكلات المألوفة والغير المألوفة من خلال توظيف المعارف والخبرات المعالجة للمواقف المختلفة التي يواجهها الإفراد.**(الزغلول،2004 ، 262)**

يعرفه عامر: بأنه قدرة عضوية لها أساس في التكوين الجسماني ،ويرجع اختلاف الأفراد فيه إلى اختلافهم في التكوين العضوي ،وهذه القدرة بهذا المعنى موروثة ولا يعني هذا أن الذكاء لا يتأثر بالبيئة بل يتأثر بها.

يعريفه بينيه: هو قدرة الفرد على فهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي ،بمعنى قدرة الفرد على فهم المشكلات والتفكير في حلها.

يعريفه شترن: القدرة على التصرف السليم في المواقف الجديدة.

يعرفه كلفن: القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي.(**عامر، 2008،28**)

يعرفه سيبرمان: بأنه القدرة على القيام بعمليات التفكير العليا وخاصة التفكير(**زريق، 2002،23**)

ومن خلال هذه التعريفات للذكاء يمكننا أن تعرفه على أنه مجموعة من المواقف والمستويات التي تتكون لدى الفرد وهي تساعده لكي يتكيف مع الواقع الذي يعيشه في كافة مواقف حياته.

2-1-أنواع الذكاء:

2-1-1الذكاء اللغوي: القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيا ويتضمن هذا الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي ،الصوتيات ،المعاني وكذلك الاستخدام العملي للغة، وهذا الاستخدام قد يكون بهدف البلاغة .(**الأعسر،2000،88**)

ومثل هذا النوع من الذكاء يوجد عند:

الأدباء الشعراء الإعلاميين المفكر(**الزغلول، 2004،263**)

ويتعلق بالقدرة على استخدام الكلمات بفاعلية ،والبراعة في تركيب الجمل ونطق الأصوات وتعرف معاني الألفاظ، أي يشمل هذا الذكاء جميع القدرات اللغوية كالكتابة والقراءة والاستماع.

ويتضح هذا الذكاء لدى الشعراء والكتاب الصحفيين والمحامين والممثلين، حيث أن المهارات التي تتميز لديهم استعمال اللغة بشكلها الشفهي والكتابي رواية القصص النقاش اجراء المقابلات كتابة الرسائل إعطاء معاني ودلالات معينة تنفق مع الموقف.(**عزو، 2007،72**)

2-1-2-الذكاء المنطقي الرياضي:

القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة مثل(الرياضي المحاسب الإحصائي) وكذلك القدرة على التفكير المنطقي،وفي مثل هذا الذكاء يوجد عند (العالم مصمم برامج الحاسب الآلي أستاذ المنطق (وهذا النوع من الذكاء يتضمن الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء التقريري والافتراضي ونماذج التفكير المجرد). (**الأعسر، 2000،89**)

ويتعلق هذا النوع من الذكاء بالقدرات المنطقية والرياضية العلمية، ويتمثل في القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية والحساسية للأنماط والعلاقات والقضايا المنطقية

والمجردة، ويتضح هذا الذكاء لدى علماء الرياضيات والإحصاء ومبرمجي الكمبيوتر والمحاسبين والمهندسين ،حيث أن المهارات التي تتميز لديهم: التحليل والحساب الاستنتاج التخمين والتوقع والتجريب اللعب بالألعاب الإستراتيجية استخدام الخوارزميات حل المسائل المنطقية استخدام الرموز المجردة التنظيم والاختصارات والتتابع. **(عزو، 2007، 73)**

2-1-3 الذكاء المكاني:

وهو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة ومثال هذا الذكاء يوجد عند (الصياد الدليل لكشاف) والقيام بعمل تحولات بناء على ذلك الإدراك كما في عمل (مصمم الديكور مهندس المعماري الفنان المخترع) هذا الذكاء يتضمن الحساسية للألوان ،الخطوط الأشكال الحيز والعلاقات بين هذه العناصر) وهي تتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي لأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية وكذلك تحديد الوجهة الذاتية). (الاعسر،2000،89)

ويتضمن هذا النوع بالقدرة على التصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين حيث أن المهارات التي تتميز لديهم عمل المجسمات والمخططات والرسومات تصميم الصفحات تنسيق الألوان الديكور والتصميم الداخلي للأماكن التفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلا من الكلمات والجمل الرسم والتلوين التعبير بالخرائط **(عزو،2007،73)**

2-1-4 الذكاء الجسمي أو الحركي:

وهو الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن أفكاره والمشاعر كما يبدو في أداء (الممثل الرياضي الراقص) وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء (النحّات الميكانيكي.الجراح) ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل: التوازن،مهارة القوة،المرونة،السرعة.(**الأعسر،2000،89**)

ويقصد بهذا النوع القدرة على حل المشكلات والإنتاج باستخدام الجسم كاملا أو حتى جزًء منه ،ويظهر لدى ذوي القدرات المتميزة من الرياضيين والراقصين والجراحين والممثلين والخرافيين،حيث أن المهارات التي تتميز لديهم: التمثيل والتقليد التمارين

الرياضية تمارين اللياقة، والمهارات الحركية الدقيقة التي يتم فيها التنسيق بين اليد والبصر استخدام الإشارات ولغة الأجساد. **(عزو،2007،73)**

2-1-5-الذكاء الموسيقي:

وهو القدرة على إدراك الموسيقي والتحليل الموسيقي مثل (الناقد الموسيقي، الإنتاج الموسيقي مثل المؤلف الموسيقي ،التعبير الموسيقي مثل العزف)، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع النغمة ،الميزان الموسيقي لقطعة موسيقية ما،كما يعني هذا الذكاء الفهم الحدسي الكلي الموسيقي ،أو الفهم التحليلي الرسمي لها ،أو جمع بين هذا وذاك.**(الأعسر،2000،89)**

ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى ذوي القدرات غير العادية في الموسيقي ويتضح هذا الذكاء لدى الموسيقيين والمغنيين ومهندسي الصوت وخبراء السمعيات ،أن المهارات التي تتميز لديهم: تأليف الإيقاعات والألحان تمييز الأغاني والأناشيد من نفس النغمة الاستماع إلى الأناشيد والأغاني تمييز الأصوات).**(عزو،2007،73)**

2-1-6 الذكاء في العلاقة مع الآخرين:

القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها و إدراك نواياها ودوافعهم ومشاعرهم ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وكذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر هاديات للعلاقات الاجتماعية ،كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على الاستجابة المناسبة لهذه الهديات الاجتماعية بصورة عملية.

2-1-7- الذكاء الشخصي"الداخلي:"

وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة ،ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك والوعي بالحالات المزاجية نوبات ،دوافع رغبات قدرات على ضبط الذات وفهمها وإحترامها.**(الأعسر ،2000،89)**

2-1-8-ذكاء فهم الذات: قدرة الشخص على فهم ذاته على استخدام هذا الفهم في تنظيم

حياته وتحديد أهدافه وعلاقته بالآخرين.**(محمد،2006،235)**

3- عوامل الذكاء:

3-1 العوامل البيولوجية:

هي العمليات المؤثرة في السلوك وفي المستويات العالية ترجع إلى الجهاز العصبي بفعل مثيرة وإستجابه يؤديان إلى ما يسمى بالتفكير.

3-2- العوامل النفسية:

تدخل فيها تعريفات مختلفة (لتيرمان)التي قال عنها القابلية على التفكير المجرد أو تعريفه بأنه الثناء القائم على العلاقات وتكوينها.

3 -3-العوامل الاجرائية:

التي تخضع للإجراء أو القياس وأهم تعريف لذلك تعريف التي تخضع للإجراء أو القياس وأهم تعريف لذلك تعريف العامة.(**منصور،2000،308**)

4-نظريات الذكاء:

4-1-نظرية ثورندايك:

تؤكد هذه النظرية على أن الذكاء يتكون من روابط بين التنبيهات وبين الاستجابات ،وإن الذكاء هو القدرة على التعلم ،وأنه يتكون من ثلاثة أنواع ،العملي،الاجتماعي،النظري.(**الداهري، دس، 137**).

كما يرى"ثورندايك" أن كل أداء عقلي هو عنصر منفصل ومستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الآخرين، ولكنه قد يشترك مع الكثير من العناصر في بعض المظاهر ويقترح تصنيفا ثلاثيا للذكاء كما يلي:

4-1-1 الذكاء المجرد: هو القدرة على الفهم(المعالجة)الألفاظ والمعاني والرموز والأرقام والمعدلات والرسوم البيانية.(**عبد الخالق، 1999،262**).

ويشمل هذا التصنيف القدرات التي يستخدمها الفرد في معالجة المعاني والرموز من ألفاظ وأرقام (**دويدرا،1997**،120).

4-1-2 الذكاء الميكانيكي:

وهو القدرة العملية الأدائية على معالجة الأشياء الحسية كما تبدو في المهارات اليدوية، الميكانيكية (**عبد الخالق،1999 .262**).

ويتألف هذا التصنيف من القد رات التي يعالج بها الفرد الأشياء ،والمواقف المحسوسة المشخصة،وإدارة إصلاح الآلات والتركيبات الميكانيكية.
(دويدار،1997،120)

4-1-3الذكاء الاجتماعي أو الانفعالي:

وهو القدرة على فهم الناس ومعاملاتهم والتفاعل معهم بكفاءة.**(عبد الخالق،1999،262)**

ويتألف هذا التصنيف من القدرات الأزمة للتعامل مع الناس وفهمهم وسياستهم ،وهو يتضمن ما يسمى بالاتزان الانفعالي والقدرة على التأثير والاستجابة لمشاعر الآخرين. **(دويدرا،1997،120)**

وكانت آراء" ثورنديك "تتطور بتطور الزمن ،حيث انتهى إلى وصف الذكاء عن طريق أبعاد ثلاثة هي: المدى، والمساحة ،والارتفاع.فالارتفاع يبين مدى صعوبة العمليات التي يتمكن الفرد من أدائها ،والمساحة تبين مجموعة العمليات التي يتمكن الفرد من أدائها في درجة صعوبة معينة ،أما المدى فهو متوسط ما يتمكن الفرد من أدائه في عمر عقلي وعمر زمني معين. **(جلال،2001،89)**

بحيث يختلف" ثورندايك "مع سبيرمان ويرفض وجود ما يسمى بالذكاء العام ،أو القدرة العقلية العامة بل الذكاء في نظره هو عبارة عن عدد كبير من قدرات خاصة مستقل بعضها وهو ما يعرف بنظرية العوامل المتعددة عام(1927) ،وكما يعتقد "ثورندايك "أن الذكاء يتوقف في جوهره على عدد ونوعية الارتباطات ،أو الوصلات العصبية ،التي يملكها الفرد والتي تصلبين المثيرات والاستجابات.
(نشواتي،1996،106)

4-2 نظرية كانيه:

أوضح" كانيه"أن الذكاء هو القدرة على التعلم ويتكون من ثمانية أنواع من التعلم تختلف فيما بينها من الأبسط إلى الأكثر تعقيدا وهي التعلم الإشاري ،التعلم الإجرائي، والتعلم الإجرائي المركب،والارتباط اللفظي والتعلم التمييزي، وتعلم المفاهيم والتعلم القواعد وحل المشكلات.

4-3 نظرية سبيرمان:

وترى هذه النظرية أن العامل العام هو الوحدة الأساسية في في تحليل الذكاء ويتم الحصول عليها بالتحليل العاملي لمصفوفة من الارتباطات بين الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص في عدد من اختبارات الذكاء.

4 -4 نظرية ثرستون:

قد برزت إسهاماته في الذكاء بنظريته عن القد ا رت العقلية الأولية وهي سبعة قدرات ،القدرة على الطلاقة اللفظية ،فهم معاني الكلمات العددية المكانية، الإدارية ،التذكرية ،الاستقرائية والاستنباطية.**(الداهري، 1999،137، 138)**

واعتقد" ثرستون"أن هذه القد رات مستقلة عن بعضها البعض ،وتجدر الإشارة إلى أن طموح" ثرستون "لاكتشاف العناصر الأساسية للذكاء لم تتحقق كاملا،وذلك لأن القدرات الأولية التي وصل إليها ليست مستقلة تمام الاستقلال عن بعضها البعض، فثمة ارتباطات ضمنية متفاوتة في قوتها تقوم بينها ،مما يعزز بالتالي وجهة نظر" سبيرمان " عن وجود عامل عام يتخلل هذه القدرات.**(الوقفي، 1998،523)**

ولا تعد نظرية" ثيرستون "النشاط العقلي نتاجا لعدد كبير من العوامل كما تدعى نظرية ثورنديك"،كما لا يعد نتاجا لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية كما يدعي سبيرمان"،إنما يمكن تفسير معاملات الارتباط التي توجد بين العمليات المختلفة على أساس عامل أولي يدخل في هذه العمليات فقط.**(جلال،2001،93)**

4-5 نظرية بياجيه:

أكد" بياجيه "على أن الذكاء ينبغي أن يعالج في ضوء ثنائية معينة ،فله طبيعة ومنطقية في آن واحد وأن الإنسان هو مصدر للنشاط العقلي جزء حي من كائن حي وهو يشترك مع الأعضاء الأخرى في خصائصه العامة على الرغم من أن كل منها تنظيم يختلف عن غيرها من الأعضاء وما يميز نظرية بياجيه أنها أكدت على الاعتماد المتبادل بين الكائن الحي والبيئة التي يعيش فيها وأن الكائن الحي والبيئة هما في حالة تفاعل مستمر فضلا عن وجود حالة توازن بينهما. (**الداهري،1999، 137، 138)**

ويرى بياجيه عام (1932) أن الذكاء شكل من أشكال التكيف البيولوجي بين الفرد والبيئة، حيث يتفاعل الفرد على نحو مستمر مع الشروط البيئية المتنوعة التي يواجهها

في حياته، وذلك في محاولة منه للاحتفاظ بنوع من التوازن بين حاجاته الخاصة ،والمطالب ،أو الشروط ،التي تفرضها البيئة ،وتشكل نظرية" بياجيه "في الذكاء نموذجا هرميا يتضمن أربع مراحل أساسية للنمو العقلي ،تأخذه كل منها شكلا من أشكال التنظيم المعرفي وتتفاوت هذه الأشكال من حيث مستوى التعقيد، بحيث يكون كل شكل منها أكثر تعقيدا من سابقة،وتمثل هذه الم ا رحل أشكال التكيف البيولوجي، وتظهر على نحو تسلسلي نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته، ويتوقف ظهور أية مرحلة على المرحلة السابقة ،كما أنه لا يتجاوز المرحلة اللاحقة.**(نشواتي،1996، 114)**

والمرحل الأساسية للتطور العقلي التي يفترضها" بياجيه "هي: المرحلة الحسية الحركية وتمتد الثانية ونهاية السنة السادسة، ومرحلة العمليات المادية من 11.7 سنة، ومرحلة العمليات من الولادة حتى نهاية السنة الثانية ،ومرحلة ما قبل العمليات ،تقع بين نهاية السنة المجردة تبدأ من 12 سنة.**(الوقفي، 1998،115)**

وتشمل نظرية" بياجيه "على العديد من التطبيقات الهامة بالنسبة للمعلمين مثل:

1-دقة ملاحظة سلوك الطفل تساعد المعلم بدرجة عالية على فهم نشاطه العقلي.

2-يجب أن يكون الطفل نشيطا في الموقف التعلم.

3-تقدم نظرية" بياجيه "للمعلم مقياسا لمستوى النشاط العقلي المعرفي يمكن استخدامه في الحكم على التلميذ.

4-يمكن للمعلم إستخدام مفهومي التمثيل أو التكيف أو الملائمة مع تغيير البنية المعرفية للتلميذ.

5-يجب أن يعمل المعلم على استيعاب الطفل للنشاط الجديد أي يجعله جزًءا من بنائه ولا يعتمد فقط على الاستثارة الخارجية.

6تعطى نظرية" بياجيه "دورا إيجابيًا للإرشاد والتوجيه والتأكيد على البناء المعرفي في جميع الحالات.**(الزيات،1995،204)**

4-6 نظرية جيلفورد:

يسمى نموذج جيلفورد في الذكاء بالنموذج المورفولوجيا أو بنية العقل ،وعدد القدرات أو العوامل فيه (120) قدرة المكتشف منها (100) قدرة.

يصنف هذا النموذج إلى ثلاثة أبعاد:

البعد المحتوى: يتعلق بنوع المادة المتضمنة بالمشكلة ومن عوامله ما يتعلق بالأشكال والرموز.

البعد العمليات: يتعلق بالعوامل التفكير التقاربي وعوامل التفكير التباعدي.

البعد النواتج: يتعلق بنوع الشيء الذي ينصب على النشاط بصرف النضر عن العملية العقلية

ويتعلق هذا البعد بالعلاقات بين الألفاظ والأشكال.**(صالح وهيب، 137)**

وتقوم نظرية جيلفورد "على الافتراضات التالية:

1يمكن النظر إلى الذكاء بوصفه معالجة وتجهيز للمعلومات وأن المعلومات هي أي شي يمكن أن يميزه الإنسان ويقع في مجاله الإدراكي.

2-إن الذكاء طاقة كيفية تعكس مدى كفاية الوظائف العقلية لدى الفرد.

3-إن النشاط العقلي يتكون من عدد من القد ا رت العقلية المتمايزة (120)قدرة.

4- إن النشاط العقلي متعدد الأبعاد: البعد الأول يتعلق بمحتوى النشاط العقلي والبعد الثاني يتعلق بكيفية عمل النشاط العقلي ،والبعد الثالث يتعلق بنواتج النشاط العقلي.

(الزيات،1995،204)

2-الذكاء الاجتماعي:

2-1تعريف الذكاء الاجتماعي:

يشير مفهوم الذكاء بصورة عامة إلى القدرات العقلية التي تم كِن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائم للمشكلات المختلفة واكتساب اللغة واستخدامها وإصدار الأحكام الدقيقة واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أو الفكرية أو الاجتماعية واستخدام أنواع التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال كانت بداية الاهتمام بالذكاء الاجتماعي على يد ثورنديك (1920) عندما أشار إلى وجود مظهر من مظاهر الشخصية، يتميز عما هو متعارف عليه من صور الذكاء العملي، أو الذكاء المجرد، أطلق عليه اسم الذكاء الاجتماعي، وبعد ذلك اهتم العلماء بدراسة قدرات هذا النوع من الذكاء، والمكونات التي يقوم عليها،والمقاييس التي يمكن الاعتماد عليها في قياسه.

يشير مفهوم الذكاء بصورة عامة إلى القدرات العقلية التي تم كِن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائم للمشكلات المختلفة واكتساب اللغة واستخدامها وإصدار الأحكام الدقيقة واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أوالفكرية أو الاجتماعية واستخدام أنواع التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال.

ويعرف بأنه: "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي **(الغول،1993 ، 47)**

ويعرفه دريفر بأنه: "ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الآخرين، وفي العلاقات الاجتماعية، ويشير إلى أن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة(**المطيري،2000،8)**

وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه: " القدرة على التصرف مع الناس بكياسة ولباقة."**(المطيري،2000، 9)**

ويعرفه زهران بأنه: "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.**(زهران،2000،281)**

2-2 تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي:

يعد "ثورندايك" "Thorndike "من الأوائل الذين كشفوا عن مفهوم الذكاء الإجتماعي بمعناه الصحيح وكان ذلك في مقال نشر عام (1925) في مجلة "Hober"وقد مثل هذا التعريف نقطة البداية التي انطلق منها المنظرون للخوض في مفهوم الذكاء الاجتماعي (.**فاطمة،2011،37)**

ولعل أول دراسة عملية أجريت في ميدان الذكاء الاجتماعي تلك التي قام بها ثورندايك Thorndikeعام 1926 م والذي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختبار جورج واشنطن للذكاء الإجتماعي.

وقام سترانج (Strang) ، (193) بعد ذلك بدراسة عن الخبرات الاجتماعية للأفراد، وبقياسها عن طريق المفاهيم الخلقية والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع وأكدت هذه الدراسة على الخصائص الوظيفية للذكاء الاجتماعي.

أن مفهنوم الذكاء الاجتماعي عن طريق الإعلان وطور تعريفه وقدم"يدمان " "Wedman"، (1933) أداة لقياس القدرة على إصدار الأحكام الاجتماعية، وفي عام(1936) ظهرت محاولات متعددة لبناء مقاييس الذكاء الإجتماعي، ومنها محاولات موس وآخرون إذ قاموا ببناء أداة لقياس الذكاء الإجتماعي واعتمدوا في بناءها على تعريف ثورندايك، وتلا ذلك محاولة ودرو "Woodrow" في عام (1937) لتحليل مقاس جورج واشنطن للذكاء الإجتماعي مع سبعة وأربعون اختبا را ذات طبيعة متباينة وفي عام(1942) ظهرت مفاهيم أخرى لها صلة بالذكاء الاجتماعي، إذ تطورت الأبحاث والدراسات حول هذا المفهوم وشملت أبعادا واسعة النطاق، ودرس بياجيه "Piaget "في عام (1950) الذكاء الاجتماعي من الجانب التطوري وليس عن طريق الفروق الفردية، ثم بعد ذلك دراسة "دايموند ""Damon" عام (1952) التي هدفت إلى بناء مقياس لمفهوم التعاطف ويمثل هذا مقياسا للذكاء الإجتماعي، وفي عام (1953) أكد" كير وسبيروف" "Kerr &Sperof" على تصور الفرد نفسه مكان فرد أخر وتوقع سلوكه، وعلى أساسه تم بناء إختبارهما للذكاء الاجتماعي،ورأي

"وكسلر" ""Wechslerعام (1958) أن الخاصية السلوكية للذكاء الإجتماعي هو تطبيق للذكاء العام وفق السياق الإجتماعي.(**فاطمة،2017،27**)

ويؤكد أبو حطب أن أكثر البحوث أهمية في هذا المجال بحث بعنوان الذكاء الاجتماعي باسم"أوسليفان" "Eniverse" "وجيلفورد" "Gliford" "وديميل" 1965)"Demille".

وفي عام (1967) قام"جيلفورد "Gilford" بدارسة الذكاء الإجتماعي فقدم أبحاثا عن السلوك الإجتماعي، الذي يمثل الذكاء الإجتماعي في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية، وظهر فيما بعد مقياس جيلفورد ذو العوامل الستة للذكاء الإجتماعي.

وظهرت عام (1978) دارسة لمعرفة مدى إستقلال الذكاء الإجتماعي عن الذكاء العام وتوصلت الدارسة إلى ضعف إستقلالية الذكاء الإجتماعي عن الذكاء العام، وفي عام (1979)فشلت محاولة "فورد وتايسك"Ford & Tisak "في إثبات وجود الذكاء الإجتماعي كقدرة مستقلة باستخدام مقياس جيلفورد "Glifor "والا انهما في عام (1983)وباستخدامها تصميمات جديدة طبقت على طلبة المدارس الإعدادية باستخدام مقياس مختلف، وجد دليلا على أن عامل الذكاء الإجتماعي، كما أثبت "مارلو" "Marlowaإ"ستقلالية الذكاء الإجتماعي كقدرة عقلية كما أكد فورد عام "Ford" (1995)، في أبحاثه اللاحقة أن الذكاء الإجتماعي مساوي لمفهوم الكفاية الإجتماعية (**فاطمة،2017،31**)

ويتفق الباحث مع وكسلر "Wechsler "في أن الخاصية السلوكية للذكاء الإجتماعي هوتطبيق للذكاء العام وفق السياق الإجتماعي، وأن استخدام الفرد للذكاء الإجتماعي يولد لديه ولدى الآخرين حب المحافظة على العلاقات الإنسانية ويدفع بهم إلى المشاركة الواعية والفاعلة في كل ما يخص العلاقات الاجتماعية.

2-3-مكونات الذكاء الاجتماعي:لقد حاول العلماء إثبات أن للذكاء الاجتماعي مكونات خاصة به

مما يثبت استقلاليته عن باقي الأنواع الأخرى للذكاء اللفظي ،والذكاء العام ،فقد توصل "مارلو"Marlowe "

إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين:

الأول: الأداء الاجتماعي: وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة.

الثاني: الكفاءة الاجتماعية: وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة،أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعيا.

ويوضح مارلو أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات هي:

الفعالية الذاتية الاجتماعية: وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح والتفاعل الاجتماعي.

المهارات الاجتماعية وتتكون من عنصرين، هما: المهارات السلوكية والمعرفية الاجتماعية

الاهتمام الاجتماعي: ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف

واهتمام الناس به وحدد "اورليك" " Orloik "(1987)خمسة مكونات للذكاء الاجتماعي

-إدراك الآخرين(الحالات النفسية الداخلية).

-القدرة العامة على التعامل مع الآخرين.

-معرفة العادات والأدوار في الحياة الاجتماعية

-الاستبصار والحساسية للمواقف الاجتماعية المعقدة.

-استخدام التكتيكات الاجتماعية في المعالجة الاجتماعية.

وقد اعتبر وونج 1992 أن الذكاء الاجتماعي مكون متعدد الأبعاد ويتضمن الإدراك الاجتماعي،الاستبصار الاجتماعي، والمعرفة الاجتماعية.

(محمدغازي،2008،85)

2-4 **أبعاد الذكاء الاجتماعي:**وكما حدد"Marlowe "مكونات الذكاء الاجتماعي فقد قام بتحديد أبعاده أيضا وتمثلت في خمسة أبعاد، كالآتي:

الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.

-**المهارات الاجتماعية:** وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء

مع الآخرين.

-**مهارة التعاطف:** وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.

-**القلق الاجتماعي:** ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.

-**المشاعر الوجدانية:** وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك،أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوك ما نحوهم.(**محمد غازي الدسوقي، 2008،85)**

5-2 مظاهر الذكاء الاجتماعي:

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه وذلك من خلال سلوك الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي سواء من خلال تقييمه لنفسه أو من خلال معاملته مع الآخرين لذلك للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وأيضا مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الأشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة:

5-2-1 المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي: .

كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية: فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه أن يسلك فيها معينا فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف ،او تعبآ لمعايير معينه، هو الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، الذي يتمتع بالقدرة علي التعامل معهم. فهم حالة المتكلم النفسية: ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة علي إدراك مشاعر

- **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

-**الكفاءة الاجتماعية:** وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

-**النجاح الاجتماعي:** ويتضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا وإداريا...الخ -

المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية.

-**الاتيكيت:** ويتضمن ذلك إتباع السلوك المرغوب اجتماعيا وأصول المعاملة والتعامل السليم

مع الآخرين وأساليبه وفنياته ،وفي الحديث الشريف" الدين المعاملة

5-2-2 المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية: فالشخص في تفاعله مع الاخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه أن يسلك فيها معيناً فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف ،اوتعبآ لمعاير معينه، هو الشخص الناجح في التعامل مع الاخرين، الذي يتمتع بالقدرة علي التعامل معهم. فهم حالة المتكلم النفسية: ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة علي إدراك مشاعر

فهم حالة المتكلم النفسية: ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة علي إدراك مشاعر الآخرين، والتعرف علي حالتهم النفسية من حديثهم، ولذلك فإن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين هو القدرة علي إدراك هذه الحالات بسهوله، وهو الأكثر ذكاء من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي.

الإدراك الاجتماعي: ويتجلي في قدرة الشخص علي تفسير السلوك الصادر عن الآخرين ودلالته الخاصة تعبآ للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك**(زهران ،2000،282)**

حسن التصرف في المواقف الاجتماعية:

ويتضمن ذلك" حسن التصرف"و"اللباقة"في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزوجية ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة.

-**التعرف على الحالة النفسية للآخرين:** ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين، كما في حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس.

-**القدرة على تذكر الأسماء والوجوه:** ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.

-**سلامة الحكم على السلوك الإنساني:**ويرتبط ذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة،.ويتجلى ذلك في" الفراسة ألاجتماعية " فهم التعبيرات

الإنسانية وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو الإيماءات، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية.

-**روح الدعابة والمرح:** يتضمن ذلك القدرة على فهم " النكتة "ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين(**زهران، 1984،227،225**)

المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي:

هناك عوامل متعددة تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي وهي:

1- التنشئة الاجتماعية: تسهم التنشئة الاجتماعية الجيدة في جعل الفرد يشعر بمسؤولياته تجاه نفسه ،وتجاه الآخرين ،عن طريق تعليمه الأدوار الاجتماعية، والمعايير الاجتماعية التي تحدد له هذه الأدوار، إذ يتعلم كيف يسلك سلوكا اجتماعيا مقبولا عن طريق علاقاته الاجتماعية .(**زهران،2000،282**)

أما إذا كانت التنشئة الاجتماعية غير موفقة في إكساب الفرد السلوك الإجتماعي المقبول، فإنها تؤدي إلى سلوك إجتماعي غير سوي، إذ تعمل على تغيير أنماط تفكير الفرد حينما يواجه مواقف إجتماعية مختلفة

2- التفاعل الاجتماعي: يعد التفاعل الاجتماعي أداة لإكساب القيم والعادات والاتجاهات، فعن طريقه يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المختلفة التي تنظم علاقاتهم الاجتماعية.

3-المرونة في التعامل: إن المرونة في التعامل مع الآخرين تجعله يميل إلى التغيير والإسناد على الدلائل البراهين حينما يواجه المواقف الاجتماعية، بهدف أداء مهامه المطلوبة وهذه المرونة في التعامل تسهم في تنمية ذلك إذ يرى أن العادات التي يكسبها الفرد الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد ويؤكد "لفين" "Levine"في حياته اليومية تتغير بتغير المواقف الاجتماعية

4-التقبل: تحدد نظرة الفرد للآخرين مدى تقبله الإجتماعي لهم، عن طريق إقامة العلاقات الإجتماعية وفهم الآخرين، والتعاطف معهم، والمحبة، والألفة المتبادلة بينهم والإهتمام براحتهم وسعادتهم(فاطمة،2017،45)

ويمكن تقوية هذا النوع من الذكاء لدى الطفل بتنمية أنشطه الجماعية ومنها:

1- التفكير مع(العصف الذهني والجماعي...).
2- الأنشطة الجماعية المختلفة.
3- منح الطفل دور القيادة بعض الوقت.
4- تعليمه وتدريبه على المهارات الاجتماعية المختلفة.
5- تعليمه التعاطف، التعبير عن مشاعر وفهم مشاعر الآخرين.
6- تدريبه على القيادة والتخطيط وتحفيز الآخرين.
7- حث الطفل على القيام بأنشطة تطوعية جماعية.
8- علمه بكيفية عقد صداقات والحفاظ عليها.

2-6 -ميادين ظهور الذكاء الإجتماعي:

ويظهر أثر الذكاء الإجتماعي في الميادين الثلاثة الآتية كما ذكرها **(فاطمة،2017)**

1-.ميدان النجاح الاجتماعي: ويتمثل بنجاح الفرد في حياته الإجتماعية، ويتجلى ذكاء الفرد بقدرته على فهم الناس، وحسن التعامل معهم، واللباقة والدبلوماسية، والشخصية المحبوبة المتميزة بالتوافق الاجتماعي، والثبات الانفعالي وحب الناس، والرغبة في مساعدتهم،والاستجابة لعواطفهم

2-.ميدان النجاح المهني: يعد الميدان المهني من أهم ميادين الحياة التي يظهر فيها أثر الذكاء، إذ يتوقف النجاح في المهنة على عوامل متعددة من أهمها الذكاء الاجتماعي

3-.ميدان النجاح الدراسي: تعد نسبة الذكاء ضرورية للنجاح في عملية التعليم، إذ كلما ا زدت نسبة الذكاء بوجه عام، كان ذلك أدعى إلى النجاح في الدراسة وكلما ازداد ذكاء الفرد،زادت قدرته على التعلم، وبالتالي تزداد خبرته ويزداد نشاطه، ويستطيع فهم واستخدام لأفكار والتعرف على أفكار الآخرين والتوصل إلى المبادئ والتفكير المنطقي، وفهم المواقف والآخرين، وبالتالي تنمية الذكاء الاجتماعي ويظهر من خلال الشكل السابق الميادين التي يظهر فيها دور الذكاء الاجتماعي بشكل فعال كما وتلم هذه الميادين معظم مناحي الحياة اليومية بالنسبة للتلميذ، فميدان النجاح الاجتماعي هو ميدان الحياة الاجتماعية ككل، وميدان النجاح المهني وهو يتعلق في كيفية التفاعل مع زملاء العمل، وميدان النجاح الدراسي والذي يلعب فيه الذكاء الاجتماعي دور

كبير في كيفية تفاعل التلميذ الطالب مع زملاء ومشاركتهم وتبادل الخبرات معهم مما يساعد التلميذ على الارتقاء بالمستوى الدراسي والتعليمي. **(فاطمة،2017،46)**

7-2 النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

بالرغم من أن موضوع الذكاء الاجتماعي حديث العهد إلا أهنه تم التأصيل له من خلال النظريات التي تحدثت عن التفسيرات المختلفة للذكاء الاجتماعي حيث وضعت تفسيرات مختلفة للذكاء الاجتماعي تبع الاختلاف المنهج الذي اتبعه كل باحث في تناوله للسلوك الإنساني وتفسيره له وسيعرض الباحث بعض ا من هذه النظريات التي حاولت توضيح الذكاء الاجتماعي:

7-2-1-النظرية الضمنية: وتشمل أربع أفكار رئيسة، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً، كما ذكرها فورد "Ford في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:

- أن يكون حساس ا لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلص ا لهم ومهتم اً بهم، وأن يكون شخص ا يعتمد عليه، وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية.

- أن تكون لديه مهارات وسيليه جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية.

- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية، والتي تشتمل على عدة خصائص، يدخل فيها:

تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والاندماج فيها، وأن يكون مت كِيفاً اجتماعيا منفتحا على الناس وأن يكون سهلا معهم

قوة التأثير النفسي، والتي تشير إلى خصائص مثل: مفهوم الذات الإيجابي وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.

7-2-2 النظرية الظاهرية: وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً هي:

-سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.

-قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية. **(نضال،2015،16)**

7-2-2-1 -نظرية "ثورندايك":

يعد ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأُخرى غير أنّه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام **(جابر، 1996.123)**

وقد توصل ثورندايك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية.والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي**(الزغلول، 2004،309)**

7-2-2-2 نظرية جيلفورد: الذي أوضح(من خلال أنموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفيةالأخرى**(جابر،1997،210)**

7-2-2-3 نظرية (جاردنر) للذكاءات المتعددة (أشكال الذكاء المتعددة):

وتعود هذ لنظرية لصاحبها "جاردنر " (2012)"Gardner"والتي تتضمن ما أسما " ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتبار الذكاء الإجتماعي الذي يشمل عددًا من القدرات، أهمها ما يلي:

-إستشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين.

-القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

-القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين.

أما فيما يتعلق بأبعاد الذكاء الاجتماعي، فقد حدد مارلو من خلال د دراسة عالمية، خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي، تمثلت في الآتي:

1-الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.

2-المهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام المهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.

3- مهارات التعاطف: وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم

4-القلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.

5-المشاعر الوجدانية: وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم.**(فاطمة،2017،35)**

-7-2-2-4نظرية أبو حطب1973 :

لقد صاغ أبو حطب نظريته الأنموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية عام1973 ، ثم ظهرت بشكل أكثر تطوراً في عام1988 ، وقد صنّف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي، منطلقاً من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنّه صنّف الذكاء إلى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي.ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعيا، ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين. **(كتفي،42،2015)**

7-2-2-5 نظرية هوارد كاردنر(H.Gardner 1983):

اقترح كاردنر وجهة نظر جديدة بشأن الذكاء، إذ يرى ا ن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعضها الآخر تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ، ولقد جاءت نظرية كاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لايحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء .

وقد أصبحت نظرية كاردنر في الذكاءات المتعددة موضع اهتمام على مستوى واسع، وتبناها تربويون وتضمنتها دورات تدريب المعلمين، وقد أشار كاردنر في كتابه "أطر العقل " (Frames of Mind)البشر مفهوماً جديداً للذكاء الإنساني بان الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع ثم أضاف عام (1995) نوعاً ثامناً أسماه الذكاء الطبيعي، وأكد عند عرضه لنظريته على الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وذكر إنّه رغم انفصالهما إلا أن العلاقات الضيقة داخل

معظم الثقافات تجعلهما غالباً ما يرتبطان معاً1 ، ويؤكد أن كل فرد يحمل الذكاءات الثمانية هذه وتعمل هذه الذكاءات الثمانية معاً بطرق فريدة، ويمكن تطوير الذكاءات فإن كل فرد يمتلك السعة على تطوير الذكاءات الثمانية بمستوى عالٍ نسبياً من الأداء.(الزغلول، والهنداوي،2004 ،313،314)

7-2-2-6 نظرية ستيرنبرغ1988(R.sternberg):

توصل ستيرنبرغ إلى نظرية تدعى النظرية الثلاثية للذكاء، ويرى أن الذكاء بنية تتألف من ثلاثة أبعاد وهي " بعد المكونات، والبعد السياقي، وبعد الخبرات"، وقد أشار إلى إن البعد السياقي يتضمن المشكلات المتعددة التي يواجهها الأفراد أثناء حياتهم وتفاعلاتهم اليومية ويمكن تصنيف هذا البعد إلى ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء التحليلي، والإبداعي، والعملي (الخزرجي ،،2008،526)

ويشير ستيرنبرغ إلى أن الذكاء الاجتماعي يقع ضمن الذكاء العملي ويتمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات فضلاً عن القدرة على التعرف على رغبات الآخرين(الزغلول والهنداوي،2004،314)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يتضح ان الذكاء الاجتماعي من العوامل الشخصية ،لأنه يرتبط بقدرة الفرد مع التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وعندما يتمتع الفرد بذكاء اجتماعي هذا يمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من ناحية واستقطابهم للتعامل معهم من ناحية أخرى.

الفصل الرابع:

المتفوقون دراسيا

تمهيد

1-تعريف المتفوقون دراسيا

2-خصائص الموهوبين والمتفوقين دراسيا

3-طرق الكشف عن الموهوبين.

4- أهمية الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين.

5- مشكلات التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.

6-نماذج ونظريات في الموهبة والتفوق

7- التربية الخاصة للموهوبين المتفوقين دراسيا.

8-الاساليب التربوية لتدريس الموهوبين والمتفوقين

9- تجارب رائدة في رعاية الموهوبين والمتفوقين دراسيا **في الجزائر**.

خلاصة الفصل

تمهيد

التفوق والمتفوقين قديم قدم الإنسان فقد اهتم الناس الأوائل بالمتفوقين وأكرموهم وأعطوهم المراكز الحساسة كمكافأة على تفوقهم ولعل أفضل منطلق تاريخي يجب التوقف عنده هو التجربة الصينية التي قام بها الصينيون قبل الميلاد.وهذا ليس غريبا عنهم كونهم أول من اخترع الطباعة والورق ،ولذلك كانوا السباقين إلى ابتداع فكرة التفوق فطبقوها على موظفيهم ومسؤوليهم واستمروا في الاعتماد عليها مدة طويلة الزمن.**(توما،7،2002)**

وللتعرف أكثر عن هذا المفهوم ،سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بالمتفوقين دراسيا،والمتفوقين عقليا وخصائصهم وطرق الكشف عنهم وابراز اهم التجارب الرائدة في الجزائر والعناية بهم

1-مفهوم التفوق الدراسي:

قبل ان نشرع في تعريف المتفوقين دراسيا،لابد لنا من تسليط الضوء على موضوع التفوق،فلقد ظهرت لنا عدة تعريفات لتوضيح مفهوم التفوق الدراسي والمتفوقون عقليا والمتفوقون دراسيا.

التفوق لغة:التفوق من الناحية اللغوية هو العلو والارتفاع في الشأن.والتفوق من الفوق.والفوق نقيض ل(تحت)."إن الله لايستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فوقها:أعظم منها:يقال رجل فاق في العلم أي متفوق على قومه في العلم.ونقول فلان يفوق قومه:أي يعلوهم.(**عبد المنعم ،2003،2**)

فالتفوق هو:"المستوى المرتفع جدا من القدرة في مجال من المجالات المحددة حتى الرياضية منها(**محمد،16،2006**)

والطفل المتفوق هو ذلك الطفل الذي لديه الإمكانات اللازمة لتحقيق انجازات أو اداءات غير عادية في أي من المجالات المختلفة التي تحظى بتقدير الجماعة بما تشمله من قدرات عقلية ابتكاريه في الموسيقى أو الفن،أو المهارات الاجتماعية أو القيادة أو التحصيل الأكاديمي المعرفي أو المهاري (الزيات،45،2002)

1-1تعريف التفوق العقلي:

1-1-1 التعريفات السيكومترية(الكمية):

وهي التي تعتمد أساسا كميا بدلالة الذكاء أوالتوزيع النسبي لمقدرة العقليةحسب منحنى التوزيع الطبيعي إلى نسب مئوية،حيث يختلف تعريف المتفوق تبعا لدرجة التفوق التي تؤخذ عمسأنيا الحد الفاصل بين المتفوق وغير المتفوق كان نقول مثلا الطالب المتفوق هو من كانت نسبة ذكائه (130) فأكثر او هو من يقع فوق المئين (95) أو يقع ضمن أعلى (5٪) من مجتمع المدرسة أو المنطقة التعليمية ،على محك معين للقياس والاختبار.(**مفتود ،2011،29**)

يركزهذا التعريف على القدرة العقلية العامة التي تقيسها اختبارات الذكاء باعتبارها المعيار الوحيد في تصنيف المتفوقين عقليا.

1-1-2 تعريفات الخصائص السلوكية:

توصلت دراسات وبحوث كثيرة إلى نتيجة مفادها أن الأطفال المتفوقين عقليا يظهرون أنماطا من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم كحب الاستطلاع وسرعة التعلم وحب المخاطرة والمبادرة والمثابرة، وقد رأى بعض الباحثين إن هذه السمات صالحة كإطار مرجعي لتعريف التفوق العقلي والتعرف عن المتفوقين عقليا ،ومن التعريفات المعتمدة على أساس السمات السلوكية تعريف"در"(dur) ،ويشير هذا التعريف ان الطفل المتفوق عقليا يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام،ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة ،وقدرتهم على التعميم ورؤية العلاقات ،وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول.**(عياصرة وعزيزي،2012،73)**

يعتمد هذا التعريف في تصنيفه للمتفوقين عقليا على أساس سمات وسلوكيات ينفردون ويتميزون عن غيرهم.

3-1-1 التعريفات المرتبطة بحاجات وقيم المجتمع:

وهي التعريفات التي تستند لحاجات المجتمع وقيمه السائدة وتبعا لنوع الإيديولوجية السياسية والاقتصادية والمعتقدات السائدة ولهذا فهي ليست جامدة بل هي متأثرة بمحددات الزمان والمكان وبالتالي فان المتفوق في مجتمع بدائي يختلف عن التفوق في مجتمع متقدم تقنيا وصناعيا وبناء على ذلك يكون تعريف المتفوق عقليا كما يلي:

الطفل المتفوق عقليا هو الذي يكون أداؤه متميزا بصورة تخدم أهداف المجتمع وقيمه وتلبي حاجات ذات قيمة بالنسبة له كمجتمع إنساني **(مفتود،2011،30)**

وتجدر الإشارة إلى ان هذا التعريف يعتمد على حاجات وقيم المجتمع دون اعتبار لحاجات الفرد نفسه،بالإضافة إلى اتساع وشمولية مفهوم التفوق العقلي.

4-1-1 التعريفات التربوية:

ويقصد بها التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة إلى مشروعات أوبرامج تربوية متمايزة بما في ذلك المنهاج وأسلوب التدريس لتلبية احتياجات الأطفال المتفوقين عقليا.

وتندرج التعريفات المقبولة عالميا ضمن هذا الإطار.**(عياصرة وعزيزي،2012،38)**

يركز هذا التعريف على تخصيص برامج ومناهج تربوية للأطفال المتفوقين عقليا نظرا لتميزهم.

قسم دنلوب(Dunlop) المتفوقين عقليا إلى ثلاث مستويات هي:

1ـ فئة الممتازين: وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (120او 125إلى135أو 140)إذا طبق عليهم اختبار ستانفورد بينيه:

2ـ فئة المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين (135 أو 140) -170على نفس المقياس السابق.

3ـ فئة المتفوقين جدا (العباقرة): وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم 170فما فوق.

أما تصنيف كرونشانك يقسمه إل مستويات ثلاثة كما يلي:

1ـ الأذكياء المتفوقين: هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين 120-135ويشكلون ما نسبته5% - 10%.

2ـ الموهوبين: تتراوح نسبة ذكائهم بين 135-145إل 170ويشكلون ما نسبته 1% إلى.3%

3ـ العباقرة (الموهوبين جدا): تتراوح نسبة ذكائهم 170فأكثر وهم يشكلون 0، 00001%

أيما نسبته واحد في كل مئة ألف، أي ما نسبة قليلة جدا.

إن المواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد بل لأن بعضها يوجد لدى المتخلفين عقلياً.**(مجدي ،2000،165)**

1- 2 تعريف المتفوقون دراسيا:

تعريف المتفوقين دراسيا:يعرف "**باسو**" الطفل المتفوق دراسيا بأنه من يملك القدرة على الامتياز في التحصيل الدراسي أو الأكاديمي باستخدام الاختبارات التحصيلية المقننة

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية للتربية التفوق بأنه من استطاع أن يحصل باستمرار تحصيلا مرموقا أو فائقا في أي مجال من المجالات،التي تحظى بتقدير جماعي،كما تقاس باستخدام الاختبارات التحصيلية.**(قنيدي،2017، 55)**

كما يعرف التفوق:التفوق الدراسي هو الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية،أو المتفوق في المهارة أو المجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة او غيرها من وسائل التقويم. **(سليمان،18،2001)**

ويُعرف أيضا:التفوّق بأنّه "الامتياز في التحصيل الدراسي بحيث تؤهل مجموع درجات الفرد لأن يكون أفضل من زملائه. **(السدحان،2004)**

2-**خصائص الموهوبين:**

2-1الخصائص الجسمية

تعددت الدراسات والأبحاث حول خصائص المتفوقين والموهوبين الخصائص الجسمية منذ وقت مبكر ،حيث أن هناك مقولة مشهورة تقول" العقل السليم في الجسم السليم"، وقد تكون هذه المقولة مقبولة إلى حدما حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين الخصائص الجسمية و القدرات العقلية، كما انه ليس بالضرورة أن ينطبق هذا الكلام على كل طفل موهوب، إذ يمكن أن يكون الطفل الموهوب ذابنية جسمية ضعيفة أو جسم صغير، وهناك دراسة تقول بأن الطفل الموهوب من الناحية الجسمية لا يظهر عليه منذ الولادة، ولا حتى في السنوات ولى من عمره،وهناك خصائص جسمية تحدث عنها" **تيرمان** "في دراسته عن الأطفال الموهوبين ومن أهم هذه الخصائص:

1-الوزن أكبر عند الولادة .

2-المشي والكلام في وقت مبكر.

3-البلوغ في وقت مبكر.

4-الظهور المبكر للأسنان.

5-التغذية أعلى من المتوسط.

6-زيادة في الطول والوزن اتساع الكتفين.

7-قدرة حركية عالية.

8-درجة اقل من عيوب النطق والأعراض العصبية.

9-عيوب حسية اقل.

إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية لا ينطبق بالضرورة على كل طفل موهوب، اذ يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين من المتفوقين ذو ببنيات جسمية، وحجم صغير، ومصابين بأمراض أو علل بدنية.**(القمش،2011،98)**

2-2ـ الخصائص العقلية: تعددت الدراسات التي تناولت الخصائص العقلية للموهوب و المرتكزة على نسبة الذكاء، و عموماً هناك اتفاق بين الباحثين في مجال الموهبة أن درجة الذكاء 130 بانحرافين معياريين فوق المتوسط، وهو الحد المناسب لتحديد بداية التفوق العلي و الحد الفاصل بين المتفوقين عقلياً أو الموهوبين و بين العادي، و من أهم الخصائص العقلية للموهوبين حسب ما ذكرها (**ملحم ،434،2007وكوافحة ،2003، 4**) في مايلي:

ـ القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة، حيث يظهر الموهوب قدرة فائقة على تعلم ومعالجة المعلومات في سن مبكر.

ـ قادر على المثابرة، التركيز، الانتباه، والتفكير الهادف لفترات طويلة.

ـ سريع الاستجابة، حاضر البديهة، واسع الافق، يمتلك القدرة على التحليل والاستدلال، ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.

ـ محب للاستطلاع و الفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلة المتعددة.

ـ أفكاره جديدة و منظمة و يسهل عليه صياغتها بلغة سليمة، ويقترح أفكار قد يعتبرها الآخرون غريبة. يعطي أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي، ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة.

ـ وضوح التفكير ودقته، خصوبة الخيال واليقظة، القدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر والاستيعاب.

ـ الموضوعية المجردة في التفكير، ويحاول التعلم قبل سن التمدرس.

ـ يفضل الكلام المباشر على استعمال الرموز، و يقرأ ويكتب ببطء غير متوقع أحياناً وذلك بسبب اهتماماته العقلية.

ـ ارتفاع نسبة الذكاء، الابتكار، الابداع، مستوى التحصيل، القدرة على الاستنتاج، وجمع المعلومات والتعميم وحل المشكلات بطريقة مألوفة.

ـ لديهم قدرات عقلية عالية، حيث تظهر في شكل أداء مرتفع على اختبارات الذكاء المقننة كاختبار (وكسلر، ستانفورد بينيه،....)، حيث يحصل الأفراد الموهوبين على درجات فوق المتوسط أو أكثر على اختبارات الذكاء.

ـ يتميزون بقدرة كبيرة على حل المشكلات.

وتجدر الإشارة أنه ليس من الضروري أن تظهر كل هذه الخصائص في الموهوب يمكن أن يظهر بعضها فقط.

2-3ـ الخصائص الوجدانية (الانفعالية):

يعتبر الموهوبين من الناحية الانفعالية أقل عرضة للأمراض النفسية لأن لديهم مفهوم ايجابي عن ذاتهم لشعورهم بالسعادة والانجاز، ويمكن أن نوجز أهم الخصائص الوجدانية للموهوبين حسب ما ذكره **(كوافحة ،2003، 4)** في النقاط التالية:

ـ يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.

ـ يعاني من بعض أشكال سوء التكيف والإحباط أحياناً، نتيجة نقص الفرص المتاحة في المدرسة لمتابعة اهتماماته الخاصة.

ـ يتحلى بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، ولا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه.

ـ سريع الرضا إذا غضب ولا يميل الى التحامل والتعصب، ولا يتخلى عن رأيه بسهولة.

ـ عصبي، منطوٍ، لا يحب اطلاع الآخرين عن أفكاره، و تظهر عليه أحلام اليقظة ـ يحرص على أن تكون أعماله مقننة، ويتضايق و يتململ من أقرانه.

ـ يتسم بالكمون العاطفي ويصبح في مرحلة النضج أكثر توافقا من أقرانه.

ـ إرادته قوية ولا يحبط بسهولة ولديه المقدرة على الصبر والتسامح.

ـ يهتم بالمشكلات الاجتماعية ويتكيف بسرعة مع المواقف الجديدة.

ـ يرغب في الاستقلال

ـ يشعر باختلافه مع الآخرين ويقاوم الضغوط المفروضة عليه.

ولكن لا ننسي في ذات الوقت أنه بالرغم من اتزان الموهوبين من الناحية الانفعالية، إلا أن هذا لايعني أنهم محصنون تماما ضد المشكلات النفسية التي قد يتعرضون لها ،لأن موهبتهم لا يفهمها الآخرين وقد تؤدي به إلى الانعزال عن محيطه.**(كوافحة،2003،4)**

2- 4الخصائص الاجتماعية:

يقال أن هذه الفئة أكثر انطواء، وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية، ولكن بعض الدراسات تشير إلى خصائص مغايرة، قد تثبت أن غالبية الموهوبين يتسم بالموهوب بالعديد من الخصائص الاجتماعية التي تميزه عن غيره من العاديين وهذا ما جاء به **(بطرس،2010، 24)** حيث أنهم يتميزون بالخصائص التالية:

ـ لديهم القدرة قيادية داخل المدرسة وخارجها.

ـ يديرون الحوار والمناقشة والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملائه الآخرون.

ـ كما أنهم محبوبين من اقرأنهم.

ـ يشعر بالحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه.

ـ يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد ويقدم العون للآخرين ويمكن الاعتماد عليه.

ـ يحب النشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في أغلب النشاطات المدرسية.

ـ قادر على كسب الأصدقاء، ويميل إلى مصاحبة الأكبر منه ويفضل صداقة الموهوب على العادي.

ـ يتمتع بسمات مقبولة اجتماعية ويميل إلى مجاراة الناس ومجاملتهم.

ـ يمتلك القدرة على نقد ذاته والإحساس بعيوبه و يتقبل الاقتراحات و النقد من الآخرين دون أن تثبط عزيمته.

ـ يتحمل المسؤولية، يتمتع بالحب و الشعبية العالية بين أقرانه.

ـ يميل الى المرح و البهجة و روح الدعابة.

بالرغم من المميزات التي يتسم بها الموهوب من الجانب الاجتماعي إلا أنها قد تؤثر فيه بشكل سلبي في بعض الأحيان سواءً من الجانب النفسي، أو علاقاته داخل مجتمعه بسبب اختلافه مع الأخرين.

2-5. الخصائص الأكاديمية:

يمتاز التلاميذ الموهوبين بالعديد من الخصائص من الناحية التعليمية و الأكاديمية، و هذا حسب ما جاء به،(صفوت،2005، 79).

يمكن أن نحددها فيما يلي:

ـ أسرع في اكتساب اللغة، فهم يصلون بنموهم اللغوي الى مستوى أعلى من المتوسط الذي يصل إليه أقرانهم العاديون.

ـ التفوق في مهارة أو أكثر من المهارات الأكاديمية، مثل الرياضيات، اللغات، القراءة.

ـ لديهم توجه ذاتي للتعلم، لكونّهم متهيئين ومستعدين للتعلم دائماً، ومقبلين عليه، ومتفاعلين معه.

ـ يكثرون من طرح الأسئلة الاستفزازية.

ـ يتعلمون مهارات القراءة مبكراً.

ـ يهتمون بالكتب ويحتفظون بالمعلومات التي يكتسبونها.

ـ يكتشفون علاقات التأثير والسبب في وقت مبكر.

ـ لديهم القدرة العالية على التركيز أطول من أقرانهم.

ـ يتعلمون بسهولة وسرعة ويسر، لذا لا يحتاجون الى تكرار الإرشادات وإعادة الإيضاحات، واستخدام الذكاء بشكل جيد في التعلم، كما أنهم أقدر على تطبيق ما تعلموه لحل ما يعترضهم من مشكلات.

بالنسبة للأداء الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين فهو ليس متميز دائماً، بل إن منهم من يخفق في المدرسة أو يتسرب منها، لأنها لا تتحدى قدراتهم ولا توفر لهم الدوافع المناسبة.

2-6الخصائص الغير المعرفية

1-الثقة بالنفس: إن هؤلاء المتفوقين والموهوبين يتميزون بقدر عال من الاعتزاز بالنفس والثقة بالأعمال التي يقومون بها بدون تردد ويظهر ذلك من خلال الإصرار والمثابرة على الانتهاء من الأعمال بدون أن يتعرضوا للإحباط أو التراجع ،فان لديهم إرادة قوية مع ضبط النفس وهم يبادرون بالأعمال وبذل الجهد وطرح حلول للمشاكل والمواقف التي يعتبرها الآخرون تدخلا ويصفونها بالحدي من قبل هؤلاء المتفوقين والموهوبين وعدم امتثالهم وخضوعهم للأوامر والتعليمات.

2-الشعور بالمسؤولية

3-القيادة

4-الدافعية

5-الاستقرار النفسي

6-التكيف الاجتماعي

7-الحس بالدعابة والنكتة

8-السمو الأخلاقي

9-الحساسية الزائدة

10-الكمالية**(احمد عدنان المغربي،2015،86)**

3- طرق الكشف عن الموهوبين:

3ـ1ـ المرحلة الأولى:

-**مرحلة الترشيح و التصفية:** تهدف هذه المرحلة التي عدد المرشحين في وعاء يطلق عليه " وعاء الموهبة "، وهم التلاميذ الذين تم ترشيحهم من قبل أولياء الأمور، و المعلمين و الزملاء على أن يجتازوا المحكان المقررة للاختيار، و عملية الترشيح عادة ما تستند إلى شروط تختلف من شخص الى آخر، ولهذا لا يجب عدم ترك عملية الترشيح دون تقنين، و قسمت هذه المرحلة إلى ثلاثة مراحل و هي:

3-1-1ـ ترشيح المعلم:

إن المنطلق الأساسي في هذا النوع هو اختيار المعلمين الأكثر احتكاكاً بالتلاميذ في المدرسة وأكثر معايشة لهم ،حيث يقوم المعلم بترشيح الذي يعتقد أنه موهوب استناداً الى معايير محددة وقد جرى تصميمها للحصول على سمات تلاميذهم في مجالات التعلم، الدافعية، الابداعية، السمات القيادية، البراعة الفنية و الموسيقية، و الفنون المسرحية، و سمات الاتصال "الدقة".**(صبحي، 1994، 38)**

وقد قام "رينزولي1971" بتصميم مقياس للتقدير يمكن من خلاله أن يضع المعلمون تقديراتهم عن تلاميذهم والدرجات المرتفعة التي يحصل عليها التلاميذ في مجالات المقاييس التقديرية، والإشارة الى وجود مكونات الموهبة عندما يتم تقيّيمها بالأساليب الموضوعية و المجالات التي يتضمنها مقياس "رينزولي" للتقدير، و لكي

يكون الترشيح صادقاً يجب تحسين فعالية المعلمين تحت اقتراحات عملية لتحقيق الهدف وهي:

*تدريب المعلمين و اعدادهم للقيام بعملية الترشيح عن طريق توضيح أهداف البرنامج و التعريف الاجرائي للموهبة و مصادر المعلومات التي يحتاجها المعلم و كيفية تقدير الخصائص السلوكية في مقاييس التقدير.

*تزويد المعلمين بتعليمات وأدوات كافية لكتابة ملاحظاتهم و التعبير عن أحكامهم التي ترتبط بشروط الترشيح.

3-1-2-**ترشيح زملاء الدراسة:**

تتمتع هذه الطريقة بدرجة عالية من الصدق، وترتكز على مجموعة من الأسئلة حول تمتع الموهوب بصفات قيادية و قدرات على الابداع و حل المشكلات....و غيرها.**(القريوتي، وآخرون،1995 ،246)**

و تجري هذه الخطوة باستخدام استبانة تحتوي على مجموعة من الخصائص، ويطلب من التلاميذ ترشيح زملائهم الذين يعتقدون أنهم موهوبون، وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة الاستبانة.**(صبحي، 1994، 38)**

3-1-3- **ترشيح الوالدين:**

يمكن الحصول على معلومات عن الموهوبين وذلك بطرح أسئلة عدة للوالدين، وذلك باعتبارهم أكثر الناس التصاقاً بالموهوب و فرصة ملاحظته متاحة لهم بصفة مستمرة، وهذا يعطي أهمية لدور الوالدين في الاكتشاف المبكر الموهبة، كما أن هذه الخطوة تفيد في اجراء نوع المقارنة بين أحكام المعلمين وزملاء الدراسة في مدى صحة توفر الخصائص المشروطة في التلميذ المرشح.**(صبحي ،1994، 38)**

3-2-مرحلة الثانية: تطبيق الاختبارات و المقاييس:

كما إن المقاييس المدرسية المقننة تسمح لنا بتقدير درجة التحصيل الأكاديمي للمفحوص ويعتبر المفحوص متفوقاأكاديميا إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن 60%، وتحصل على إجازة تشجيع لمدة ستة فصول متتالية.**(بطرس، 2007، 64)**

3-2-1. مقياس المهارات الأكاديمية:

ويعتمد في هذه الخطوة على اختبارات التحصيل التي يعتبر من أكثرا الاختبارات شيوعا ،هي ثلاثة أنواع رئيسية وهي اختبارات التحصيل الشخصية ،واختبارات التحصيل المسحية ،واختبارات قياس مستوي التهيئة في مجال ما.

3-2-2ـ اختبارات الذكاء الفردية: تتميز هذه الطريقة بقدرتها على قياس قدرة الفرد العقلية بشكل عام، و قدرتها التنبؤية بدرجة معقولة على التحصيل الأكاديمي، كما أنها تتميز بالكشف عن قدرات التلاميذ الذين يعانون من تدني التحصيل أو صعوبات، من هذه الاختبارات:

* مقياس ستانفورد بينيه.
* مقياس وكسلر.
* بطارية تقييم كوفمان.

3-2-3ـ اختبارات الذكاء الجمعية:

اختبارات تطبيق على عدد كبير من التلاميذ في وقت واحد، فبعض الاختبارات تعطي درجة واحدة أو تقدير واحد، وبعضها الآخر تعطي درجتين أو أكثر للجوانب المختلفة في القدرة العقلية، ومن هذه الاختبارات مصفوفة (رافن) التتابعية.

4-اختبارات القدرات (الاستعدادات):

وتطبق اختبارات الاستعدادات في التعريف على التلاميذ الموهوبين و البارزين في النشاط الانساني المختلفة الذي تقدرها الجماعة ، هذه الاختبارات تمدنا بأدلة أكثر موضوعية على وجود الموهبة، ومن أمثلة هذه الاختبارات:

*اختبارات القدرات اليدوية.
*اختبارات المهارات الميكانيكية.
* اختبارات القدرات الكتابية.
* الاختبارات القدرات الفنية البصرية الأساسية.(**القريوتي، وآخرون،1995 ،247**)

5ـ اختبارات التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي مؤشراً من مؤشرات التفوق وخاصة إذا ارتبط بمفهوم الدافعية، والقدرة العقلية المرتفعة، أضف إلى ذلك اختبارات التحصيل العام " اختبارات تطبق في المدارس بدءاً بالمستوى الابتدائي ،إلى مستوى الدراسات العليا" ،وبطاريات اختبارات الخاص مثل"اختبار (جيتس) للتهيئة في القراءة".(**صبحي، 1992، 38**)

ـ6ـ اختبار التفكير الابتكاري:

اختبار يقيس قدرة التلميذ الابداعية، أو قدرات التفكير الابتكاري، ويقيس هذا الاختبار أربع قدرات وهي الطلاقة و تعني قدرة الفرد على انتاج أكبر قدر من الافكار، المرونة وتعني قدرة الفرد على التنويع في الافكار ،الأصالة وتعني القدرة على التجديد في الافكار والاتيان بأفكار جديدة، التفاصيل وتعني القدرة على إضافة تفاصيل أكثر وزيادات جديدة لفكرة معينة، ويمكن تطبيقه بشكل جماعي أو فردي ،ويعتبر مقياس "تورانس" للتفكير الابداعي ،والذي يتكون من صورتين "صورة لفظية، وصورة شكلية" ويعتبر من المقاييس الأكثر شهرة، و المناسب لتحديد القدرة الابداعية لدى الطفل الموهوب.(بطرس،2007، 65)

3ـ3ـ المرحلة الثالثة: مرحلة الاختيار:

بعد اجتياز الأطفال الموهوبين لمرحلة الترشيح و التصفية، ومن ثَمَ مرحلة الاختبارات و المقاييس ،أصبح لهؤلاء الأطفال بيانات تم تجميعها وسوف تتم معالجتها بطريقة علمية ملائمة، وفي ضوء هذه الدرجات المجتمعة يتم إدراج أسمائهم في قائمة بالترتيب حسب علاماتهم **(جروان، 2008، 135)**

وبعد ذلك يتم تحديد الاحتياجات التربوية و التعليمية للطالب في مجال موهبته، وتفوقه، و تاريخيه التعليمي الشخصي، وكذا احتياجاته النفسية و الإرشادية في ضوء نتائج ما تم تطبيقه في المراحل السابقة من المقاييس الخاصة، ثم يتم توجيه التلميذ الموهوب إلى المكان المناسب للخدمات التي يحتاجها أو احالته الى البرنامج التربوي الملائم لاحتياجاته الخاصة.

4- أهمية الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين:

اولا: تبدو أهمية الكشف والتعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين في النقاط الخمس التالية:

أولا: أن جميع نظريات الذكاء تؤكد على أهمية مرحلة التنشئة المبكرة للأطفال بصفة عامة، وللمتفوقين منهم بصفة خاصة،حيث يؤدي الاهتمام المبكر بالطفل إلى تنمية القدرات كما يؤدي إلى احتمالية أكبر لظهور القدرات الإبتكارية.

ثانيا: إمكانية وسهولة التعرف على القدرات والسلوكات التي تعكس التفوق، تزداد في حالة وجوده بشكل لافت،حيث تكشف الموهبة عن نفسها في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثا: إن نتائج العديد من البحوث والدراسات انتهت إلى وجودعلاقة ارتباطيه دالة وايجابية بين الدافعية المرتفعة في مرحلة الطفولة المبكرة وتطور القدرات العالية في مرحلة المراهقة.

رابعا:يؤكد الباحثون يؤكدون على ضرورة الكشف والتعرف على الموهوبين مبكرا،حيث كشفت تجاربهم وبحوثهم عن وجو دقدرات غير عادية عند الأطفال تبدأ في الظهور في السنوات الأولى من العمر ،وأن الأطفال يكونوا قادرين على حل أعقد الألغاز ،وتذكر أدق التفاصيل لأحداث مروا بها.: يذكر التربويون أن عملية الكشف والتعرف يتعين أن تتم في مرحلة مبكرة،فإذا لمتتم بسهولة في مرحلة الطفولة فيجيب أنتكون قد ظهرت بوضوح في الصف الثالث الابتدائي.

وهذا ما يؤكده كل من**"عبد السلام عبدا لغفار"، ويوسف الشيخ (1985)**بقولهم أن التعرف المبكر على الأطفال الموهوبين، يعتبر خطوة مهمة نحو تنمية طاقاتهم والاستفادة من إمكاناتهم.

ويذكر"عبد المطلب القريطي (1989)"أن الكشف عن الموهوبين وتحديد مدخلاتهم السلوكية يعد الأساس المبدئي لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم التعليمية والنفسية.**(سليمان واخرون،6)**

إن التعرف المبكر على الأطفال المتفوقين عقليا،يعتبر خطوة مهمة نحو تنمية طاقاتهم والاستفادة من امكانياتهم ،واذا لم يتم الكشف والتعرف عنهم في وقت مناسب فانه يصبح من العسير من مواجهة احتياجاتهم ،وقد يتعرضون لخبراء تسيء للاستغلال الامثل لقدراتهم ،فقد يضيع وقتهم داخل حجرة الدراسة دون جدوى. **(سليمان وغازي،2001،108،107)**

5-مشكلات التلاميذ الموهوبين: رغم امتلاك الموهوبين قدرات متميزة تجعلهم مختلفين اختلافًا جوهريًا عن أقرانهم العاديين، الا أنه ما نسبته 20% الى 25% من الموهوبين يعانون من مشكلات تكيفية، ورغم تمتعهم بذكاء عالٍ يزودهم ببصيرة عالية، الا أنهم يتسمون بحساسية عالية، ويعانون من عدم تناسب النضج الانفعالي لعمرهم الزمني، وكل هذا يجعلهم عرضة للمعاناة النفسية و الاجتماعية، ولا ترجع هذه المشكلات الى

تميزهم بقدر ما ترجع الى موقف الآخرين منهم، واستجاباتهم لمواهبهم و بالتالي الى موقف الموهوبين نحو أنفسهم، ومن هذه المشكلات نذكر:

ـ غياب التوازن بين النضج الانفعالي و العقلي، ويرجع لارتفاع المستوى العقلي مقارنة بالنضج الانفعالي، وهذا ما أكدته دراسة (هولنجورث) على وجود فجوة بين مستوى نمو العقلي و العاطفي لدى الموهوب، حيث يتقدم النمو العقلي بسرعة أكبر من النمو العاطفي.

ـ الكمال و البحث عن المثالية: أداء الموهوب المرتفع دائما يجعل لديهم بالمثالية، حيث يبحثون على الكمال في أي عمل يقومون به، وحين الاخفاق في اداء معين يعود عليه بالضرر النفسي و الشعور بالإحباط.

ـ الافراط في محاسبة النفس، والبحث عن المعنى في الحياة.

ـ اللامبالاة من طرف الوالدين: اهمال الوالدين لابنهما الموهوب، وعدم الاكتراث بموهبته و قدراته العقلية، يشكل عبئاً ثقيلاً عليه من الناحية النفسية، قد يؤدي الى أن يتملكه شعور بالإخفاق والفشل أو القلق النفسي.

ـ اهمال الموهوب والسخرية منه: قد يسخر بعض الآباء من الطفل الذي يفضل الكتب وقراءة على اللعب، ويعود هذا على الموهوب بأضرار نفسية بالغة كرد فعل لما يواجهه من احباطات مترتبة عن تلك الأساليب الوالدية الخاطئة في التربية.

ـ المبالغة في تقدير الوالدين لتفوق الطفل: يُنتظر من الموهوب انتاج أكثر من مجهوده أو بعكس رغبته، وهذا يؤدي بالأبناء الى و خاصة الموهوبين الى الفشل و الاحباط.

ـ تجاوز الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية: ممّا لاشك فيه أن المناهج الدراسية وضعت حسب مستوى التلاميذ العاديين، فهنا تظهر معاناة الموهوب في عدم تجاوبه مع ما هو مفروض عليه من المقررات لا ترقى الى مستواه العقلي فيُبدي رفضاً لمسايرة المقرر الدراسي.

ـ اخفاق المدرسة العادية في اشباع حاجات الموهوب: ان فشل المدرسة تحقيق حاجات و طموحات الموهوب من نشاطات و رحلات و....غيرها، تجعلهم ينفرون من الكتب المدرسية و طريقة التدريس التي تعتمد على الحفظ و الاستظهار.

ـ فتور حماسة الطفل الموهوب تدريجياً: إذْ يعتبر المناخ الروتيني مصدر الملل بالنسبة للموهوب، فهو يحتاج الى أساليب حديثة تشبع فضوله.

ـ إن الاسلوب المدرسي هو الاسلوب العادي في التعامل مع الطلاب المتوسطين، الا أن سمات و خصائص الموهوبين المختلفة عن الطلاب العاديين لا يساعد في التكيف مع البيئة المدرسية الأمر الذي يجعل أمامهم صعوبة كبيرة في تأقلمهم مع الوضع المدرسي.(**حجازي،2004، 53، 54، 55)**

ولخص جروان مشاكل الموهوبين و المتفوقين دراسيا في مايلي:

الحساسية الزائدة لشعورهم بالاختلاف وعم التقبل من جانب الآخرين،الملل والضيق الذين يعانون منه معظم الوقت في المدرسة،الشعور بالقلق المرافق لإحساسهم الشديد بمشكلات المجتمع والعالم وعجزهم عن الفعل والتأثير فيها بالشعور بالعزلة واللجوء إلى إخفاء تفوقهم من اجل التكيف مع الرفاق والتشديد مع الآخرين.**(جروان ،2013،265،264)**

6-نماذج ونظريات في الموهبة والتفوق:

6-1-نظرية سيترنبرج للموهبة العقلية الثلاثية:

وفقا لنظرية "سيترنبرج" الثلاثية للذكاء الإنساني، يوجد أنواع مختلفة للموهبة العقلية، حيث يرى "سيترنبرج" أن الموهبة لا يمكن ببساطة أن تُحدد بدرجة تحصل عليها الفرد في اختبار ما، ما لم تخبر تلك الأنواع التي سنذكرها في العنصر التالي، فإننا نخاطر بفقد عدد كبير من الأطفال الموهوبين، حيث يحدد "سيترنبرج" الموهبة العقلية في ثلاثة أنواع وهي:

*الموهبة التحليلية: ويقصد بها القدرة على تفكيك برنامج ما وفهم أجزائه، أي التي تكون تتكون من العمليات المعرفية المتضمنة في التفكير،التي تعمل على ترجمة المدخلات الحسية إلى مفاهيم مدركة مثل التخطيط ،التوجيه، التعليم، واتخاذ القرار في أداء المهمات.**(منسي،2003،32)**

*الموهبة التركيبية: ويقصد بها قدرة الفرد على النظر للأمور بعمق وقدراته على الحداس ومهارته العالية على التكيف مع المواقف الجديدة، ويربط هذا المكون بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد، إذ يعتمد هذا المكون على مهارتين هما:القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، والقدرة على معالجة المعلومات ذاتها.

*الموهبة العميقة: ويقصد بها قدرة الفرد على تطبيق الجوانب التحليلية والتركيبية في كل المواقف الحياتية، ويربط هذا المكون بين الذكاء والعالم الخارجي للفرد أو البيئة

التي يعمل فيها الذكاء، و يرى "ستيرنبرج" أن الذكاء يتكون من ثلاث نشاطات ،الأول تكيف عال مع البيئة المحيطة بالفرد، والثاني قيام الفرد بتشكيل البيئة بناءً على متطلباتها الثقافية والقيمة، ويرى "ستيرنبرج"أن الأفراد لا يملكون نوعا واحد فقط من تلك المهارات أو القدرات،بل على العكس فهم يمتلكون قدرا ما من هذه القدرات الثلاثة معا.

ويشير "ستيرنبرج" إلى أن التميز الذكائي ليس شيئا منفردا، وإنما ينتج من تفاعل المكونات الثلاثة، إذ ينتج هذا التفاعل أنواع متعددة من التميز الذكائي أي أن الموهبة لا تمكن فقط في الدرجة العالية التي يحصل عليها الفرد في أحد هذه القدرات، ولكنها تكمن أيضا بدرجة التوزان الناجح الذي يحدثه الفرد بين تلك القدرات الثلاثة، ولذا يصف"ستيرنبرج" الشخص الموهوب في كتاباته بأنه "مدير ذاتي متميزة للقدرة العقلية".

ويرى أيضا أن هذا التكامل بين القدرات يمكن ان يتغير عبر الزمن لأن الذكاء يمكن أن ينمو ويتطور في اتجاهات متعددة، حيث تتسم هذه القدرات بالمرونة ،ومن ثم يمكن تنميتها للأفضل من خلال التنشئة والتدريب.

يرى " ستيرنبرج "أن الموهبة هي شبكة أو نظم من العمليات السيكولوجية، التي تتفاعل مع مجالات واسعة من السلوك الإبداعي،كما ركزعلى تطوير الموهبة نتيجة عوامل داخلية، وعليه يمكن القول أن هذه النظرية تقدم أساسا أشمل وأقوى لفهم الموهبة العقلية من النظريات التقليدية والمقاييس المصممة لقياس التمايز العقلي.**(منسي،2003،33)**

6-2-نموذج تيلور متعدد المواهب:

رأى تيلور ان المدرسة تركز اهتماما على تنمية بعض المقدرات ولا سيما التحصيل المرتفع ،وتغفل العديد من المواهب العقلية الأخرى،واقترح ست مواهب ينبغي الاهتمام بها وتنميتها داخل غرفة الدراسة وهي:

1-المواهب الأكاديمية او الذكائية: وتشير الى الاستعداد لبلوغ اعلي مستويات الأداء المدرسي ،وتنطوي هذه الموهبة على القابلية للتعلم بيسر وسهولة ،والفهم والتذكر ،والتحديد والتلخيص والاستدعاء ،وإعادة صياغة المعلومات.

2-مواهب التفكير الإنتاجي: وتعني الاستعداد لإنتاج الأفكار والتعبيرات الجديدة ،والحلول غير المألوفة للمشكلات ،ويتميز أصحابها بحب الاستطلاع والاستكشاف والتجريب ،والتصميم والتركيب ،وإنتاج أفكار فريدة واصيلة.

3-مواهب اتصالية: وتعكس هذه المواهب استعداد الطفل للتعبير عن نفسه وافكاره وشرحها للاخرين ،والمهارة الغير العادية في الربط بين الافكار ،وفي استخدام اللغة والتوضيحات اللفظية في العرض والتقديم.

4-مواهب تنبؤية: وتشير الى الاستعداد لتوقع ما قد يحدث في المستقبل من نتائج ،وما يستلزمه ذلك من ربط بين الوقائع والاحداث ،وتامل واكتشاف واستقراء ،ووصع الافتراضات وحساب الاحتمالات والتوقعات و(النتائج او العواقب)المستقبلية.

5-مواهب اتخاذ القرار: وتعني الاستعداد للتعرف على الاحداث المؤثرة ،وجمع المعلومات ،والاستنتاج والتقدير ،وموازنة الشواهد والأدلة ،والتقييم ،وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة.

مواهب التخطيط: وتعني المهارة في جمع البيانات وتحليلها نوترتيب الافكار وتنظيمها نوالاعداد ووضع الخطط نوتنظيم العمل والتطوير.

وقد اضاف تايلور فيما بعد (1986) ثلاث مواهب اخرى هي المواهب التنفيذية ومواهب العلاقات الانسانية ومواهب اغتنام الفرصوذهب الى ان الافراد يمتلكون هذه المواهب بدرجات متفاوتة بحيث يكون بعضهم متميزا في احدها ،ومتوسطا او اقل من المتوسط في المواهب الاخرى ،وان كل فرد يكون فوق المتوسط على الاقل ان لم يكن متميزا في واحدة منها.

كما لخص ريس (1970) الى سبع مواهب متداخلة يجب رعايتها جميعا متى اضهرهااضحابها ،او متى كانت في صورة كامنة على وشك الظهور وهي:

1-الموهبة الاكاديمية.

2-الموهبة الابداعية.

3-الموهبة النفس –اجتماعية (القيادة).

4-الموهبة في الفنون الادائية.

5-الموهبة الحركية (الرياضية)

6-مهارات التناول او المعالجة اليدوية.

7-مجموعة المهارات الميكانيكية -الفنية -الصناعية.(القريطي،2004،80،79)

6-3- نظرية (جاردنر) للذكاءات المتعددة (أشكال الذكاء المتعددة):

إن أداء الفرد في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني ،يتطلب قدرا ونوعا معينا من الذكاء الذي يستلزمه هذا المجال ،وقدم (هوارد جاردنر) ما يؤيدهذه الفكرة في إطار نظريته عن الذكاءات المتعددة، حيث اقترح قائمة بسبع "7" قدرات منفصلة (ذكاءات أو مواهب) ترتبط كلا منها بنمط معين من الموهبة، حيث يحتاج إلى اهتمام ورعاية تربوية خاصة (القريطي،2005،127)

وأنواع الذكاءات التي حددها هي: الذكاء اللغوي ،الذكاء الموسيقي، الذكاء الرياضي،الذكاء المكاني، أشكال الذكاء الشخصي،الذكاء الاجتماعي،الذكاء الجسمي.

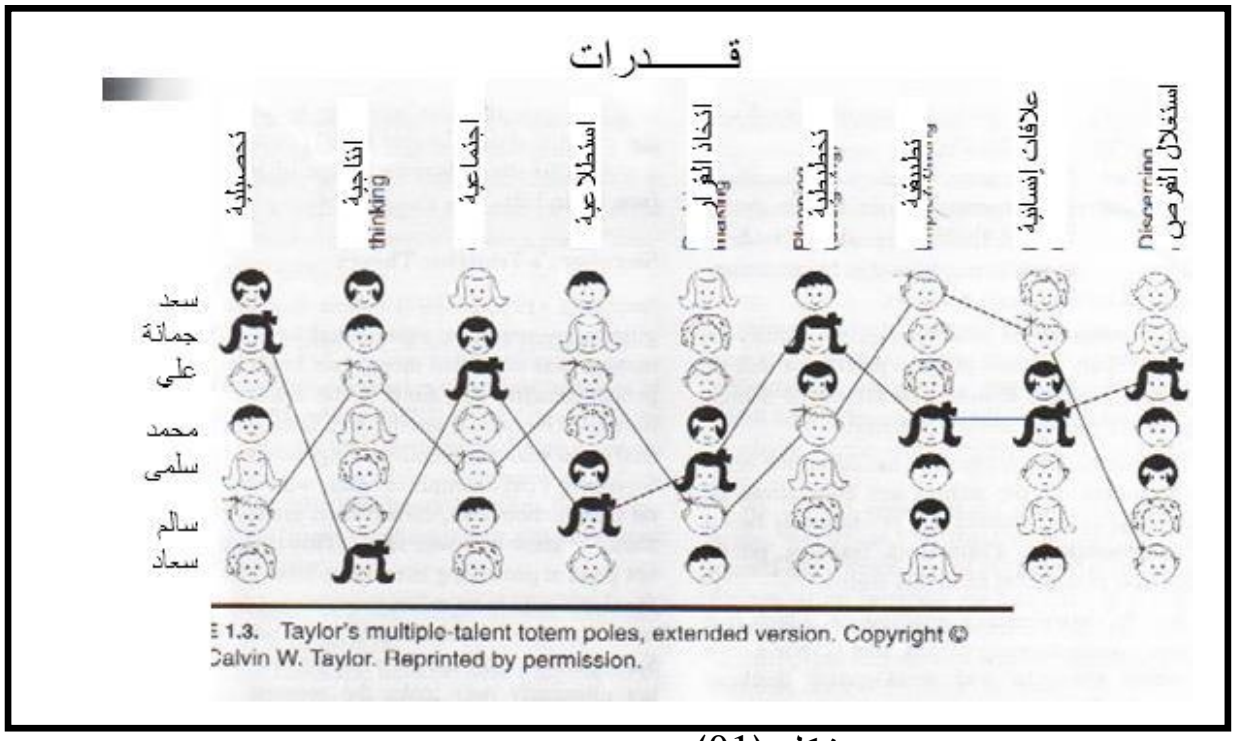

E 1.3. Taylor's multiple-talent totem poles, extended version. Copyright © Calvin W. Taylor. Reprinted by permission.

شكل (01)

نظريةالذكاءالمتعدد(جاردن)

ويرى جاردنر أن الخصائص العقلية تتفاعل وتؤثر كل منها على الاخرى، وذلك لإنتاج خطوط تفكير علمية ومنتجة،وكذلك يفترض (جاردنر) أن الخبرات التعليمية لابد أن تركز توجيهها نحو التنمية كل أشكال الذكاء لمساعدة القوة الكامنة غير العادية على الخروج والانطلاق والتحقق منها.ويعتمد "جاردنر" على مسلمتين هما:

ـ الأولى:أن الفرد يمتلك عددا من الذكاءات والتي تظهر بدورها في المهارات والقدرات المختلفة ، ويستخدمها في حل المشكلات.

ـ الثانية: أن الأفراد يختلفون في القدرات والاهتمامات ،ولذا فإنهم لا يتعلمون بنفس الطريقة كما أن الفرد لا يستطيع أن يتعلم كل شيء يمكن تعلمه.

وتركز النظرية كذلك على حل المشكلات والإنتاج المبدع ،ولا تركز على كون الذكاء وراثي أو بيئي، وعند إسقاط نظرية "جاردنر" على الواقع نلاحظ من الضروري أن يكتسب كل فرد مهارات تعلم تناسب مهاراته و امكانياته، حتى يستطيع إشباع الفضول المعرفي عند الطفل الموهوب، خاصة الذي يعاني من صعوبة في مسايرة الحصص الدراسية التي تكن روتينية لا تناسب مستواه العقلي.(**القريطي ،2005، 127**)

4-6 نظرية التصور ثلاثي الأبعاد " رينزولي ":

تقوم النظرية على صورة تقاطع ثلاث فئات تُمثل كل فئة بعامل على شكل دائرة كما يلي:

ـ العامل الأول: خاص بالقدرات العقلية فوق المتوسط.

ـ العامل الثاني: خاص بإنجاز المهمة.

ـ العامل الثالث: خاص بالإبداع.(جروان،2016،56)

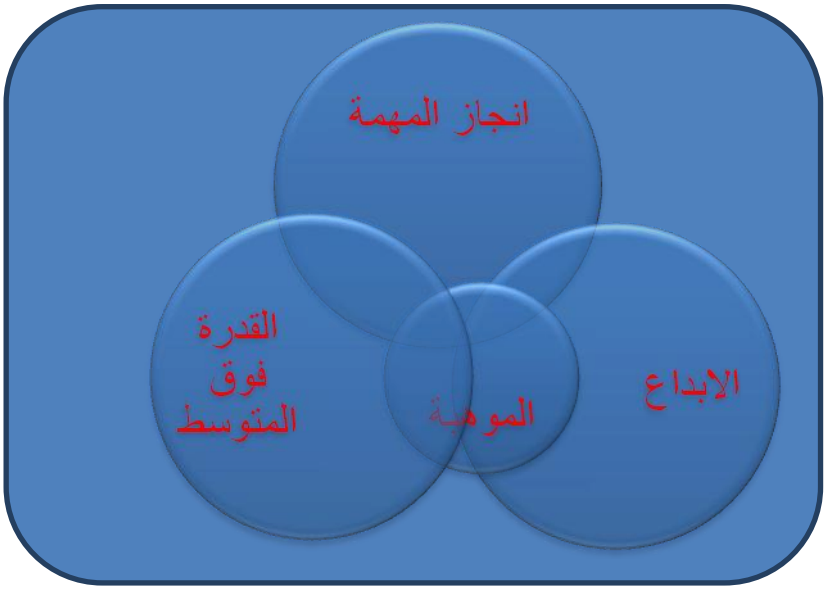

شكل (02) مخطط يوضح تفسير الموهبة وفقًا لنظرية "رونزولي"

يشير "رونزولي" أن الموهبة ناتجة عن تفاعل المكونات الثلاث و أن وجود سمة واحدة فقط لا يعني وجود الموهبة، فالقدرة العقلية فوق المعدل تتضمن مستويات عالية من التفكير المجرد، القدرات العددية، الطلاقة اللغوية، العلاقات المكانيةفي الذاكرة، القدرة التحليلية، التكيف مع البيئة الخارجية، و القدرة على اكتساب المعلومات و ترميزها.

أما الحلقة الثانية من مكونات الموهبة فهي سمة الالتزام و المثابرة إذ تتضمن هذه السمة مستويات عالية من الاهتمام و القدرة على التحمل، الحماس، التصميم، قوة الارادة، الثقة بالقدرات الذاتية، والقدرة على الاتصال بالآخرين.

أما الحلقة الثالثة من مكونات الموهبة سمة الابداع، والتي تتضمن مستويات عالية من الطلاقة، المرونة، الأصالة، و الانفتاح ،على الخبرات، الجديدة وادراك الخصائص الجمالية للأشياء و الحساسية للتفاصيل.

و يؤكد "رونزولي" أن الأطفال الموهوبين يحتاجون الى رعاية اجتماعية و منحهم الحرية و الاستقلالية في التعبير عن أفكارهم و خيالاتهم، ضمن محيط اجتماعي مشجع على النمو الانفعالي، و توفير برامج تعليمية و خدمات تربوية في مستوى قدراتهم و سماتهم حتى يصبحوا قادرين على تطوير قدراتهم و توظيفها في المواقف المختلفة.

7-التربية الخاصة للموهوبين المتفوقين دراسيا:

يقصد بالتربية الخاصة الأفراد الذين ينتمون إلى فئات تختلف عن المستوى العادي سواء كان هذا الاختلاف في الخصائص الجسمية أو العقلية من أمثلة هذه الفئات الصم المكفوفين والمتفوقين عقليا ومن مبرراتها التربية الخاصة حق للموهوب شانه في المعاقين وبطيء التعلم نالوا حضهم من الاهتمام والرعاية في الدول المتقدمة وحتى في بعض الدول النامية خصوصا وان للموهوب احتياجات كثيرة تختلف عن احتياجات أقرانه يساعد على تلبيتها على تنمية موهبته وتطويرها ولا يتحقق له دلك الا من خلال الحصول على قدر واف من الرعاية والتربية الخاصة أوتكافؤ الفرص مع من يندرجون تحت طائلتها.

التربية الخاصة للموهوبين والمتفوقين ضمان لرفاهية المجتمع وتنميته فالأطفال الموهوبون والمتفوقون ثروة وطنية يجب الاهتمام والعناية بها وعدم إهمالها فوقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر تعتمد بدرجة كبيرة على مدى

الرعاية التي تقدمها لهذه الفئة وتوفير الفرص التربوية المناسبة التي يمكن ان تساعد هؤلاء الأطفال في الوصول إلى أقصى طاقاتها.

-التربية الخاصة تطبيق لمبدأ تكافؤ الفرص من خلال تهيئة كل الإمكانيات وكذا الظروف الملائمة لجميع الإفراد بشكل عادل يتسنى لهم تقديم أقصى ما لديهم من قدرات خاصة ويجب الاهتمام بهم أكثر من الأطفال العاديين لأنهم هم في الحقيقة أطفال غير عاديين ولذلك فان الأمر يتطلب برامج خاصة وأيضا يجب أن نعطيهم أنشطة خاصة لهم حتى خارج المدرسة وهي التي تزيدهم من مستوى تحفيزهم وتوجيههم نحو تفجير طاقاتهم

-التربية الخاصة للموهوبين أصبحت ضرورية بسبب عدم كفاية برامج التعليم العام إذ تتصف برامج التعليم المدرسي العام بطبيعتها بأنها جماعية التوجه نضرا لمحدودية الوقت المخصص لكل مادة دراسية وطول المنهاج المقرر لها والإعداد الكبير لطلبة في معظم الصفوف الدراسية ويبدوا انه لا خيار للمعلم من الناحية العلمية سوى التركيز على الأغلبية التي تقع عادة حول الوسط وربما يوجه المعلم اهتماما اكبر لأولئك الذين يتميزون بقدرات دون الوسط.

أما اللامعون من الطلبة فلا حظ لهم إلا الانشغال بمهمات وسائل اضافة من نفس المستوى الذي يعطى للأغلبية في أحسن الأحوال وقد أثبتت الدراسات أن الموهوبين والمتفوقين يحتاجون إلى برامج وخدمات تربوية إضافة لما يقدم عادة في المدارس العادية – التربية الخاصة ضرورة للنمو المتوازن للطفل الموهوب والمتفوق ذلك أن جوانب النمو للموهوب لا يتحقق له كلها بنفس الدرجة أو المستوى فقد يكون على سبيل المثال التفوق في الدراسة والحرص على ذلك سببا في انعزاله عن إقرانه أو ضعفه الجسمي وعليه فالتربية الخاصة تهدف في الأساس إلى تحقيق النمو المتكامل للموهوب في جميع جوانب شخصيته النفسية والانفعالية والاجتماعية والجسمية.

-يؤكد daye dresel & garbow وغيرهم ضرورة إنشاء برامج خاصة بالموهوبين والمتفوقين ذلك لان المتفوق لن ينمو إلى مستوى الذي تؤهل له قدراته وإمكانياته إلا إذا ضعفت له برامج وخدمات تتناسب مع هذه الإمكانيات فظلا عن إن مثل هذا الاتجاه يخدم أكثر من غرض ويحقق أكثر من فائدة تربوية فهو يحقق مبدأ تكافؤ الفرص والوصول بالطالب إلى أقصى مستوى تؤهله له إمكاناته وقدراته.

(فتحي مصطفى الزيات 2002)

8-الاساليب التربوية لتدريس الموهوبين:

بعد عملية الكشف والتعرف الدقيق عن الموهوبين تقدم لهم الخدمات على شكل بدائل تربوية متنوعة تناسب الموهوب وذلك ضمن النظام الدراسي العادي، وتسم البرامج التربوية الى: التسريع والاثراء.

8ـ1ـ التسريع:

وهو نوع من أنواع البرامج الخاصة بالموهوبين، ويقصد به السماح للطالب الموهوب بإكمال المراحل الدراسية المختلفة بعمر زمني أقل من المعتاد عن طريق مرونة المناهج الأكاديمية المختلفة، ويتفاعل الموهوب في التسريع، ويندمج مع العاديين في الصفوف الرسمية ويتلقى نفس تعليمهم ولكن بعمر أصغر منهم.

(كوافحة وعبدالعزيز،2003، 43)

8ـ1ـ2 أسباب التسريع:

8ـ1ـ2ـ الاسباب المنطقية: تأخذ الاسباب المنطقية سرعة تعلم الفرد، واستجابته للبرامج التعليمية بعين الاعتبار، وتستند الى القول بأن درجة التقدم في البرامج التعليمية يجب أن تكون حسب سرعة استجابة المتعلم لها، وبذلك تكون ملبية للفروق الفردية بين الطلاب في مجال القدرات والمعرفة.

8ـ1ـ3ـ الأسباب النفسية: وتتلخص في ثلاثة مبادئ وهي:

ـ عملية التعلم هي مجموعة متطورة ومتسلسلة.

ـ وجود فروق فردية بين الأفراد في عملية التعلم.

ـ يتضمن التعلم الفعال تحديد موقع المتعلم من العملية التعليمية وتشخيص الصعوبات التي يعاني منها المتعلم ومعالجتها.

8ـ1ـ3ـ أشكال التسريع:

8ـ1ـ3ـ1ـ الانضمام المبكر الى المدرسة في رياض الأطفال أو الصف الاول: يتم السماح للطفل بالالتحاق برياض الاطفال قبل العمر المعتاد أو قبول الطالب بالصف الأول قبل عمر ست سنوات.**(كوافحة وعبدالعزيز ،2003، 44)**

8ـ1ـ3ـ2ـ قفز الصفوف لمرحلة أو أكثر: ويقوم هذا الأسلوب على السماح للطفل الموهوب لصف دراسي معين بتجاوز هذا الصف أو أكثر ،وتعتبر طريقة قديمة ولا تتطلب أية مواد خاصة، أو تسهيلات تربوية، أو وجود منسق لبرامج الموهوبين، أو

وجود برامج خاصة، ويحدث في صفوف الابتدائية أو الصفوف المتقدمة، وأبرز دعاة هذا الأسلوب " تيرمان " وأشار الى عدم وجود خطر كبير على سوء التكيف.

ومن خلال تطبيق هذا الأسلوب برزت مشكلات أهمها:

* فقدان الموهوب لمهارات أساسية و خصوصاً القراءة و الرياضيات.

* مشكلة التفوق النفسي والاجتماعي، والتي تنتج عن اختلاف سن المتفوق عن زملائه

وقد تبين من خلال الدراسات أنه من المهم أن تدرس كل حالة على حدى قبل السماح له بأن يختصر سنة دراسية.

ويقدم RIM و GARYبعض المقترحات للتقليل المشكلات المتصلة بقفز الصفوف:

* أن يحظى الطالب بدرجة ذكاء عالية.

* عدم تقفيز الطالب أكثر من صف دراسي واحد.

* الدعم القوي من قبل المعلمين والمرشدين والاقران، لحل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بقفز الصفوف.

* اتخاذ قرار قفز الصفوف يشكل فردي.

8ـ1ـ3ـ3ـ القبول المبكر في المرحلة الاعدادية أو الثانوية: ونعني به أن الطالب الذي قفز عن الصف الخامس أو السادس في المرحلة الابتدائية يمكن أن يدخل المدرسة الاعدادية مبكراً، وكذلك الحال بالنسبة للطالب في المرحلة الاعدادية، الذي قفز عن الصف التاسع أو العاشر يمكن أن يدخل الثانوية مبكراً، و هذا النوع من التسريع لا يختلف عن اللون السابق.(كوافحة وعبدالعزيز،2003، 45، 46)

7ـ1ـ3ـ4ـ الاسراع الجزئي (تخطي المواد): ويقصد به السماح للطلبة الذين لديهم قدرات عقلية عالية في مواد محددة بأخذ هذه المواد في الصفوف الأعلى من الصف الذي هم فيه ودرستها، لذلك سمّي هذا النظام من التسريع بالإسراع الجزئي، وهذا الشكل يكون مناسباً لأُولئك المتفوقين الذين يتمتعون بمهارات ومواهب خاصة في مواد محددة مثل الرياضيات، واللغات....

من مميزات هذا النظام:

ـ سهولة تطبيقه.

ـ السماح للطالب بدراسة مستوى محدد للمجال الذي يبرز فيه، بينما يستمر في اكتساب مهارات صفه العادي في المجالات الأخرى.

ـ زيادة تكيف الطالب اجتماعياً، من خلال السماح له بالتفاعل مع أقرانه بنفس العمر الزمني.

ومن أشكال التسريع الجزئي:

*اعتماد المساقات الجامعية من خلال الامتحانات، حيث يشعر الطالب المتميز أنه يتقن احدى المساقات الجامعية جيدا في الرياضيات مثلا قبل أن تعلم له مباشرة، ويسمح له بالتقدم للامتحان في ذاك المساق، واذا تم قبوله في الجامعة فان ذلك المساق يحسب له.

* الالتحاق بالمساقات الجامعية في نفس الفترة التي يكون فيها الطالب ملتحقًا في الثانوية.

* البرامج المضغوطة ويقوم هذا الأسلوب على اختصار المدة الزمنية للبرامج العادية حيث يتم انشاء برامج تماثل البرامج المقررة إلا أنها تعطى في مدة زمنية أقل، ويعتمد كذلك على سرعة المتعلم حيث يمكن للطالب أن يجتاز البرنامج حسب سرعته في دراسته، فبعض الطلاب يمكن أن ينجزوا هذا البرنامج في سنتين، و بعضهم الآخر يحتاج الى أربع سنوات، ومن الأمثلة عليه نظام الساعات في بعض الجامعات.(كوافحة وعبدالعزيز،2003، 46)

8ـ1ـ3ـ5ـ القبول المبكر في الجامعة: ويتم فيه التحاق الطالب الموهوب بالجامعة في سن مبكر، ودون الحاجة الى انهاء السنوات المدرسية المقررة العادية، اذْيمكن أن يلتحق بالجامعة قبل انهائه الثانوية أو عند بدايتها أو حتى قبلها، وذلك اعتماداً على قدرات الطالب.(كوافحةوعبدالعزيز ،2003، 47)

8ـ1ـ3ـ6ـ تسريع القبول المزدوج: وهو قبول الطالب جزئياً في الجامعة أثناء التحاقه بالثانوية لدراسة مقررات جامعية تحسب له عند دخول الجامعة بصورة نظامية أو قبول الطالب في المرحلة الثانوية ليوم أو يومين في الأسبوع بينما يقضي باقي الأيام في المدرسة.(القمش والمعايطة2007، 286)

8ـ1ـ4ـ فوائد التسريع:

للتسريع عدة فوائد تعود على الموهوب ذاته والمجتمع في نفس الوقت نذكر منها:

ـ زيادة المتعة للتعلم و الحياة و تخفيض الملل من المدرسة.

ـ تعزيز الشعور بقيمة الشخص و انجازه.

ـ الحصول على تعليم أفضل من التعليم العادي وتوفير الوقت اللازم للتعلم.

ـ تحسين فرصة قبول الطلاب المسرعين في جامعات عريقة لمؤهلاتهم الجيدة.

ـالدخول إلى سوق العمل مبكرا بسبب التخرج المبكر.

ـ توفير التكلفة المادية على الآباء.

ـ غير مكلفة من ناحية اقتصادية.

ـ سهل التطبيق من الناحية الادارية.

ـ زيادة سنوات الاسهام المهني في المجتمع. **(كوافحة و عبدالعزيز ،2003، 47، 48)**

8ـ2ـ برنامج الإثراء: هو أسلوب لتطوير القدرات المعرفية للأطفال الموهوبين و المتفوقين في ظل المنهاج الدراسي العادي، و هو يعني تصميم و تنفيذ برامج توفر لهذه الفئة من الأطفال خبرات تربوية غنية و إضافية دون تغيير الوضع التعليمي.

8ـ2ـ1ـ أنواع الإثراء: يمكن تقسيم الا ثراء إلى نوعين:

8ـ2ـ1ـ1ـ الإثراء الأفقي: وفيه يتم تزويد الطفل الموهوب بخبرات و معلومات في عدد من المواضيع و المواد الدراسية، كأن يعطى معلومات إضافية في عدة مواد كالتاريخ، الجغرافيا....

8ـ2ـ1ـ2ـ الإثراء العامودي: ويتم تزويد الموهوب بخبرات ومعلومات في موضوع محدد من المواضيع الدراسية، مثل الرياضيات و تكون هذه المعلومات عميقة.**(كوافحة و عبدالعزيز، 2003، 48)**

8ـ2ـ3ـ طرائق تنفيذ برنامج الاثراء:

.1ـ تزويد الطالب الموهوب بخبرات إضافية غنية في الصف العادي بدون ترتيبات واجراءات إدارية أخرى، وهذا يستوجب على المعلم أن يعرض الطفل أو مجموعة الأطفال في الصف الى خبرات جديدة لا يتضمنها المنهاج العادي.(القمش والمعايطة،2007، 283)

ـ2ـ تزويد الطالب الموهوب بخبرات في الصف العادي ولكن على شكل مجموعات تشترك كل مجموعة منهم بتميز في مجال او موضوع معين.

ـ3ـ غرفة المصادر: وتتضمن تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات إثرائيه في مجال أو أكثر، ولكن ليس في الصف العادي، وإنما في غرفة مصادر المدرسة، إذْ يقضي فيها الموهوب جزء من الوقت في اليوم يتزود خلالها بخبرات تزيد عن تلك التي يتلقها في الصف العادي، ثم يعود إلى صفه لتلقي باقي المواد الدراسية..

ـ4ـ الصف الخاص: وهو خاص بالموهوبين في المدرسة العادية يداومون فيه كل يوم دراسي، ويتزودون بمناهج مختلفة عما يدرسونه زملاءهم العاديين، بحيث يعرضون الى توسع في مجال موهبتهم أو تفوقهم، وهذا ويفضل أن يتشابه الطلبة في هذا الصف، وربما يكون في المدرسة أكثر من صف خاص يجمع الطلبة الموهوبين او المتفوقين حسب مستويات أو مجالات تميزهم.

ـ5ـ البرامج المدرسية الاضافية: يداوم الطلبة الموهوبين في صفوفهم العادية خلال اليوم المدرسي مع أقرانهم العاديين، ثم يداومون مساءً أو بعد انتهاء البرنامج العادي لتلقي خدمات تعليمية إضافية في مجالات أو موضوعات مدرسية، ويمكن أن يكون البديل متبايناً حسب حاجات الطلبة، فربما يكون بشكل يومي أو عدد من أيام الاسبوع فقط.

ـ6ـ نوادي الهوايات: يمكن أن تنمي مواهب و قدرات الموهوب عن طريق تشكيل ما يسمى بنوادي الهوايات أو انخراط هؤلاء الطلبة بتلك النوادي ان وجدت سواء على صعيد المدرس أو المجتمع المحلي بالتنسيق مع المدرسة، وفيها تتاح للطلبة الفرصة لممارسة هواياته وقدراته والتعبير عنها بحرية بعد توفير الخبرات اللازمة لتنمية هواياته و قدراته، بعد اختيار النادي أو النوادي التي تتناسب مع مجال تميزه.

ـ7ـ المخيمات الصيفية: تستثمر العطلة الصيفية للموهوبين بتزويدهم بخبرات جديدة لا تتوافر لهم خلال العام الدراسي، وذلك عن طرق تجميع هؤلاء الطلبة في مخيمات ذات طبيعة تربوية.**(القمش والمعايطة،2007، 283، 284)**

ـ8ـ الالتحاق المتقدم: في هذا البديل يمكن تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات جديدة و متقدمة بمستوى الخبرات التي يتلقاها طلبة الجامعة، ويمكن بناءاً على ذلك أن يحصل الطالب على السّاعات المعتمدة التي تدرس في الجامعة.

9ـ التدريس الخارجي: يمكن يوفر للطلبة الموهوبين مدرسين ضيوف من خارج النظام المدرسي ممن لديهم معلومات وفيرة و خبرات غنية يقومون بالاطلاع عليها، بحيث توفر لهم فرصة التفاعل مع الخبراء.

.10ـ الندوات: وهي احدى أشكال برامج الاثراء التي يشترك فيها أكثر من مختص، ويعطى الفرصة الكافية للموهوبين لحضور تلك الندوات و التفاعل مع الخبراء (هذا البديل يمكن أن يكون مناسب لمدارس الصغيرة و الريفية)**(القمش والمعايطة،2007، 284)**

8ـ3 الخصائص الواجب توفرها في المنهاج الإثرائي.

ـ يجب أن يكون المنهاج الإثرائي امتداداً للمنهاج العادي.
ـ يجب أن يتضمن المنهاج الإثرائي نشاطات للدراسة الحرة.
ـ يجب أن يركز المنهاج الإثرائي على عمليات التفكير العليا.
ـ يجب أن يشارك المعلمين في تطويره.
ـ يجب أن يحقق المنهاج الإثرائي تكاملا بين الأهداف المعرفية و الانفعالية.
ـ يجب أن يحدد المنهاج الإثرائي المهارات و المعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة الموهوبين.

ـ يجب أن يتصف البرنامج الإثرائي بالمرونة.**(القمش والمعايطة،2007، 285)**

9-تجارب رائدة في الجزائر عن الموهوبين والمتفوقين:

تعتبر الجزائر من الدول النامية التي أدركت أهمية الموهوبين في بناء صرح المجتمع وتقديمه وان هذا التقدم قوامه التحكم في التكنولوجيات الحديثة وتطويرها غير أن هذه العملية تتطلب منها طاقات بشرية مؤهلة على المستوى المعرفي والأدائي على السواء

وعليه فقد اتجهت أنظارها إلى المدرسة وعملت على استثمار الفئات المتميزين بها وهي فئة المتفوقين دراسيا من خلال استحداث مدارس خاصة في الطور الثانوي.

9-1-شعب الامتياز

التي ضمت خيرة تلاميذ التعليم الثانوي،والذي نتم اختيارهم حسب معيار ارتفاع تحصيلهم الدراسي المعدل السنوي للسنة الثانية من التعليم الثانوي≤*14وكان ذلك ابتداء من الموسم الدراسي (2004/2003)في السنة النهائية من التعليم الثانوي فيشعب: الرياضيات،تقني رياضي والفلسفة وهذا في الكليات التالية: وهران،الجزائر ،قسنطينة،هذه الأخيرة التي كانت السباقة إلى تجسيد هذا المشروع على أرض الواقع وكان ذلك على مستوى "ثانوية الإخوة بسكري"

أهداف هذه المبادرة:

1-**أهداف عامة:** إعادة الاعتبار لمادة الفلسفة باعتبارها عنصرا أساسيا في بناء فكر التلاميذ وتمكينهم من أساليب التفكير والنقد البناء والحكم الموضوعي. التحكم في العلوم والتكنولوجيا خاصة مادة الرياضيات،لكونها أداة لتنمية الفكر والقدرة على التجريد والبرهان والاستدلال

2-**أهداف الخاصة:**

الارتقاء بالجانب النوعي لعملية التعليم والتعلم. التكفل ورعاية الفروق الفردية. تنمية القدرات التحصيلية للمتعلمين الذين يظهرون تفوقا في مادة ومجموعة من المواد لتعليمية. توجيههم إلى اختيار المسارات التي تتفق وملامحهم .

رغم نبل هاته الأهداف وتجنيد الطاقات البشرية والمادية لإنجاح هذه الخطوة الجبارة للنهوض بالتعليم في الجزائر من جهة،ورغم النتائج المذهلة التي حققت في امتحان البكالوريا من جهة اخرى قدرت نسبة النجاح بـ 84.84% فإن هذا المشروع وللأسف لم يعرف الاستمرارية. **(غليط وزعبيط،2017)**

9-2-الثانوية الرياضية:

الثانوية الرياضية الوطنية بدرارية في الجزائر العاصمة وهي مؤسسة عمومية للتعليم الثانوي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تهتم بتربية المواهب

الرياضية الشابة وتكوينها وصقلها، هذه الثانوية موضوعة تحت وصاية وزير الشباب والرياضة، أما الوصاية البيداغوجية فهي بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالشباب والرياضة، تتوفر على وسائل مادية تسمح بالتعليم المدرسي الحسن وعلى كافة الإمكانيات لتأدية مهامها قصد تحضير المواهب الشابة في إطار عملية تكوين رياضيي النخبة وذات المستوى العالي.**(لروي،2018،135-136)**

* **النظام الرياضي:** ويشمل 22 رياضة مقسمة إلى:

الرياضة الفردية: ألعاب القوى، تنس الطاولة، التنس، ركوب الدراجات، الشطرنج، Gymnastique، اطلاق النار بالأسلحة الرياضية، رفع الأثقال.

رياضة المصارعة: Judo، Karate، Taekwondo، Boxing، Fight، Fencing and Kickboxing.

الرياضة الجماعية: كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم وكرة اليد.

الرياضة المائية: السباحة، التجديف. (Draria ،6،2018)

-وقد شرعت وزارة التربية الوطنية بالجزائر بإنشاء مدارس ثانوية للمتميزين في مادة الرياضيات في عدة مناطق من التراب الوطني من بينها ثانوية المتفوقين في الرياضيات بالقبة الجزائر العاصمة حيث تم افتتاحها في الموسم الدراسي 2013/2012 لاستقبال التلاميذ المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط من كل ولايات الوطن وفق نظام دراسي وشروط محددة.

1-نظام الدراسة بثانوية القبة كنموذج:

تخصص الثانوية المذكورة للدراسة في الجدع المشترك علوم تكنولوجيا انطلاقا من الموسم المقبل ويواصل التلاميذ المعنيون مسارهم الدراسي في شعبة الرياضيات في السنة ثانية والثالثة ثانوي.

تستقبل هذه الثانوية التلاميذ من كل ولايات الوطن في النظام الداخلي ويمنح لهم تعليم يعتمد على نفس البرامج التعليمية المطبقة في ثانوية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مع تكييفها وفق الخصوصيات التي تتميز هذه الفئة من التلاميذ.

2-شروط الالتحاق:

يمكن لكل التلاميذ المسجلين في السنة الرابعة المتوسط بالمؤسسات العمومية والخاصة المعتمدة الترشح للالتحاق بالجذع المشترك علوم وتكنولوجيا بالثانوية الجديدة بالقبة ادا توفرت فيهم الشروط التالية:

-رغبة التلاميذ المعنيين في الالتحاق بالجذع المشترك علوم وتكنولوجيا بالثانوية الجديدة بالقبة ومواصلة الدراسة في شعبة الرياضيات لهذه الثانوية.

-انتقاء التلاميذ الأوائل حسب عدد الأماكن المخصصة لكل من البنين والبنات ووفق حصة كل حيث يرتبون حسب الاستحقاق على أساس معدل الانتقاء الذي يحسب وفق الصيغة التالية:

-معدل الانتقاء (معدل شهادة التعليم المتوسط +(علامة الرياضيات في ش.ت.م $2\times$)$\div 3$

ويشترط أن يكون المرشحون للالتحاق بهذه المدارس من التلاميذ المتفوقين الحاصلين على تقدير جيد جدا في شهادة التعليم المتوسط أي 20/16 فما فوق.

3-أهداف الثانوية المتفوقين في الرياضيات:

-تدريب التلاميذ في المادة أو المواد التي يظهرون فيها تفوقا ملحوظا.

-رفع الفعل التربوي وترقيته بإيجاد صيغ جديدة تتطلبها البيداغوجية الحديثة.

-ملء الفراغ الموجود في نظام التعليم هذا النوع من التربية.

-العناية بميول المتعلمين الممتازين واهتماماتهم ورغباتهم.

-تنمية قدرات الإبداع والابتكار لدى المتعلمين الممتازين.

-استثمار الطاقات الفكرية للممتازين وتمكينهم من التفاعل مع العالم الخارجي.

(عجيلات،2017،119،118)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نكون قد تطرقنا إلى تعريف التفوق والمتفوقين دراسيا وخصائصهم واهم الطرق الكشف عليهم والمشاكل التي يعانون منها ،كذلك أشارنا ان التربية الخاصة تعنى بالمتفوقين وان لهم حق بها وايضا تطرقنا إلى أهم الأساليب للكشف عن المتفوقين بالإضافة الى والى تجارب الجزائر في العناية بالمتفوقين دورا.

الجانب الميـــــدانـــــــي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما تم في الفصول السابقة تناول إلى إشكالية الدراسة وإطارها النظري، يأتي الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري ،ليعطي التمثيل الكمي للدراسة، حيث تتوقف صحة وموضوعية النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على دقة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة ومدى تمكنه من التطبيق الصحيح للإجراءات والأساليب،وسيتم في هذا الفصل تناول منهج الدراسة والعينة وخصائصها ،كما سيتم التطرق إلى أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية والأساليب الإحصائية المتبعة فيها.

منهج الدراسة:

بما إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها،فانه تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب ارتباطي.ويعرف ذلك المنهج الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين أو أكثر من ثم معرفة درجة تلك العلاقة.(العساف،1995،126)

2- **حدود الدراسة:**

تحدّدت الدراسة بالمجالات الآتية:

* **المجال البشري:**التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي على عينة قوامها (98) تلميذ متفوق دراسيا.

* **المجال المكاني:**أجريت هذه الدراسة ببعض ثانويات ولاية الوادي: ثانوية المجاهد شرفي ابراهيم بسيدي عون،ثانوية حنكة علي بالمقرن، ثانوية علي عون،ثانوية عبد الرزاق عيدة حي 8 ماي،ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد بتكسبت.

* **المجال الزمني:**تم توزيع أدوات الدراسة في الفترة الممتدة من شهر مارس إلى شهر أفريل

3-**عينة الدراسة:**

يعتبر اختبار العينة وتحديدها من أهم الموضوعات التي على الباحث القيام بها عند إجراء بحثه وتطبيق اختباراته على مستوى التخصصات العلمية المختلفة،وحتى تؤدي العينة الدور المرجو منها يشترط فيها تمثل نفس الخصائص المجتمع الأصلي وان تكون مناسبة للدراسة فهي"مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة".**(رجاء بوعلام،2004،148)**

3-**1- عينة الدراسة الاستطلاعية:**. تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي،حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الإفراد. **(محمود،2004،87)**

هي تطبيق لإجراءات الدراسة على عينة أولية ليست جزءا من العينة الرئيسية، ولكنها تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية، وتفيد الباحث في

التحقق من إمكانية تنفيذ الدراسة الرئيسية والحصول على تغذية راجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة والتنبيه إلى أمور لم يلتفت إليها الباحث.**(الخطيب،62،2006)**

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها،والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي،وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. **(عبد المجيد،2000،38)**

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-التعرف على عينة الدراسة وكيفية التعامل معها.

-التأكد من مدى صلاحية أدوات جمع البيانات.

في الدراسة الحالية قامت الباحثة باختبار صلاحية استخدام أدوات الدراسة على عينة قوامها(30) من التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي.

3-2- عينة الدراسة الأساسية:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي، فبدل إجراء البحث على كامل المجتمع يتم إختيار جزء منه بطريقة معينة ويتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي.**(عبيدات وآخرون،84،1999)**

تحددت عينة الدراسة الأساسية بمجموعة من التلاميذ المتفوقين دراسيا من مرحلة التعليم الثانوي، الذي يبلغ عددهم 98 تلميذ.

جدول (2) خصائص عينة الدراسة الاساسية

العدد / الخصائص	الثانوية	الجنس		التخصص		
		اناث	ذكور	علمي	ادبي	تقني
30	ثانوية المجاهد شرفي ابراهيم.سيدي عون.	19	11	18	04	08
09	ثانوية حنكة علي بالمقرن.	06	03	05	01	03
17	ثانوية علي عون	14	03	17	00	00
30	ثانوية عبد الرزاق عيدة	21	09	28	02	00
12	ثانوية صالح بوصبيع عبد المجيد.	12	00	12	00	00
المجموع: 98						

4- أدوات جمع البيانات:

***الاستبيان** تعتبر الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات من أكثر الطرق انتشار أو أهمها حيث أنها تصميم لمجموعة من لأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين(.**بشير، 2000،183)**

وجاء في تعريف آخر هو إحدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث ويكون الاستبيان على شكل أسئلة مختارة لتجيب عليها عينات مختارة. **(محجوب،155،2005)**

يعتبر الاستبيان من أهم طرق البحث في جمع البيانات واعتمدت في دراستي على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وهو: استبيان الكفاءة الذاتية،استبيان الذكاء الاجتماعي

-1-استبيان الكفاءة الذاتية: وقد تم تبني استبيان الكفاءة الذاتيةل "نضال جمعة السواركة "(2015) في دراسته:الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى المرشدين النفسانيين.والملحق(1) يبين فقرات الاستبيان.

4-1-1- البيانات العامة: تضمنت اسم الثانوية ،الجنس،المعدل الدراسي،العمر،المستوى الدراسي ، التخصص.

4-1-2- التعليمة: المقياس الذي امامك يتكون من عدد من الفقرات التي تمثل في الكفاءة الذاتية وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه،بوضع علامة(×) إمام فقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

وتتراوح درجة كل فقرة من فقرات المقياس من 4 إلى 1 درجات على التوالي للبدائل، كما يلي:

-دائماً: 4درجات.

-غالباً: 3درجات

-أحياناً: 2درجة.

-نادرا: 1درجة فقط.

4-1-3-البنود: يتكون الاستبيان الكفاءة الذاتية من 1إلى 30 بند يقيس خاصية الكفاءة الذاتية.

4-1-4-تقدير بعض الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1-الصدق: تم حساب الصدق وفق عدة طرق منها:

***صدق الاتساق الداخلي:**

باعتبار أن طريقة الاتساق الداخلي مناسبة للتحقق من الصدق في الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد عليها، حيث يشير إلى مدى اتساق جميع مفردات اختبار في قياسها المفهوم المعين فإذا كان الاختبار متسقا فإن أية مجموعة من مفرداته يمكن اختيارها وسوف تقدم قياسا متسقا كأية مجموعة أخرى من المفردات المأخوذ منه.(Dennis,Duncan,2016,396)

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس أو الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية على المقياس، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية.(ن=32)

المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط
1	*0.445	11	**0.476	21	**0.524
2	**0.472	12	**0.453	22	0.181
3	**0.577	13	0.201	23	0.210
4	0.320	14	0.276	25	*0.405
5	*0.389	15	**0.519	26	**0.571
6	0.269	16	**0.526	27	**0.661
7	0.345	17	**0.467	29	0.313
8	**0.770	18	**0.685	30	**0.460
9	*0.430	19	*0.400		
10	*0.417	20	0.278		

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و * دالة إحصائيا عند مستوى 0.05.

وبناءً على نتائج قيم معاملات الارتباط بيرسون، تم حذف مفردتين وهما المفردة رقم 24 و المفردة28 ،والتي جاءت قيمهما سالبة ومنخفضة وغير دالة إحصائياً، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون في باقي المفردات ما بين (0.181- 0.770)، وبالرغم من أن قيم بعض المفردات مازالت منخفضة إلا أنها قيم موجبة وأكبر من القيمة (0.10). وبشكل عام فإن مفردات مقياس الكفاءة الذاتية أصبح قابلاً للتطبيق على العينة الأساسية.

***ثبات ألفا كرونباخ:**

اسخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وهو ثبات للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، وثبات التجزئة النصفية للمقياس (Split- Half Reliability)، والجدول رقم (04) يوضح نتائج مؤشرات ثبات المقياس:

جدول (4) مؤشرات ثبات درجات مقياس الكفاءة الذاتية (ن=32).

أداة الدراسة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل سبيرمان – ويراون	معامل جتمان
مقياس الكفاءة الذاتية	**0.834**	**0.858**	**0.856**

يتضح من الجدول رقم (6)، أن قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0.834)، في حين بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية لسبيرمان–وبراون (0.858)، ومعامل جتمان (0.856)، وبالتالي فهي قيم مرتفعة ومقبولة لثبات المقياس.

4-2- استبيان الذكاء الاجتماعي: وقد تم تبني استبيان الكفاءة الذاتية ل"تضال جمعة السواركة "(2015) في دراسته:الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى المرشدين النفسانيين. والملحق(2) يبين فقرات الاستبيان.

4-2-1:البيانات العامة: تضمنت اسم الثانوية ،الجنس،المعدل الدراسي،العمر ،المستوى الدراسي ، التخصص.

4-2-2التعليمة: المقياس الذي أمامك يتكون من عدد من الفقرات التي تمثل في الذكاء الاجتماعي وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه،بوضع علامة(×) إمام فقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

وتتراوح درجة كل فقرة من فقرات المقياس من 4 إلى 1 درجات على التوالي للبدائل كمايلي:

-دائماً: 4درجات.

-غالباً: 3درجات

-أحياناً: 2درجة.

-نادرا: 1درجة فقط.

4-2-3- البنود:

-يتكون الاستبيان الذكاء الاجتماعي من 1الى 32 بند يقيس خاصية الذكاء الاجتماعي.

. - تقدير بعض الخصائص السيكومترية للمقياس:

***الصدق:** تم حساب الصدق وفق عدة طرق منها:

4-2-1 صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس أو الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية على المقياس، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعية.(ن=32)

المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط	المفردة	م.الارتباط
1	*0.412	11	**0.486	24	*0.405
2	0.236	13	**0.705	25	0.262
3	**0.557	14	**0.607	26	**0.559
4	0.345	16	**0.690	27	**0.460
5	**0.458	17	*0.361	28	*0.378
6	**0.568	18	**0.573	29	**0.591
7	*0.403	19	**0.689	30	**0.527
8	**0.536	20	*0.378	31	0.272
9	**0.673	22	**0.616	32	**0.677
10	**0.479	23	0.151		

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و * دالة إحصائيا عند مستوى 0.05.

وبناءً على نتائج قيم معاملات الارتباط بيرسون، تم حذف ثلاثة مفردات وهي كالتالي: (12؛ 15؛ 21) والتي جاءت قيمها سالبة ومنخفضة وغير دالة إحصائياً، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون في باقي المفردات ما بين (0.151- 0.705)، وبالرغم من أن قيم بعض المفردات مازالت منخفضة إلا أنها قيم موجبة وأكبر من القيمة (0.10). وبشكل عام فإن مفردات مقياس الذكاء الاجتماعي أصبح قابلاً للتطبيق على العينة الأساسية.

4-2-2-ثبات ألفا كرونباخ:

نظرا لأن معامل ألفا كرونباخ مناسب للتحقق من الصدق في الدراسة الحالية، وهو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده.**(مقدم،160،2011)**

اسخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وهو ثبات للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، وثبات التجزئة النصفية للمقياس (Split- Half Reliability)، والجدول رقم (06) يوضح نتائج مؤشرات ثبات المقياس:

جدول (6)يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي (ن=32).

أداة الدراسة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل سبيرمان – وبراون	معامل جتمان
مقياس الذكاء الاجتماعي	**0.881**	**0.805**	**0.804**

يتضح من الجدول رقم (06)، أن قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0.881)، في حين بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية لسبيرمان–وبراون (0.805)، ومعامل جتمان (0.804)، وبالتالي فهي قيم مرتفعة ومقبولة لثبات المقياس.

5- **الأساليب الإحصائية:**

تـــمّ اســـتخدام برنـــامج الـــرزم الإحصـــائية فـــي العلـــوم الاجتماعيةSPSS(16.0)(Statistical Package for Social Sciences)، وقد استخدم الأسلوب الإحصائي:معامل الارتباط بيرسون،اختبار(t-test)،اختبار تحليل التباين الاحادي للمقارنات المتعددة (ANOVA) اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية،حيث تم التعريف بالمنهج المتبع ،ثم عينة الدراسة وخصائصها نوتم ذكر الأدوات المستعملة في هذه الدراسة وخصائصها السيكومترية ،ثم تم عرض الأساليب المعالجة الإحصائية ،لنتائج الدراسة والتي سيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل السادس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

7- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة

8- الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد جمع البيانات الرقمية لابدمن عرضها وذلك بتفريغها وترتيبها وتصنيفها في جداول إحصائية ،وسيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها ،ليتم التوصل إلى استنتاجات موضوعية يقدم فيها دلائل تبرهن نتائج الدراسة بتأكيد أو ونفي فرضيات الدراسة من خلال الربط بين النتائج المتحصل عليها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه:

-" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين درجات الكفاءة الذاتية ودرجات الذكاء الاجتماعي لدى عينةمن التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي"

جدول (7) يوضح معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	98	0.080	0.05
الذكاء الاجتماعي			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.080) وهي قيمة موجبة وضعيفة تدل على عدم وجود علاقة ارتباطيه و دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). إلا أنه توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي ولكنها علاقة من الدرجة الثانية (إرتباط غير خطي).

وبالتالي تدعونا هذه النتيجة إلى رفض الفرض البحثي القائل بأنه توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية للتلاميذ وذكائهم الاجتماعي، و قبول الفرض البديل وهو أنه لا توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى(0.05)

ولقد جاءت دراسة "**تضال جمعة السواركة**"(2015) بعنوان"الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالسلوك الايجابي لدى المرشدين النفسيين، التي استهدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالسلوك الايجابي لدى المرشدين النفسانيين ،والتي اتفقت مع نتيجة الدراسة الحالية، وجود العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى المرشديين النفسانيين عند مستوى دلالة (0.05).

واختلفت دراسة "**مريم**" **(2002)** فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي ،الذاتي)وفق لنموذج جاردنر للذكاء المركب لدى عينة من الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة والتي استهدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي

(الاجتماعي،الذاتي) وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وتلك الأنواع الأخرى المساندة للذكاء الشخصي (الاجتماعي،الذاتي)

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال دراسات كثيرة حول التكيف الاجتماعي والعاطفي للطلبة الموهوبين والمتفوقين إلىأنهم المحصلة أو المجموعة الذين يظهرون مستوى جيدا من التكيف العاطفي ،ويتمتعون بعلاقات جيدة مع رفاقهم .

ولكن بعض الدراسات تشير إلىإمكانية وجود بعض المشكلات العاطفية والاجتماعية المرافقة للموهبة وخاصة عندما تكون الموهبة بمستوى مرتفع.ويحدد بعض الباحثين عددا من خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين التي يمكن تعرضهم للمجازفة او توقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين ، ومن هذه الخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين نذكر: الحساسية الزائدة لشعورهم بالاختلاف وعم التقبل من جانب الآخرين، الملل والضيق الذين يعانون منه معظم الوقت في المدرسة،الشعور بالقلق المرافق لإحساسهم الشديد بمشكلات المجتمع والعالم وعجزهم عن الفعل والتأثير فيها بالشعور بالعزلة واللجوء إلىإخفاء تفوقهم من اجل التكيف مع الرفاق والتشديد مع الآخرين.(جروان ،2013،265،264)وعينة الدراسة الحالية تبدي بعض من هذه المشكلات التي قد تشكل عائقا كبيرا لهم لتحقيق اهدافهم.

كما جاءت في دراسة المنسي(2003) إلى التعرف على أهم المشكلات الصحة النفسية التي يعانون منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية.وقد توصلت الى النتائج التالية إلى ان مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين كالعزلة والانطواء والسرحان وان لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة والشعور بالإحباط عند الفشل ،والتشكك والحيرة ،وعدم الوثوق بالآخرين، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في الخجل والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الآخرين والسرحان والشعور بالغيرة.(عطار،2012،185)

وفي هذه النتيجة ذات العلاقة السلبية لدى المتفوقين دراسيا، الذين يمتلكون الذكاء الاجتماعي على فهم السلوكيات، والوعي بالعلاقات بين الأشخاص إلا إنهم لا يصبحون قادرين على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة فيها كما يريدون في أي موقف معين ،والتي تعتبر من خصائص الكفاءة الذاتية للأفراد

يذكر" باندورا"(1977) أن هناك خصائص عامة يتصف بها ذوي الكفاءة الذاتية والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.، يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع،يتصدون للعوائق التي تواجههم بمثابرة مرتفعة.،يملكون طاقة عالية،عندهم مستوى طموح عال،فهم يسطرون أهدافا صعبة ولا يفشلون في تحقيقها ،ينسبون الفشل للجهد غير الكافي.يتفاءلون الأمور ركلها،يخططون للمستقبل.(فيصل قريشي،2011،12)

وهذا ينعكس سلبا على مقياس الذكاء الاجتماعي في شعورهم ببعض العلاقات والعقبات التي تحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم وشعورهم بأكثر خسارة في المواقف الاجتماعية (التمركز حول الذات) والقيام بادوار قليلة في الحياة .

لذا من المنطق نفي العلاقة بين المتغيرين بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسيا.

2- عرض تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه:

""**توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)**"

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول رقم (08).

جدول (08) يوضح نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين متوسطات درجات (الذكور، الإناث) على مقياس الكفاءة الذاتية.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الكفاءة الذاتية	ذكور	26	90.1154	10.7381	96	1.534-	0.128
	إناث	72	93.4722	9.1173			

تشير نتائج التحليل الاحصائي للفرضية الثانية الموضحة في الجدول (08) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث على مقياس الكفاءة الذاتية. حيث سجلنا متوسط حسابي على مقياس الكفاءة الذاتية عند الذكور

(90.12)، وإنحراف معياري قدره (10.74)، في حين سجلنا متوسط حسابي للإناث قدره (93.47)، وإنحراف معياري بلغ (9.12). وبلغت قيمة اختبار "ت" القيمة (-1.534) عند مستوى دلالة إحصائية (0.128).

وجاءت دراسة "**هويدة**"(2010) بعنوانفعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا: التي استهدفت الدراسة إلى البحث عن فعالية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا من الأقسام الأدبية والعلمية وتأثيرها على جودة الحياة لديهم حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.وكذلك دراسة "**الزق**"(2009) بعنوان الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي التي استهدفت للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة ،والفروق في هذا المستوى ،تبعا لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما ولقد توصلت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس. ودراسة **النصاصرة**(2009)بعنوان الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع والتي استهدفت لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع والتعرف على الاختلاف في الكفاءة الذاتية وقلق الامتحان تبعا لمتغير الجنس والمسار والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما،ولقد توصلت الى النتيجة بانه ،لا يوجد اختلاف بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد العينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات ،الجنس والمسار والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما.

تعني هذه النتيجة أن متغير الجنس لا يؤثر في مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة.

3- عرض وتفسير ومناقشةنتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه:"

".توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي، تقني)"

للكشف عن دلالة الفروق في الأداء على مقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير التخصص المدرسي للتلاميذ، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنات المتعددة ANOVAبين متوسطات إجابات التلاميذ، والنتائج يظهرها الجدول رقم (09) التالي:

جدول رقم (09)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديANOVAللفروق بين المتوسطات في الاداء على مقياس الكفاءة الذاتية بحسب متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية
علمي	79	93.53	9.54	1.07	2.633	0.077
أدبي	8	85.88	10.72	3.79		
تقني	11	90.64	7.89	2.38		
المجموع	98	92.58	9.63	0.97		
المجموع	98	92.58	9.63	0.97		

يتضح من الجدول (9) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA قد بلغت (2.633)، عند مستوى الدلالة الاحصائية (sig=0.077) أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفض فرضية الدراسة ونقبل الفرض البديل ونقول أنه **لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الكفاءة الذاتية يعزى لمتغير التخصص الدراسي** وبمعنى أخر إن إختلاف التخصص الدراسي لا يؤثر في الكفاءة الذاتية.

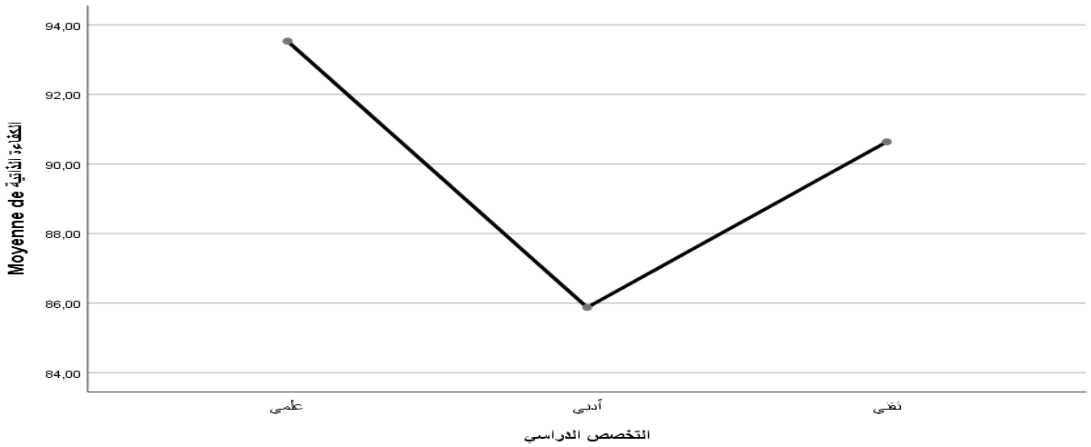

شكل 03) منحنى المتوسط الحسابي للتخصصات

في دراسة **النصاصرة**(2009) الذي توصل الى نتائج مماثلة للدراسة الحالية بانه لا يوجد اختلاف بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد العينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات ،الجنس والمسار ،والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما.واختلفت كل من "**مريم**" **(2002)** فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي ،الذاتي)وفق لنموذج جاردنر للذكاء المركب لدى عينة من الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة والتي استهدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي (الاجتماعي،الذاتي)والتعرف على الفروق بين طالبات الأقسام الأدبية والعلمية والتعرف على نوعية العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية وذلك الأنواع المساندة للذكاء الشخصي (الاجتماعي ،الذاتي).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاجتماعية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة لصالح طالبات الأقسام الأدبية.وكذلك توصلت دراسة "**هويدة**"**(2010)** التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين طلبة الأقسام الأدبية والأقسام العلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.

تشير الكفاءة الذاتية الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته عل أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها،أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة

المتنوعة داخل القسم،وهي تتأثر بعدة متغيرات منها: حجم أفراد القسم،عمر الدارسين، مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي.**(نيفين،2011،25)**

وان كل فرد لديه كفاءة ذاتية خاصة يقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة ،مثلا الرياضيات والأشكال الهندسية،أوفي اللغة العربية مثل الإعراب والتعبير.

4- عرض وتفسير ومناقشةنتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه:

"**توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)** ".

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة، استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول (10) يوضح نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ(ذكور، وإناث) على مقياس الذكاء الاجتماعي".

مقياس الذكاء الاجتماعي.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الذكاء الاجتماعي	ذكور	26	91.038	11.38	96	1.817-	0.072
	إناث	72	95.319	9.89			

تشير نتائج التحليل الاحصائي للفرضية الرابعة الموضحة في الجدول (10) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والاناث. حيث سجلنا متوسط حسابي على مقياس الذكاء الاجتماعي الذكور(91.03)، وإنحراف معياري قدره (11.38)، في حين سجلنا متوسط حسابي للاناث قدره (95.32)، وإنحراف معياري بلغ (9.89). وبلغت قيمة اختبار "ت" القيمة (-1.817) عند مستوى دلالة إحصائية (0.072).

ومن هذا المنطلق يتبين انه لاتوجد فروق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس. والذي يرجع الى اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية بالنسبة للمجتمع

الجزائري والذي بات واضحا في التعامل مع الذكر والأنثى وبروز المساواة والعدالة وحق التعليم والصحة

جاءت دراسة "**فاطمة**"(2017) بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطومالتي استهدفت للتعرف العلاقة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم والتي جاءت النتيجة مماثلة للدراسة الحالية التي تنص على انه لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى العاملين ببعض الشركات الخاصة بولاية الخرطوم بمتغير العمر والنوع والدرجة الوظيفية والخبرة والمستوى التعليمي ،وكذلك اتفقت مع دراسة "**تضال جمعة السواركة**"(2015): لاتوجدفروقفيمستوىالذكاءالاجتماعيللمرشدينالنفسيينتعزىلاختلافالجنس(ذكر،انثى) ومكان العمل وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية عند مستوى دلالة0.05 .

وقد اهتمت دراسة "**القدرة**" (2007) بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات "وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلاب والطالبات ،تعزى الجنس والتخصص.

وجاءت دراسة "**محمد غازي**"(2008) بعنوان "الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية (قدرة فائقة في النجاح المهني)،القاهرة: استهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية (السن ،الوظيفة...وغيرها) للمشرفين على الأنشطة التربوية في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي ولقد توصل الى النتيجة مختلفة على الدراسة الحالية: "توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الإناث.

تؤكد هذه النتيجة بما جاءت نظرية الذكاء الناجح لسترينج حيث أكد في نظريته ان الطفل الموهوب هو الذي لديه قدرات على ادارة القدرات في حين تؤكد العديد من الدراسات على تمتع كل من الجنسين الخصائص والسمات نفسها.ونظرا لأهمية تلك الفئة التي حظيت بعناية بالغة من الخصوصية ،وخصصت لهم مدارس خاصة ،مناهج خاصة،أساتذة خاصين، بالتالي هم يعيشون الظروف نفسها فمن المنطقي أن لا تكون فروق في متغيري الجنس.

وتطابقت الدراسات العربية والغربية مع الدراسة الحالية والتي مفادها عدم وجود فروق (الجنس) لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي.وهذا إن دل وإنما يدل على الاهتمام الدولة الجزائرية بهذه الفئة حيث استحدثت سنة(2012) ثانوية خاصة بالتلاميذ المتفوقين دراسيا في مادة الرياضيات.

وكذلك بادرت الجزائر العناية بهذه الفئة عن طريق إحداث شعب الامتياز التي ضمت تلاميذ التعليم الثانوي في الشعب التالية: فلسفة ،رياضيات ، تقني رياضي، وهذه في الثانويات التالية:

* الجزائر: ثانوية ابن الهيثم.

*وهران: ثانوية العقيد لطفي.

*قسنطينة:ثانوية الإخوة بسكري.

5- عرض وتفسير ومناقشةنتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه:

" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (علمي، أدبي، تقني)**"

للكشف عن دلالة الفروق في الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي للتلاميذ، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنات المتعددة ANOVAبين متوسطات إجابات التلاميذ، والنتائج يظهرها الجدول رقم (11) التالي:

جدول رقم (11)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديANOVAللفروق بين المتوسطات في الاداء على مقياس الذكاء الاجتماعي بحسب متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية
علمي	79	93.91	10.33	1.162	0.208	0.813
أدبي	8	94.25	5.70	2.015		
تقني	11	96.09	13.92	4.196		
المجموع	98	94.18	10.42	1.052		

يتضح من الجدول (11) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA قد بلغت (0.208)، عند مستوى الدلالة الاحصائية (sig=0.813) أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفضفرضية الدراسة ونقبل الفرض البديل ونقول أنه **لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى للتخصص الدراسي** وبمعنى أخر إن إختلاف مدة التخصص الدراسي لا يؤثر في الذكاء الاجتماعي.

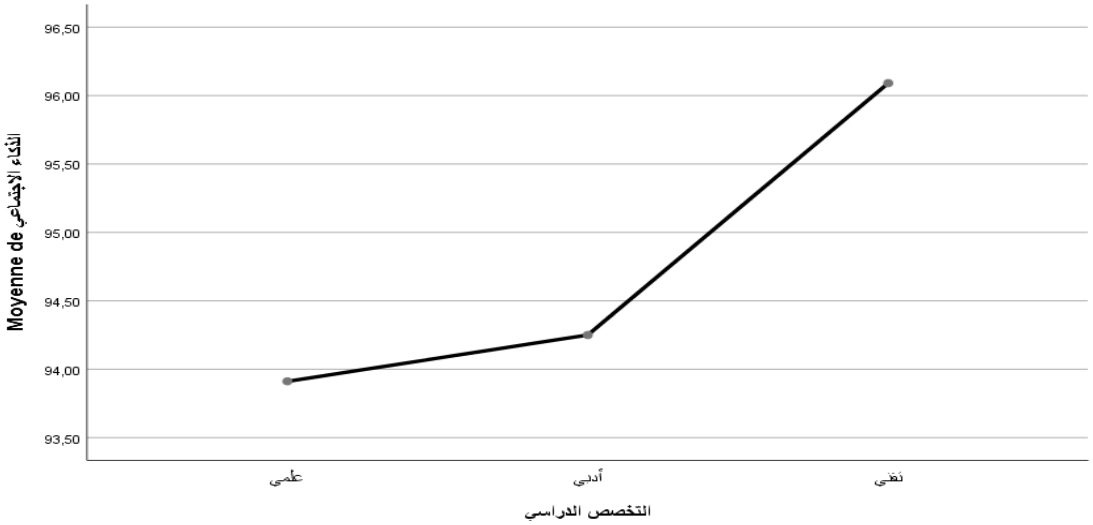

شكل(04) منحنى المتوسط الحسابي للتخصصات

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة"**عسقول**"(2009) التي تنص على انه **لا**توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص(علوم،آداب).

ودراسة "**فاطمة**"(2017)التي تنص على لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى العاملين ببعض الشركات الخاصة بولاية الخرطوم بمتغير العمر والنوع والدرجة الوظيفية والخبرة والمستوى التعليمي.

وقد اهتمت دراسة "**القدرة**" (2007) بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات "وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلاب والطالبات ،تعزى الجنس والتخصص.

بينما توصلت دراسة مريم (2002)إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاجتماعية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة لصالح طالبات الأقسام الأدبية.

تؤكد هذه النتيجة بما جاء في نظرية(**جيلفورد**)الذي أوضح(من خلال أنموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي،والذكاء العام،وعن الجوانب المعرفية الأخرى (**جابر،1997،210**) ،كما يرى (ثورندايك) أن كل أداء عقلي هو عنصر منفصل ومستقل إلى حدما عن بقية العناصر الأخرى،ولكنه قد يشترك مع الكثير من العناصر في بعض المظاهر ويقترح تصنيفا ثلاثيا للذكاء كمايلي:

*الذكاء المجرد: هو القدرة على الفهم(المعالجة).الألفاظ والمعاني والرموز والأرقام المعدلات والرسوم البيانية.

*الذكاء الميكانيكي: وهو القدرة العملية الأدائية على معالجة الأشياء الحسية كما تبدو في المهارات اليدوية،الميكانيكية.

*الذكاء الاجتماعي أو الانفعالي:وهو القدرة على فهم الناس ومعاملاتهم والتفاعل معهم بكفاءة.(**عبد الخالق،1999،262**)

أما في الدراسة الحالية فقد تم التركيز على نوع واحد وهو الذكاء الاجتماعي.

الاستنتاج العام:

يمكن الاستنتاج من الدراسة الحالية أنه لا توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي عند مستوى دالة إحصائية (0.05)، لكن توجد علاقة من الدرجة الثانية، وهذه النتيجة تتفق مع الواقع حيث نجد في الغالب أن تلاميذ الأقسام الأدبية يتمتعون بدرجة أفضل في الذكاء الاجتماعي بالمقابل مع تلاميذ الأقسام العلمية، ويعد ذلك مؤشر على قدرة التلاميذ الأقسام الأدبية للمشاركة بشكل أكبر مع الآخرين ولديهم علاقات اجتماعية ناجحة لكن التلاميذ في التخصصات العلمية لديهم اهتمام أكبر بالذكاء المنطقي.

ويعود ذلك لعدم وجود الوقت الكافي للمشاركة الاجتماعية وعقد صداقات فهم يصرفون معظم وقتهم في الاستذكار الدراسي لنيل درجات علمية أعلى، فتلاميذ الأقسام العلمية يعانون من بعض الضغوطات والعقبات التي تحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم وشعورهم بأكثر خسارة في المواقف الاجتماعية (التمركز حول الذات) والقيام بأدوار قليلة في الحياة.

لقد تعددت نظريات الذكاء وفق نموذج "جاردنر" للذكاءات المتعددة. أما في الدراسة الحالية فقد تم التركيز على نوع واحد وهو الذكاء الاجتماعي.

ولقد أكد "باندورا" أن الذكاء الشخصي (الذاتي ،الاجتماعي) غير كافي بل يحتاج الفرد إلى تفعيل هذا الذكاء من خلال اعتقاده في فاعلية الذات الاجتماعية،

وفي الأخير توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من الاقتراحات:

- إجراء دراسة مقارنة بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي، في الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- إجراء دراسة عن الكفاءة وعلاقتها بالذكاءات المتعددة، وفقا لنموذج "جاردنر" لدى عينة من المتفوقين دراسيا.
- إجراء دراسة تنبؤية تبحث في الذكاءات المتعددة من خلال الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا وفقا لتخصصهم.
- إجراء دراسات عن الكفاءة والذكاء في مختلف المراحل الدراسية الأخرى (ابتدائي، متوسط، جامعي) لدى المتفوقين دراسيا.

– إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية بمتغيرات أخرى (الذكاء الانفعالي، القلق الاجتماعي) لدى المتفوقين دراسيا.

– برنامج مقترح لتحسين مستوى الكفاءة وإبراز الذكاء وفقا لخصائص المتفوقين دراسيا والمناهج الدراسية المتبعة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

ابتسام حدان .(2015).*فاعلية الذات المدركة و علاقتها بالألم المزمنة دراسة مقارنة لدى عينة من المرضى و غير المرضى بمدينة ورقلة* .رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة

أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف. (1996). *القدرات العقلية*. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة:مصر.

احمد عدنان المغربي.(2015).*الموهبة،الابداع، التفوق،الكشف عن الموهوبين والمبدعين*.دار امجد للنشر والتوزيع:عمان.

بطرس حافظ بطرس.(2007). *إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة و اسرهم*.دار المسيرة: الاردن.

بندر بن محمد العتيبي(2008). *اتخاذ القرارا و علاقته بكل من الكفاءة الذاتية و المساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين*.رسالة ماجستيرمنشورة.محاظة الطائف.

توما جورج خوري.(2002).*الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم*.المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .بيروت: لبنان.

جابر عبد الحميد جابر.(1996).*الذكاء ومقاييسه*.ط5 ،دار النهظة العربية.القاهرة

جروان عبد الرحمان جروان.(2016).***الموهبة والتفوق***. دار الفكر ناشرون وموزعون.جامعة عمان:الاردن.

جروان عبد الرحمان.(2013).*اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*.دار الفكر ناشرون وموزعون:عمان.

جروان فتحي.(2008). *الموهبة و التفوق و الابداع*.ط3. دار الفكر: عمان.

جلال،،سعد. .(2001)*القياس النفسي،المقاييس والاختبارات*. دار الفكر العربي:القاهرة.

حوراء عياش كرماش.(2016). *الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل*.مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية.جامعة بابل.العدد(29). ص 544،527.

الخزرجي، ضمياء ابراهيم محمد.(2010).*الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات*.مجلة ديالي.العدد(47). ص 319،351

الخطيب، جمال.(2006). *إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها دليل عملي لطلبة الدراسات العليا*. عمان: دار الفكر.

الداهري، صالح حسن، الكبيسي.(1999). وهيب مجيد.*علم النفس العام*.دار الكندي للنشر :جامعة بغداد

دويدار ،عبد الفتاح محمد.(**1967**).*علم النفس التجريبي المعلمي أطره النظرية وتجاربه المعلمية في الذكاء والقدرات العقلية*.المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع:الإسكندرية

رجاء ابوعلام.(2004).*مناهج وأساليب البحث العلمي*.دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان.

رجاء محمود أبو علام.(2004). *التعلم أسسه و تطبيقاته*.ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.

رشيد، سعادة(2009). *الذكاء الانفعالي*.مجلة الواحات للبحوث والدراسات.العدد5

رفعة رافع الزغبي،حيدر ظاظا.(2016).*الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي*.دراسات العلوم التربوية.المجلد(43).ص1030،1009.

زريق، معروف. (2002).*الأذكياء*. ط1 ،دار الفكر المعاصر. بيروت: لبنان.

الزغلول عماد عبد الرحيم والهنداوي علي فالح.(2004).*مدخل إلى علم النفس*. ط . 2دار الكتاب.الجامعي:الإمارات العربية،

الزغلول، عماد(2004) . *مبادئ علم النفس التربوي*.ط2 ، دار الكتاب الجامعي. العين:الإمارات العربية المتحدة.

الزق، أحمد يحيى .(2009) *الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، البحرين*.مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد(10)العدد(2) 38-58.

زهران حامد عبد السلام(1984).*علم النفس الاجتماعي*.ط6. عالم الكتب.:القاهرة

زهران، حامد عبد السلام.(2000) .*علم النفس الاجتماعي*. الطبعة6 .عالم الكتب: القاهرة.

الزيات مصطفى فتحي .(2001). *علم النفس المعرفي ، مداخل و نماذج و نظريات*.الجزء الثاني ، ط.1 دار النشر للجامعات: مصر.

سالي طالب علوان.(2012).*الكفاءة المدركة عند الذاتية طلبة جامعة بغداد*.مجلة العلوم التربوية والنفسية.قسم التربية علم النفس.كلية التربية للبنات.جامعة بغداد.العدد(33)ص248،224.

سامي عيسى حسونة.(2009). *الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة*.مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية المجلد(13) العدد(2)

السدحان،عبد الناصر .(2004).*علاقة الترويج بالتفوق الدراسي.دراسة ميدانية على طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض*.المجلة التربوية العدد(70) المجلد(18).

سعد بن حامد آل يحي العبدلي.(2009). *الذكاء الانفعالي و علاقته بكل من فاعلية الذات و التوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستيرغير منشورة.كلية التربية: جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

سعيد فداء (2012).*العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الاكاديمي* رسالة ماجستيرغير منشورة.جامعة عمان العربية: عمان.

سعيدة عطار .(2012).*مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية*.دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان.مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية .العدد الثامن.ص200،169.

سلامة عقيل سلامة المحسن (2006). *الكفاءة الذاتية المدركة و علاقتها بدافعية الإنجاز و التوافق و التحصيل لدى طلبة كلية التربية*.رسالة ماجستيرغير منشورة) ، جامعة اليرموك: الأردن.

سليمان ،سيد عبد الرحمان وصفاء غازي احمد. (2001).*المتفوقون عقليا وخصائصهم واكتشافهم تربيتهم ومشكلاتهم*. مكتبة الزهراء:القاهرة.

سليمان،عبد الرحمان سيد(2001).*المتفوقين عقليا* .مكتبة الزهراءالشروق:مصر.

الشمراني ،عبد الرحمان.(2014).*الكفاءة الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الموهوبين بمحافضة القنفدة*. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الباحة: الباحة.

صابر فاطمة عوض، خفاجة ميرفت علي .(2002).*أسس ومبادئ البحث العلمي*. الطبعة الأولى .مطبعة الإشعاع الفنية: الإسكندرية.

صبحي تيسير .(1994).*رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة*.ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة: عمان

صفوات وفيق مختار .(2005). *سيكولوجية الأطفال الموهوبين خصائصهم مشكلاتهم أساليب رعايتهم*. دار المعلم و الثقافة: مصر.

عائشة بنت سعيد بن سالم البادي(2014). *بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان*. رسالة ماجستيرغير منشورة .كلية العلوم و الآداب. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية

عبد الخالق أحمد محمود، دويدار عبد الفتاح.(1999) .*علم النفس أصوله مبادئه*.دارا لمعرفة الجامعية.

عبد المجيد،ابراهيم مروان.(2000).*أسس البحث العلمي في البحوث العلمية*.مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.ط1.الأردن.

عبد المنعم عبد القادر الميلادي.(2003).*المتفوقون،الموهوبون، المبدعون(افاق، الرعاية، التاهيل)*.مؤسسة شباب الجامعة:الاسكندرية.

عبيدات، محمد وأبو نصار، محمد ومبيضين، عقلة.(1999). *منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات*. ط2. عمان: دار وائل.

عجيلات عبد الباقي.(2017).*دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا* ***نموذجا***.دكتوراه العلوم تخصص علم الاجتماع.جامعة محمد لمين دباغين سطيف:الجزائر.

العدل.(2001).*تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة*.مجلة كلية التربية.جامعة عين الشمس.العدد(1)،178،121.

عزو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الغز ندار.(2007).*التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة*،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العساف صالح بن حمد.(1995). *دليل الباحث في العلوم السلوكية*. ط1.مكتبة العبيكان: لرياض.

عسقول.(2009).*الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقدة وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية*.رسالة ماجستير.الجامعة الإسلامية: غزة

علي ،احمد.(2004).*ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلاب كلية التربية*. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اسيوط: اسيوط.

عواطف.2011). *العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة وإفشاء الذات لدى عينة من الطالبات الجامعيات*.مجلة جامعة الملك سعود (23). ص 879،924.

عياصرة،سامر مطلق وإسماعيل، نور عزيزي.(2012). *سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم*. المجلة العربية لتطوير التفوق.العدد(4).

غليط،شافية وزعبيط،مريم.(نوفمبر.2017). *شعب الامتياز ~التجربة الجزائرية في رعاية التلاميذ المتفوقين ~. ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول*.جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

الغول، أحمد عبد المنعم(1993). *الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي*. رسالة دكتوراه، كلية التربية بجامعة أسيوط: مصر.

فاطمة.(2017). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم*. رسالة دكتوراه.الفلسفة في علم النفس الاجتماعي:جامعة الرباط الوطني:الخرطوم.

فتحي محمد الزيات.(1995).*الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات*.دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع: المنصورة.

فيصل قريشي.(2011).*التدين و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن*.رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر بباتنة: الجزائر.

قاسم انتصار كمال(2009).*الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة*.مجلة البحوث التربوية والنفسية. بغداد.

القدرة، موسى صبحي (2007) .*الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات*. رسالة ماجستير منشورة.كلية التربية،الجامعة الإسلامية: غزة.

القريطي عبد المطلب.(2004).*الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*.القاهرة: مصر .

القريطي، عبد المطلب.(2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم.ط4.دار الفكر العربي:مصر .

القريوتي يوسف ، السرطاوي عبد العزيز ، الصمادي جميل.(1995). *مدخل الى التربية الخاصة*.ط1، دا ر القلم: العين.

قطاوي و عبد الكريم محمود أبو جاموس.(2015). *أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية و المدنية*.جامعة اليرموك الأردن .المجلد(9) ، العدد(2).

قنيدي،راوية.(2017).*سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوقين دراسيا* .(مذكرة ماستر) جامعة محمد خيضر :بسكرة.

كتفي جميلة(2015).*الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بجامعة الجزائر*. رسالة ماجستيرغير منشورة.جامعة محمد خيضر بسكرة:الجزائر .

كريمان بدير.(د س).*الأسس النفسية لنمو الطفل*. دار المسيرة لنشر والتوزيع: عين الشمس.

كوافحة تيسير مفلح ،عبد العزيز عمر فواز.(2003). *مقدمة في التربية الخاصة*. ط1. دار المسيرة: الاردن.

كوافحة تيسير مفلح.(2005). *مقدمة في التربية الخاصة*.دار المسيرة: عمان

لروي، إلياس (2018). *اقتراح بطارية اختبارات بدنية خاصة لرياضة الدرجات على الطريق للالتحاق بالثانوية الرياضية بدرارية. أطروحة دكتوراه*، جامعة محمد خيضر – بسكرة.

ليلى ،عبد الرحمان ،عبد العظيم كرار .(2004).*بعض سمات المتفوقين عقليا ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم*. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية دراسات العليا ،جامعة الخرطوم:السودان.

ماجدة السيد عيد. برامج *تعليم الموهوبين.مداخلة مقدمة في ملتقى الدولي السادس حول ،الطفل الموهوب في الوطن العربي*.22/21 افريل 2008

مباركة ميدون،وابي مولود ،عبد الفتاح.(2014).*الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة*. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ،الجزائر الاجتماعية

مجدي عبدالكريم حبيب.(2000). *تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة*.مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

محمد عبد المطلب ،عبد المطلب عبد القادر،ماجدة مصطفى علي العلوي ود.(2016).*الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة* الثانوية.مجلة العلوم التربوية.قسم علم النفس الكويت.العدد الثالث الجزء(1)ص522،482

محمد غازي.(2008).الذكاء *الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية (قدرة فائقة في النجاح المهني)*. دار المكتب الجامعي الحديث:مصر. .

المذكرات والرسائل الجامعية.

مريم بنت حميد بن احمد اللحياني. (2002).*بعنوان فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي ،الذاتي)وفق لنموذج جاردنر للذكاء المركب لدى عينة من الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة*. رسالة ماجستيرغير منشورة.علم النفس تخصص (الشخصية وعلم النفس الاجتماعي). جامعة ام القرى ،كلية التربية: مكة المكرمة.

مصطفى حسين باهي.(2002).*المرجع في علم النفس الفسيولوجي*.مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

مصطفى نوري ، المعايطة خليل عبدالرحمان.(2007). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة*.ط1.دار المسيرة: الاردن.

المطيري، خالد(2000). *الذكاء الاجتماعي لدي المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت* رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

مفتود، سارة.(2011). *مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي جماعي في تخفيف حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستيرمنشورة جامعة عنابة: الجزائر.

مقدم، عبد الحفيظ.(2011). *الإحصاء والقياس النفسي والتربوي*. ط3. بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية.

ملحم سامي.(2007).*مبادئ التوجيه والارشاد النفسي*.ط1،دار المسيرة: عمان.

منسي،محمود عبد الحليم.(2003).مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الاعدادية في الابداع والموهبة في التعليم العام.دار المعرفة الجامعية:الاسكندرية.

منصور،عبد المجيد، وآخرون.(2002).*علم النفس التربوي*.الطبعة الأخيرة .مكتبة العيكان.

نايت سليمان و آخرون.(2004) .*المقاربة بالكفاءات*.ط1، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع: الجزائر.

نشواتي،عبد المجيد.(1996) .*علم النفس التربوي* .الأردن: الفرقان.

النصاصرة.(2009).*الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع*.رسالة ماجستيرغير منشورة كلية التربية: جامعة اليرموك.

نضال جمعة السواركة.(2015).*الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالسلوك الايجابي لدى المرشدين النفسيين*. رسالة ماجستير منشورة.علم النفس كلية التربية:جامعة الأزهر.

النفيعي معتوق عبدالله (2009).*المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة*. رسالة ماجستيرمنشورة.كلية التربية:جامعة ام القرى.

نيفين عبد الرحمان المصري(2011). قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة .رسالة ماجستيرمنشورة . جامعة الأزهر بغزة: فلسطين.

هويدة ،فوزية حنفي.(2010).*فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا* .مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا.www.amarrabac.comالمجلد الأول العدد الأول (2010) 61،115.

وادي ،فتيحة (2016).*تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الاطفال الموهوبين في الصفوف الاولية بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستيرغير منشورة.جامعة قاصدي مرباح ورقلة:الجزائر.

الوقفي، راضي .(1998).*مقدمة في علم النفس*. ط3 ، دار الشروق: عمان

الملاحق

الملحق(01) استبيان الكفاءة الذاتية

جامعة الجزائر الشهيد حمه لخضر– الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

البيانات العامة:

من فضلك املأ الفراغات وضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع علامة (X) حول الخيار المناسب.

الثانوية:..... **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

المعدل الدراسي:.....

العمر:.....

المستوى الدراسي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐ تقني ☐

التعليمة:

تحية طيبة وبعد...

أمامك مجموعة من العبارات والتي تعبر عن **الكفاءة الذاتية** للتلميذ، نرجو منك قراءة كل عبارة منها بعناية والإجابة عليها بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك. كما أنه لا يوجد زمن محدد للمقياس ولكن حاول الإجابة بدقة وسرعة ولا تترك أي عبارة بدون إجابة.

مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, كما أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثة لغرض البحث العلمي.

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
01	يصعب علي التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
02	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أحاول حلها				
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني				
04	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
05	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق أهدافي				
06	يسهل علي الوصول لأي هدف مهما كان بعيدا				
07	يستعين بي زملائي في حل معظم مشاكلهم				
08	أبادر في مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
09	أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة				
10	أتوقع أن يكون لي مستقبلا باهرا				
11	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
12	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أكون في مأزق ما				
13	أحافظ على هدوئي في المواقف الصعبة				
14	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان				
15	يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي				
16	يصعب على الوصول إلى أهدافي وتحقيق غايات				
17	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا لها				
18	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة				
19	أعتمد على نفسي في حل ما يواجهني من مشكلات				
20	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا				
21	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية				
22	أنتصر لنفسي في كثير من المواقف				
23	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده				
24	تخلي التلميذ عن حقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية				
25	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع				
26	أمتلك شخصية قيادية في المجتمع				
27	أتحمل الكثير من المسؤوليات الهامة				
28	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة				
29	تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم				
30	أجد قبول اجتماعي في أي مكان أذهب إليه				

الملحق (02)استبيان الذكاء الاجتماعي

جامعة الجزائر الشهيد حمه لخضر– الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

البيانات العامة:

من فضلك املأ الفراغات وضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع علامة (X) حول الخيار المناسب.

الثانوية:..... **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

المعدل الدراسي:.....

العمر:.....

المستوى الدراسي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐ تقني ☐ ☐

التعليمة:

تحية طيبة وبعد...

أمامك مجموعة من العبارات والتي تعبر عن **الذكاء الاجتماعي** للتلميذ، نرجو منك قراءة كل عبارة منها بعناية والإجابة عليها بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك. كما أنه لا يوجد زمن محدد للمقياس ولكن حاول الإجابة بدقة وسرعة ولا تترك أي عبارة بدون إجابة.

مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, كما أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثة لغرض البحث العلمي.

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
01	أتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي				
02	أشعر بالخوف أو القلق في بعض المواقف الاجتماعية				
03	يتأثر الآخرون بأفكاري ومبادئي الاجتماعية				
04	لدي القدرة على تكوين صداقات بسهولة				
05	أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سنا				
06	أتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين				
07	لدي المقدرة للتحدث مع جميع الأفراد وبمختلف الأعمار				
08	أستطيع أن أتعامل مع الأشخاص في أي موقف اجتماعي				
09	أتعامل مع من هم أكبر مني سنا				
10	أحترم الأفراد الأكبر مني سنا				
11	أشعر أنه من الصعب فهم مقاصد الآخرين				
12	أتجنب الأحاديث الجانبية مع الآخرين				
13	أشارك الآخرين أحزانهم				
14	أستمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي				
15	أشعر بالحزن لحزن الآخرين				
16	أبادر بتهنئة الآخرين في المناسبات السارة				
17	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين				
18	أفهم ما يقصده الآخرون بسهولة				
19	أحرص على تلبية مطالب الآخرين				
20	أعمل ما يتوقعه الآخرون مني حتى لو كنت لا أتفق معهم				
21	أحتاج وقتا للاستجابة لمطالب الآخرين				
22	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين				
23	أقف عندما يبادر أي فرد تحيتي أو مصافحتي				
24	ينزعج الآخرون مني بسبب عدم التزامي بالوقت				
25	يتضايق الآخرون من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية				
26	لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم				
27	أرتبك في بعض المواقف الاجتماعية				
28	أشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف				
29	أقدر الناس الذين أتعامل معهم				
30	أهتم بآراء الآخرين				
31	أكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة				

32	أستخدم أفضل الطرق المؤثرة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني				

الملحق(03)

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكفاءة الذاتية	ذكور	26	90,1154	10,73807	2,10591
	إناث	72	93,4722	9,11734	1,07449
الذكاء الاجتماعي	ذكور	26	91,0385	11,37534	2,23089
	إناث	72	95,3194	9,89356	1,16597

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
الكفاءة الذاتية	Hypothèse de variances égales	,842	,361	-1,534	96
	Hypothèse de variances inégales			-1,420	38,785
الذكاء الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	,466	,496	-1,817	96
	Hypothèse de variances inégales			-1,701	39,486

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الكفاءة الذاتية	Hypothèse de variances égales	,128	-3,35684	2,18870
	Hypothèse de variances inégales	,164	-3,35684	2,36419
الذكاء الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	,072	-4,28098	2,35666

Hypothèse de variances inégales	,097	-4,28098	2,51721

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الكفاءة الذاتية	Hypothèse de variances égales	-7,70136	,98769
	Hypothèse de variances inégales	-8,13970	1,42603
الذكاء الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	-8,95891	,39695
	Hypothèse de variances inégales	-9,37052	,80855

```
ONEWAY all28 all29 BY Specialization
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/PLOT MEANS
/MISSING ANALYSIS
/POSTHOC=TUKEY LSD ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne Borne inférieure
الكفاءة الذاتية	علمي	79	93,5316	9,54051	1,07339	91,3947
	أدبي	8	85,8750	10,72297	3,79114	76,9104
	تقني	11	90,6364	7,89015	2,37897	85,3357
	Total	98	92,5816	9,63234	,97301	90,6505
الذكاء الاجتماعي	علمي	79	93,9114	10,33067	1,16229	91,5974
	أدبي	8	94,2500	5,70088	2,01556	89,4839
	تقني	11	96,0909	13,91729	4,19622	86,7411
	Total	98	94,1837	10,42138	1,05272	92,0943

Descriptives

		Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne Borne supérieure	Minimum	Maximum
الكفاءة الذاتية	علمي	95,6686	67,00	110,00
	أدبي	94,8396	68,00	96,00
	تقني	95,9370	76,00	106,00
	Total	94,5128	67,00	110,00

الذكاء الاجتماعي	علمي	96,2253	67,00	113,00
	أدبي	99,0161	88,00	105,00
	تقني	105,4407	66,00	109,00
	Total	96,2730	66,00	113,00

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الكفاءة الذاتية	Intergroupes	472,756	2	236,378	2,633	,077
	Intragroupes	8527,091	95	89,759		
	Total	8999,847	97			
الذكاء الاجتماعي	Intergroupes	45,905	2	22,953	,208	,813
	Intragroupes	10488,789	95	110,408		
	Total	10534,694	97			

Tests post hoc

:Comparaisons multiples

	Variable dépendante	(I)التخصص الدراسي	(J)التخصص الدراسي	Différence moyenne (I-J)
الكفاءة الذاتية	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي	7,65665
			تقني	2,89528
		أدبي	علمي	-7,65665
			تقني	-4,76136
		تقني	علمي	-2,89528
			أدبي	4,76136
	LSD	علمي	أدبي	7,65665*
			تقني	2,89528
		أدبي	علمي	-7,65665*
			تقني	-4,76136
		تقني	علمي	-2,89528
			أدبي	4,76136
الذكاء الاجتماعي	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي	-,33861
			تقني	-2,17952
		أدبي	علمي	,33861
			تقني	-1,84091
		تقني	علمي	2,17952
			أدبي	1,84091
	LSD	علمي	أدبي	-,33861

		تقني	-2,17952
	أدبي	علمي	,33861
		تقني	-1,84091
	تقني	علمي	2,17952
		أدبي	1,84091

:Comparaisons multiples

Variable dépendante	(I)التخصص الدراسي	(J)التخصص الدراسي	Erreur standard
الكفاءة الذاتية	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي 3,51512
			تقني 3,04895
		أدبي	علمي 3,51512
			تقني 4,40224
		تقني	علمي 3,04895
			أدبي 4,40224
	LSD	علمي	أدبي 3,51512
			تقني 3,04895
		أدبي	علمي 3,51512
			تقني 4,40224
		تقني	علمي 3,04895
			أدبي 4,40224
الذكاء الاجتماعي	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي 3,89854
			تقني 3,38152
		أدبي	علمي 3,89854
			تقني 4,88243
		تقني	علمي 3,38152
			أدبي 4,88243
	LSD	علمي	أدبي 3,89854
			تقني 3,38152
		أدبي	علمي 3,89854
			تقني 4,88243
		تقني	علمي 3,38152
			أدبي 4,88243

:Comparaisons multiples

Variable dépendante	(I)التخصص الدراسي	(J)التخصص الدراسي	Sig.
الكفاءة الذاتية	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي ,080
			تقني ,610
		أدبي	علمي ,080
			تقني ,528

	,610	علمي	تقني	
	,528	أدبي		
	,032	أدبي	علمي	LSD
	,345	تقني		
	,032	علمي	أدبي	
	,282	تقني		
	,345	علمي	تقني	
	,282	أدبي		
الذكاء الاجتماعي	,996	أدبي	علمي	Différence significative de Tukey
	,796	تقني		
	,996	علمي	أدبي	
	,925	تقني		
	,796	علمي	تقني	
	,925	أدبي		
	,931	أدبي	علمي	LSD
	,521	تقني		
	,931	علمي	أدبي	
	,707	تقني		
	,521	علمي	تقني	
	,707	أدبي		

:Comparaisons multiples

	Intervalle de confiance à 95 %			
Variable dépendante	(I)التخصص الدراسي	(J)التخصص الدراسي	Borne inférieure	
الكفاءة الذاتية	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي	-,7128
			تقني	-4,3643
		أدبي	علمي	-16,0261
			تقني	-15,2431
		تقني	علمي	-10,1548
			أدبي	-5,7204
	LSD	علمي	أدبي	,6783
			تقني	-3,1576
		أدبي	علمي	-14,6350
			تقني	-13,5009
		تقني	علمي	-8,9482
			أدبي	-3,9782
الذكاء الاجتماعي	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي	-9,6210
			تقني	-10,2309
		أدبي	علمي	-8,9438
			تقني	-13,4660
		تقني	علمي	-5,8719

			أدبي	-9,7842
	LSD	علمي	أدبي	-8,0782
			تقني	-8,8927
		أدبي	علمي	-7,4010
			تقني	-11,5338
		تقني	علمي	-4,5337
			أدبي	-7,8519

:Comparaisons multiples

Variable dépendante		(I)التخصص الدراسي	(J)التخصص الدراسي	Intervalle de confiance à 95 % Borne supérieure
الكفاءة الذاتية	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي	16,0261
			تقني	10,1548
		أدبي	علمي	,7128
			تقني	5,7204
		تقني	علمي	4,3643
			أدبي	15,2431
	LSD	علمي	أدبي	14,6350
			تقني	8,9482
		أدبي	علمي	-,6783
			تقني	3,9782
		تقني	علمي	3,1576
			أدبي	13,5009
الذكاء الاجتماعي	Différence significative de Tukey	علمي	أدبي	8,9438
			تقني	5,8719
		أدبي	علمي	9,6210
			تقني	9,7842
		تقني	علمي	10,2309
			أدبي	13,4660
	LSD	علمي	أدبي	7,4010
			تقني	4,5337
		أدبي	علمي	8,0782
			تقني	7,8519
		تقني	علمي	8,8927
			أدبي	11,5338

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Sous-ensembles homogènes:

الكفاءة الذاتية

	التخصص الدراسي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
Différence significative de Tukey[a,b]	أدبي	8	85,8750
	تقني	11	90,6364
	علمي	79	93,5316
	Sig.		,102

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 13,125.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

الذكاء الاجتماعي

	التخصص الدراسي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
Différence significative de Tukey[a,b]	علمي	79	93,9114
	أدبي	8	94,2500
	تقني	11	96,0909
	Sig.		,856

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 13,125.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

Tracés des moyennes

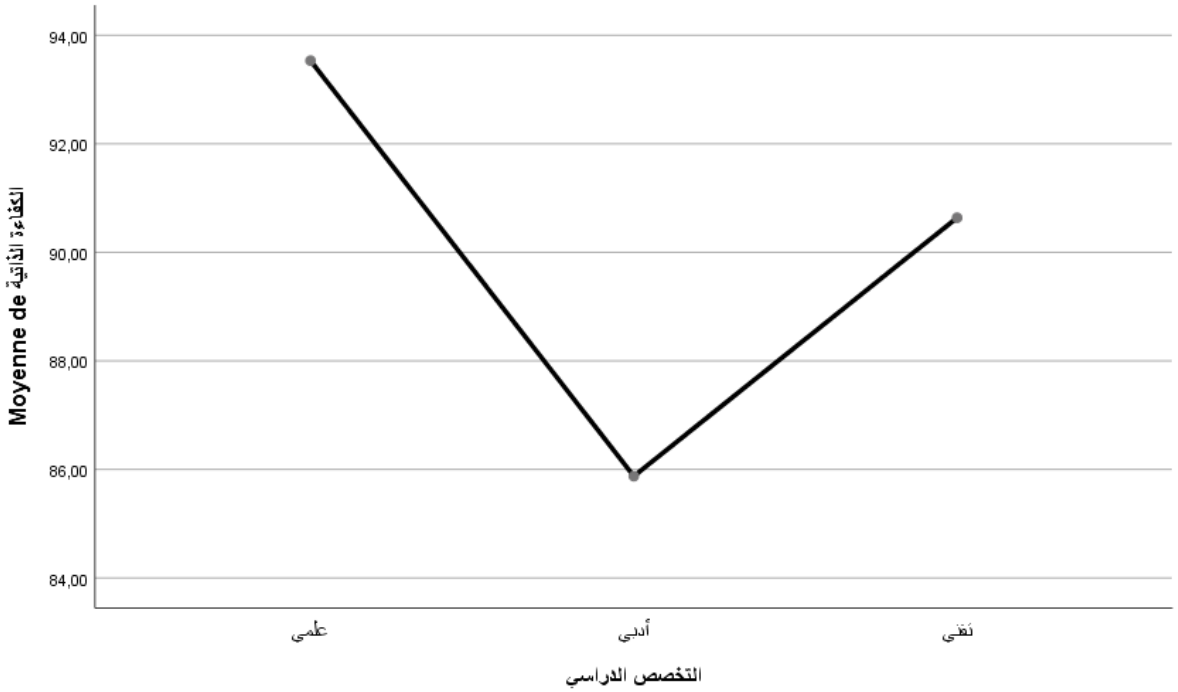

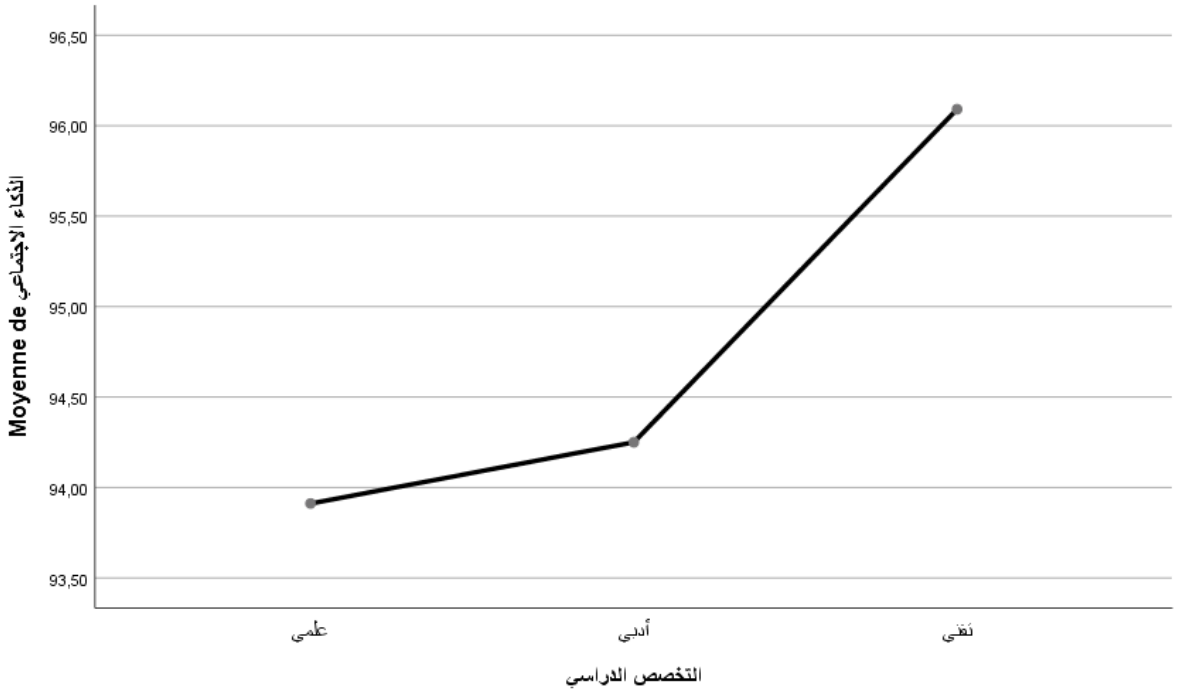

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=all28 all29
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		الكفاءة الذاتية	الذكاء الاجتماعي
الكفاءة الذاتية	Corrélation de Pearson	1	,080
	Sig. (bilatérale)		,435
	N	98	98
الذكاء الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,080	1
	Sig. (bilatérale)	,435	
	N	98	98